هـــــذا

شرح صاحب الفضيلة العلامة الفاضل الشيخ محمد هرون
قاضي قضاة السودان على متن عنوان الظرف في فن الصرف
لوالده الاستاذ الافضل الشيخ هرون عبد الرازق
احد اكابر علماء السادة المالكية بالجامع
الازهر الشريف غفر الله لهم اجمعين
ونفع بهذا الشرح الجليل الجميل
الجامع النافع كل من
اطلع عليه آمين



(الطبعة الاولى)
بالمطبعة الخيرية
لمالكها ومديرها (السيد عمر حسين الخشاب)
سنة ١٣٢٣



الحمد لله وكفى بحمده تعالى مصدر المزيد الانعام والصلاة والسلام على سيدنا محمد صفوة الانام وعلى سائر انبياء الله واوليائه المصطفين الاعلام ﴿وبعد﴾ فلما كانت الكتب المعروفة فى فن الصرف لدى طلبة العلم بالجامع الازهر منها المطنب فى العبارة ومنها الموجز فى البيان والمختلطة فيه ابواب الصرف بأبواب النحو والخاص ببعض الابواب وكانت رسالة والدى المسماة ﴿بعنوان الظرف فى فن الصرف﴾ جامعة لغالب ابوابه مع ايجاز فى العبارة وسهولة فى المأخذ وجمع للقواعد ولذلك قرر مجلس ادارة الازهر تدريسها وفقت الى خدمتها بشرح يلائمها فى ايجاز العبارة وسهولة البيان يتمم مقصودها ويقرب لرائدها ورودها قال رضى الله تبارك وتعالى عنه ﴿بسم الله الرحمن الرحيم يقول راجى عفو العفو الخالق عبده هارون الازهرى ابن عبد الرازق الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى * اما بعد فهذه رسالة فى علم الصرف تسمى عنوان الظرف﴾ بالفتح اى دليل الكياسة فى هذا الفن وحصول ثمراته لمن حصلها (صغيرة الحجم سهلة الفهم) لسلاسة مبانيها ووضوح معانيها (رتبتها) اى وضعتها مترتبة (على) هيئة مركبة من (مقدمة) فى تعريف الصرف وما يحتاج اليه من بيان ابنية الاسماء والافعال مجردها ومزيدها على وجه الاجمال وما استتبعه ذلك من بيان حروف الزيادة معرفة المزيد من غيره المؤدى الى الكلام فى الاشتقاق وما منه الاشتقاق (وثلاثة ابواب) اولها فى الاحوال الخاصة بالفعل من بيان ابنيته مفصلة واحواله فى الصحة والاعتلال وتصرفه فى المضى والمضارعة والامر وبنائه للمجهول ولحاق نون

التوكيد به والثانى فى الاحوال الخاصة بالاسم من بيان جامده ومشتقه وبيان المشتقات من اسم فاعل ومفعول وصفة مشبهة واسم تفضيل واسم زمان ومكان وآلة وتذكيره وتأنيثه وافراده وتثنيته وجمعه مذكرا ومؤنثا سلامة وتكسير وتصغيره والنسب اليه والثالث فى الاحوال المشتركة بينهما من ابدال وقلب وحذف ونقل ووقف واعلم انه قد ترك من ابواب التصريف باب الامالة وكثيرا من باب الادغام ولعل ذلك لان الامالة لغة تميم خاصة وغيرهم لا يميل الا قليلا والادغام وان تشعبت اطرافه الا ان معظمه مما يلتصق بعلم القرا آت اكثر من التصاقه بالتصريف والله تعالى اعلم

## ﴿المقدمه﴾

(الصرف) مصدر صرف بالتخفيف ومصدر المشدد التصريف وكلاهما فى اصل اللغة بمعنى التغيير والتحويل وفى عرف اهل هذا الفن يطلقان بالمعنى المصدرى على نوعين احدهما تحويل الكلمة الى ابنية مختلفة لاختلاف المعانى كالتصغير والتكسير واسمى الفاعل والمفعول والتثنية والجمع والآخر تغيير الكلمة فى مبناها لعرض لم يدع اليه المعنى كالقصر والالحاق والتخلص من توالى السكونين واجتماع واو وياء اولاهما ساكنة وهذا النوع يسمى بالاعلال وقد يخص الاعلال بتغيير حروف العلة فقط واما تغيير غيرها فابدال فالصرف او التصريف لا بالمعنى المصدرى (قواعد يعرف) بسبب معرفة (بها احوال ابنية الكلم) اى الكلمات اى صيغها التى ينبغى ان تكون عليها بقطع النظر عن احوال اواخرها فى التركيب فانها انما تعرف من علم النحو فالاحوال التى تعرف من علم الصرف احوال الكلمة (غير الاعراب) المراد به الاحوال التى يقتضيها العامل وتلك الاحوال الصرفية (ك) كيفية (التثنية) للاسم صحيحا ومعتلا مقصورا وممدودا ومنقوصا (و) كيفية (الجمع) لما ذكر جمعا سالما اوغير سالم (و) كيفية (التصغير والنسب و) كيفية (الاعلال) واسبابه ومن تلك الاحوال احوال ابنية الماضى

واحويه وسائر المشتقات فان كيفية صوغها من مصادرها وسائر تصرفاتها احوال لها وكذا كيفية الوقف والادغام والتخلص من توالى السكونين كلها من احوال الابنية فان تعلق الوقف بآخر الكلمة لايخرجه عن كونه حالا للبنيه اذالذى لم يعتبر من احوال البنية انما هو الحال العارض له باقتضاء العوامل وكون الادغام والتخلص من السكونين حالين لجزء البنيـة لاينافى اعتبارهما من احوال البنيـة كما لايخفى (ويدخـل) الصرف بمعنى التحويل والتغيير اوتلك القواعد (فى الاسم المتمكن) اى الذى لم يشبه الحرف فبنى (و) فى (الفعل) مبنيا اومعربا بعدا الفاظا قلائل هى الجوامد (دون الحرف وشبهه) من الاسماء المبنيـة والافعال الجامـدة كالضمائر واسماء الاشارة والموصولات وكعسى وليس ونعم وبئس فلا يدخلها الصرف ومعنى دخول الصرف بمعنى التحويل والتغيير فيما ذكر واضح ومعناه باعتبار القواعد شمولها لما ذكر والبحث بها عن احواله (والابنيـة) جمع بناء وهو والوزن والصيغة عبارات عن هيئـة الكلمة الحاصلة من عدد حروفها المرتبـة وحركاتها المعينـة وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة والاصليـة كل فى موضعه وقد يطلق الوزن على ميزان الكلمة المعتبر فى عرف اهل الصرف كما تطلق الصيغة والبنيـة على المادة بمطع النطر عن ترتيب الحروف وتعيين الحركات والمراد هنا بالابنية (هى الصيـغ هيئاتها) اى المواد معتبرا فيها ترتيب الحروف وتعيين الحركات

## ﴿ابنيـة الاسم والفعل﴾

(ابنيـة الاسم) المتمكن اذ هو المبحوث عن احواله فى الصرف (الاصلـة) اى المجردة عن الزوائد (ثلاثية) ذات ثلاثة احرف فقط (ورباعيـة) ذات اربعـة (وخماسية) ذات خمسـة (وابنية الفعل الاصلية ثلاثية ورباعيـة) فقط (وهـذه الابنية) الاصلية للاسم والفعل (لها موازين) عامة جعلها علماء الفن من قبيل الضبط وتقريب التعليم (توزن بها) لسهولة ضبطها وتيسر معرفتها (وحروف الميزان) الذى

اصطلحوا

اصطلحوا عليه (ثلاثة) تقابل بها الاصول (هى الفاء) مكان الحرف الاول من الكلمة (والعين) مكان الحرف الثانى منها (واللام) مكان الحرف الثالث فما بعده منها وجعلوها ثلاثة فقط اعتبارا الاول الابنية واكثرها الذى هو كالاصل لها على انه ربما لا يتيسر الضبط المقصود من الوزن الابهذا العدد (فالثلاثى) من الاسماء والافعال وهو الكثير الغالب (يوزن بهذه) الاحرف (الثلاثة) محركة بأى حركة كانت بحسب الموزون (ومافوقه) من رباعى وخماسى يوزن بهذه الاحرف (بزيادة لام ثانية) فى الرباعى (و) لام (ثالثة) فى الخماسى ويسمون الحرف المقابل للفاء فاء الكلمة والمقابل للعين عين الكلمة والمقابل للام لام الكلمة (فنصر مثلا) من كل فعل ثلاثى مفتوح اوله وثانيه (على وزن فعل) بهذا الضبط اى على صفة يتصف بها فعل من ثلاثيته واصالة حروفه وترتبها وتعين حركاتها (و) نحو (دحرج) من كل فعل رباعى تحرك اوله وثالثه بالفتح وسكن ثانيه (على وزن فعلل) بلامين (و) نحو (سفرجل) من كل اسم خماسى تحرك اوله وثانيه ورابعه بالفتح وسكن ثالثه (على وزن فعلل) ثلاث لامات لفظا (وهكذا) تقابل اصول الكلمة المرادوزنها بهذه الاحرف الثلاثة بدون تكرير للام او تكريرها مرة اومرتين مع مراعاة حركات الكلمة وسكناتها كل فى موضعه فالميزان لا يلزم هيئة واحدة مخصوصة منها من الحركة والسكون وترتيب الحروف بل يتبع مايستحقه الموزون واذا كان فى الموزون قلب اوحذف اوزيادة وزنه على حالته كان ميزانه مثله فيقال فى وزن قاص فاع بحذف اللام وفى ميزان ناء بمعنى بعد فلع بتقديم اللام على العين اذ اصله نأى قدمت اللام وهى الياء على العين وهى الهمزة ثم قلبت تلك الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فان اريد بيان الاصل رجع اليه والقصد ان يعرف المتعلم اصول حروف الكلمة وزوائدها وتعبيرها بالحركات والسكنات ومواضعها من الكلمة وسيأتى مايقابل به الزائد فى الميزان (وللاسم الثلاثى المجرد)

اى الخالى من الزوائد (عشرة ابنية) مستعملة تاتى من ضرب حركات الفاء الثلاث في حركات العين الثلاث وسكونها فيحصل اثنا عشر بناء لم يستعمل منها ما اجتمع فيه الضم والكسر وهو اثنان فبقيت عشرة (وهى) اولها (فعل) بفتح الفاء وسكون العين (كشمس وسهل) صفة مشبهة لما قامت به السهولة (و) ثانيها (فعل) بفتحهما (كقمر وجمل و) ثالثها (فعل) بفتح فكسر (ككتف ونخذ) ويجئ فى هذا البناء تسكين عينه مع فتح فائه اوكسرها واذا كان عينه من حروف الحلق جاز ايضا كسر عينه مع كسر فائه ومثل الاسم فى تلك اللغات الفعل فى نحو كتف وعلم ثلاث لغات وفى نحو فخذ وشهد اربع لغات (و) رابعها (فعل) بفتح فضم (كرجل وعضد) ويأتى عضد ونحوه بتسكين العين (و) خامسها (فعل) بكسر فسكون (كحمل وجذع و) سادسها (فعل) بكسر ففتح (كعنب وضلع و) سابعها (فعل) بكسرتين (كابل وبلز) وصف دال على الضخامة ويأتى هذا الوزن على فعل بتسكين العين (و) ثامنها (فعل) بضم فسكون (كقفل وحلو و) تاسعها (فعل) بضم ففتح (كرطب وصرد) وهو طائر صغير (و) عاشرها (فعل بضمتين) كعنق وكتب وقد يسكن عين ما يكون على هذا البناء فهذه هى الابنية العشرة للاسم الثلاثى المجرد وما ورد على فعل بضم فكسر او فعل بكسر فضم فهو ما بين منقول عن الفعل ومطعون فى وروده عن اهل اللغة ومؤول بالاتباع وبما ذكرناه يتبين لك ان بعض الاوزان قد يرد الى بعض فالكلمة التى لها وزنان او اكثر من الاوزان المذكورة بعض اوزانها اصل للبعض الآخر وهذا فى كلام بنى تميم واما الحجازيون فلا ينطقون بغير البناء الاصلى ومن كلامهم يعرف الاصلى وما تفرع عنه (و) للاسم (الرباعى المجرد) عن الزوائد (ستة ابنية) بحسب الاستعمال وان اقتضت قسمة حركاته وسكناته ثمانية واربعين بناء يمتنع منها لالتقاء الساكنين

ثلاثة فتبقى خمسة وار بعون لكنها لم يستعمل منها سوى الستة (وهى) اولها
(فعلل) بفتح اوله وثالثه وسكون ثانيه (كجعفر وثعلب و) ثانيها (فعلل) بكسرهما
وسكونه (كقرمز) صبغ احمر (وبرج) الزينة (و) ثالثها (فعلل) بكسر
اوله وفتح ثالثه وسكون ثانيه (كدرهم وزئبق و) رابعها (فعلل) بضم اوله وثالثه
وسكون ثانيه (كبرقع وقنفذ و) خامسها (فعل) بكسر اوله وفتح ثانيه وسكون
ثالثه (كقمطر) وعاء الكتاب (وهزبر) الاسد (و) سادسها (فعلل) بضم اوله
وسكون ثانيه وفتح ثالثه (كجخدب) الاسد واما النوع من الجراد فتعين الضم
(وطحلب) بهذا الضبط خضرة تعلو الماء والجمهور على اسقاط هذا الوزن من
اصول ابنية الرباعى جانحين الى انه فرع فعلل بضم الاول والثالث لما ان ذلك لم
يسمع فى شئ الا وسمع فيه هذا وقد سمعت مواد لم تسمع بذلك والاولى
القول بثبوته لوروده وندرته ماورد على بناء المضموم فقط وقد ورد على شاكلة
الرباعى المجرد جندل بفتح اوله وثانيه وكسر ثالثه وعلبط بضم اوله وفتح ثانيه وكسر
ثالثه وليسا من ابنيته بل ولا من اصول الابنية بالمرة فانه لا يتوالى فى كلامهم
اربع متحركات فى كلمة واحدة وانما هما فرعان لبناء رباعى مزيد فيه وهو فعالل
فأصلهما جنادل الارض ذات الحجارة وعلابط القطيع من الغنم او العليظ
من اللبن وغيره (و) للاسم (الخماسى المجرد اربعة ابنية) بحسب الاستعمال
وان اقتضى ضرب الحركات والسكنات كثيرا لكن لم يستعمل منه سوى الاربعة
(وهى) اولها (فعلل) بفتح اوله وثانيه ورابعه وسكون ثالثه (كفرزدق وسفرجل)
(و) ثانيها (فعللل) بضم اوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه وكسر رابعه
(كقذعمل) الضخم من الابل (وخبعثن) الرجل الغليظ الشديد والاسد (و)
ثالثها (فعلل) بكسر اوله وسكون ثانيه ورابعه وفتح ثالثه (كقرطعب) له
معان منها الاكول (وجردحل) الوادى والضخم من الابل (و) رابعها
(فعللل) بفتح اوله وثالثه وسكون ثانيه وكسر رابعه (كقهبلس) بهذا الضبط

المراة الضخمة (و جحمرش) العجوز او السمجة من النساء فجملة ابنية الاصول للاسم المجرد عشرون بناء (وللفعل) الماضي المبني للفاعل اذ هو الاصل (الثلاثي المجرد) عن الزوائد (ثلاثة ابنية) لان فاءه مفتوحة لا غير وعينه تحرك باحدى الحركات الثلاث لا غير اولها (فعل) بفتح العين (كنصر وضرب) (و) ثانيها (فعل) بكسرها (كسمع وعلم و) ثالثها (فعل) بضمها (ككرم وحسن) واما بناء فعل بضم الفاء وكسر العين ففي اصالته على قلة لنحو عني وزكن و بهت وجله على فرعيته لاحد هذه الابنية خلاف وقد قيل باصالته ايضا لفعل المفعول وهو قول الكوفيين ونقل عن سيبويه (وللفعل) الماضي (الرباعي المجرد) عن الزوائد (بناء واحد) لا غير (وهو فعلل) بفتح اوله وثالثه وسكون ثانيه (كدحرج وعربد) فالابنية الاصلية المتفق عليها للفعل المجرد اربعة (ولا يكون الاسم المتمكن ولا الفعل في اصل وضعهما (اقل من ثلاثة احرف) اصول (فاذا رايت) في الاستعمال اسما متمكنا او فعلا (اقل) حروفا (من ذلك) العدد بان وجدت اسما متمكنا على حرفين او فعلا على حرفين اوحرف واحد (فاعلم انه قد حذف منه) اي من ذلك الاقل (شئ) من اصوله لعلة تصريفية او اعتباطا لمجرد التخفيف فقد يحذف من الاسم الثلاثي فاء الكلمة وذلك غالب في مصدر المثال الواوي كما سيأتي نحو عدة اصله وعد حذفت الواو تخفيفا فلزم تحريك العين فكان بالكسرة ثم عوض عن الواو التاء في الآخر او عينها نحو سه اصله سته حذفت التاء تخفيفا او لامها (نحو يد ودم) اصلهما يدي ودمي حذفت لام كل منهما تخفيفا فتحركت العين بحركات الاعراب لوقوعها طرفا ونحو عد وسم لغة في الاسم اصلهما غدو وسمو حذفت لامهما كذلك (و) قد تحذف من الفعل الثلاثي عينه (نحو قل وبع) امر من قال وباع اصلهما اقول وابيع نقلت حركة عين كل منهما الى فائه فاستغني عن همزة الوصل فصار اقول بضم

فسكون

فسكون ويبع مكسر فسكون حـذف حرف العلة لالتقائه سا كنامع الآخر وقد يحذف منه فاؤه ولامه معا فبقى العين وحدها نحو ق و ع وتلحقها حينئذ هاء السكت واصله اوق واوع وسيأتى كل ذلك وقدسبق لك انه متى كان فى الموزون تحويل بتقديم او تأخير او حذف فانه يكون فى الميزان كذلك فميزان اماه مقلوب نأى فلع وميزان يهب من وهب يعل وميزان قاص فاع وهكذا الااذا اريد بيان الميزان على اصل الكلمة فيؤتى به عليه (وكل ما) اى كل حرف من حروف الكلمة المرادوزنها (لايقابل) حرفا من (حروف الميزان) المقرر (فهو زائد) عن اصولها (وينتهى الاسم بالزيادة) على الاصول (الى سبعة) احرف لايتجاوزها فيزاد على اصول الاسم الثلاثى من واحد الى اربعة وعلى اصول الرباعى من واحد الى ثلاثة وخماسى الاصول لايزاد فيه الامد قبل آخره او بعده فالثلاثى الاصول نهايته (نحو استغفار) ورباعيها نحو احرنجام وخماسيها نحو عضرفوط وقبعثرى وموازين مزيد الاسم كثيرة جدا تتجاوز ثلاثمائة عدا (و) ينتهى (الفعل) بالزيادة على اصوله (الى ستة) احرف لايتجاوزها فيزاد على اصول الثلاثى من حرف الى ثلاثة احرف وعلى اصول الرباعى من حرف الى حرفين (نحو) كرم وانتصر و(استغفر) وتدحرج واحرنجم (والزائد) من احرف الكلمة المرادوزنها بعد مقابلة اصولها بأصول ميزانها (يعبر عنه فى الميزان) مثل (لفظه فتقول فى) لفظ (انتصر مثلا) من كل فعل ثلاثى الاصول زيد قبل اوله همزة وبعده تاء (انه على وزن افتعل) وفى نحو استغفار استفعال وفى نحو عضرفوط فعللول وقبعثرى فعللى وهكذا فتقابل الاصول بأصول البناء وهى ف ع ل وتقابل الزوائد بمثلها كل فى موضعه (الا) الحرف الزائد (المبدل من تاء الافتعال) وهى الواقعة بين فاء الكلمة وعينها وذلك هو الطاء او الدال كما ستعرفه فى باب الابدال (فانه لايعبر عنه) فى الميزان (بلفظه) هو (بل) يعبر عنه (بالتاء) التى هى اصله (فنحو اصطبر) من كل فعل ثلاثى الاصول بنى للدلالة على الافتعال

اى تكلف الفعل وكانت فاؤه احدى حروف الاطباق الصاد والضاد والطاء والظاء يقال انه (على وزن افتعل) لان طاءه مبدلة من التاء وجوبا فأصله اصتبر وكذا نحو اذكر من كل ماضى للافتعال وكانت فاؤه دالا او ذالا او زايا فانه بوزن بافتعل لان داله الثانية مبدلة من تاء الافتعال فأصله اذتكر ولما ابدلت التاء دالا مهملة ابدلت ايضا الذال المعجمة التى هى فاء الكلمة دالا مهملة وادغمت فيها كما سيأتى مبينا فى موضعه (وكذا) الحرف الزائد عن الاصول (المكرر) مع بعضها سواء كان التكرير (للالحاق) اى لاجل الحاق بناء فى وزنه وتصاريفه ببناء آخر مشهور فى الاستعمال (او) كان لغرض (غيره) كزيادة فى المعنى المقصود (فانه) اى الحرف الزائد المكرر مع حرف اصلى (ينطق به) فى الميزان بحرف (من نوع ماقبله) بلصقه وهو الحرف المكرر هو معه فالمكرر للالحاق (نحو جلبب) بزيادة احدى البائين للالحاق بدحرج ونحو اقعنسس للالحاق باحرنجم (و) المكرر لغير الالحاق نحو (قطع) تكرير الطاء لافادة الزيادة فى القطع (فالاول) وهو جلبب (على وزن فعلل) تكرير اللام لا فعلب بزيادة نفس الحرف المزيد (والثانى) وهو قطع (على وزن فعل) بتكرير العين لا فعطل بزيادة نفس الحرف المزيد هذا رأى الجمهور مراعاة لتقليل الاوزان ودفع الثقل وقيل ان الزائد يعبر عنه بلفظه مطلقا واعلم ان الذى يكرر للالحاق وغيره هو لام الكلمة مطلقا وعينها ان لم تنفصل من اصلها بحرف زائد وفاؤها ان تكررت معها العين فنحو دال حدرد رسين سندس اصليتان حتما وكل بناء رباعى من حرفين مكررين ان لم يصح اسقاط ثالثه فجميع حروفه اصول اتفاقا كسمسم وان صح اسقاطه كلملم ولم ففيه قائل باصالة الجميع وقائل بزيادة الثالث بدلا من حرف مماثل للثانى وقائل بزيادته غير مبدل من شئ ثم الزائد المكرر للالحاق وغيره لايلزم ان يكون من احرف الزيادة المخصوصة بل يكون منها ومن غيرها واما الزائد

الغيرا لمكرر مع الاصل ولو كانت زيادته للالحاق فلا يكون الا منها (وحروف الزيادة) اى الحروف التى خصت من بين سائر حروف الهجاء بأن لا يزاد فى ابنية الكلمات على مادتها الاصلية لغير الحاق او تضعيف الا منها (عشرة يجمعها قولك سألتمونيها) قالها على البديهة استاذ سأله عنها احد تلامذته ولما لم يفقه الجواب واعاد السؤال اجابه بقوله اليوم تنساه وقد جمعت فى امان وتسهيل فهى السين والهمزة واللام والتاء والميم والواو والنون والياء والهاء والالف اللينة (والزائد) من هذه الحروف على بنية الكلمة (قسمان) لكل منهما احكام تخصه القسم الاول (زائد لأجل افادة (معنى) زائد عن اصل معنى المادة (كالسين والتاء فى استغفر فانهما) زيدتا على اصل المادة الدالة على مجرد المغفرة (للطلب) اى الطلب المغفرة (و) السين والتاء (فى استحجر فانهما) زيدتا على اصل المادة الدالة على مجرد الحجرية (ل) افادة (الصيرورة) حجرا (و) القسم الثانى (زائد ل) أجل (الالحاق ونحوه) من كل زيادة لم تكن مطردة لافادة معنى زائد على اصل المادة وذلك الزائد للالحاق (كالواو من كوثر فانها) انما (زيدت للالحاق) اى لالحاق كوثر (بجعفر) فى وزنه والزائد لنحو الالحاق كقبعثرى فانها زائدة لا لمعنى ولا للالحاق بل لم تقصد الا كثرة حروف الكلمة وذلك شبيه بالالحاق (ومعنى الالحاق) فى الاسماء والافعال (جعل) بناء (كلمة) بزيادة حرف او حرفين (على مثال) بناء (كلمة اخرى) كثيرة الاستعمال فى عدد حروفها واوضاع حركاتها وسكناتها وفى تصرفاتها الضرورة الاحتياج فيها الى مثل ذلك البناء فى سجع او شعر مثلا وليس يلزم ان تجاوز زيادة الالحاق وشبهه من ان يتغير معها معنى الكلمة المزيدة عن معنى اصلها ان كان له معنى بل الضابط لها ان لا تكون فى مثل ما زيدت فيه مطردة فى افادة معنى والا كانت لغير الالحاق وشبهه ومن علامة الزائد للالحاق ان لا يصح ادغامه فى موضع الادغام محافظة على وزن الملحق به وقد لا يكون لاصل الملحق معنى اصلا مثل كوكب وريب اذ لا معنى لككب

وزنب ومتى كانت الكلمة الملحق بها ذات زيادة فلا بد ان تشتمل عليها الكلمة الملحقة فى مثل مكانها من تلك الكلمة كما سيأتى (وتعرف زيادة الحرف فى الكلمة) اسما او فعلا (بأن يكون لـ) مادة (ها معنى) حال كونها (بدونه) اى معتبرة بدون ذلك الحرف (نحو قاتل) بزيادة الالف على مادة قتل (وتساعد) بزيادة التاء والالف على مادة بعد (واستعطف) بزيادة الالف والسين والتاء على مادة عطف فان هذه المواد بدون هذه الزيادات لها معان معروفة (فان لم يكن لها) اى لمادة الكلمة (معنى بدونه) اى بدون الحرف الذى تتوهم زيادته (فليس) هو (بزائد نحو وسوس) فانها بدون حرف منها لا معنى لها وهذا اى غير ما حكم بزيادته للالحاق كواوكوكب وباء زينب فانه مع الحكم بزيادتهما لا معنى لكلمتيهما بدونهما على ان العلامة لا يلزم انعكاسها (وتعرف ايضا) زيادة الحرف بالاشتقاق (بأن توجد) تلك الزيادة (فى) بناء (المشتق دون) وجودها فى بناء (المشتق منه او عكسه) بأن توجد فى المشتق منه دون المشتق فهذا الثانى (نحو سلم سلامة) حيث وجدت الالف والتاء فى المشتق منه وهو سلامة ولم توجدا فى المشتق وهو سلم بالتخفيف فذلك علامة زيادتهما فى المشتق منه (و) الاول نحو (سلم تسليما) حيث ضعفت اللام فى المشتق وهو سلم دون تضعيفها فى المشتق منه وهو تسليم فذلك علامة زيادة احدى اللامين فى المشتق وقيل ان ياء تسليم منقلبة عن لام سلم الثانية و فى هذا المثال ايضا زيادة التاء فى المشتق منه دون المشتق وهذا اذا لم يكن سقوط الحرف من المشتق او المشتق منه لعلة تصريفية كسقوط واو وعد من يعد وعدة فان هذا لا يكون دليل الزيادة وحروف الزيادة لها مواضع متى وقعت فيها كانت زائدة حتما ومواضع متى وقعت فيها كانت اصلية حتما ومواضع تحتملهما فالالف تكون زائدة قطعا اذا صاحبت ثلاثة اصول فصاعدا فى اسم متمكن او فعل وكذا الياء والواو الا فى المكرر كيؤيؤ ووعوع فأصليتان ومتى تصدرت الياء فى اسم خماسى فأصلية نحو يلملم والهمزة اذا

تصدرت

تصدرت وتلاها ثلاثة اصول فقط فزائدة كأكرم والا فأصلية كأكل واصطبل وامان وان وقعت حشوا او آخرا احتملت الزيادة والاصالة بالدليل ومن مواضع زيادتها وقوعها اثر الف مسبوقة بثلاثة احرف فصاعدا كحمراء وعلباء وقرفصاء والميم مثل الهمزة فيما ذكر فهي في مسجد زائدة وفي مهد اصلية وقد تكونان اصليتين في موضع الزيادة اذا دل الاشتقاق على ذلك كأمرة وامعة والنون اذا وقعت اثر الف مسبوقة بثلاثة اصول فصاعدا بدون تضعيف فزائدة كعثمان والا فأصلية كقنديل وامان والتاء تزاد للمضارعة والمطاوعة اولا وللتأنيث آخرا وفي مادة الاستفعال والافتعال حشوا والهاء واللام لا اطراد لزيادتهما في موضع بل زيادتهما سماعية نحو اهراق وعبدل والسين تزاد في الاستفعال وفروعه وليس للزيادات قياس مطرد بل المدار على السماع في الموارد (والاشتقاق) في عرف اهل الصرف هو (اخذ كلمة) اي صوغها (من) كلمة (اخرى) مصحوبا ذلك الاخذ او الكلمة المأخوذة (بنوع تغيير) لبناء تلك الكلمة المأخوذة عن بناء الكلمة المأخوذة منها (مع) وجود (التناسب) والتوافق بينهما (في) اصل (المعنى) المقصود بالمادة فلا يكون بالاشتقاق تغيير كلي في المادة ولا يكون المشتق والمشتق منه مختلفي المعنى اختلافا كليا (والتغيير) الذي لا بد منه في الاشتقاق (اما) ان يكون (في الهيئة) وشكل الحروف (فقط) بتحريك ساكن او اسكان متحرك او تبديل حركة باخرى بلا زيادة او نقص (كنصر) بفتحتين اي كالتغيير الذي في نصر المشتق (من النصر) بفتح فسكون او في ذات الحروف فقط بتبديل بعضها من بعض كتغييرها في نهق الى العين في نعق (او في الهيئة والحروف معا) ويكون ذلك (بالزيادة) في حروف المشتق (او النقص) منها (كـ) اشتقاق فعل (الامر من) مادة (الوعد) فانه يقال فيه عد بنقص فاء الكلمة (او) كاشتقاق فعل الامر من مادة (النصر) فانه يقال فيه انصر بزيادة الهمزة وفي كليهما تغيير في الهيئة ايضا او في ترتيب الحروف فقط كجبذ من الجذب وقد يجيء التغيير بمثل الادغام

كهمّ المشتق من الهمّ فان المشتق متحرك العين قبل ذلك الادغام والمشتق منه ساكنها ومتى اتحد المشتق والمشتق منه فى الحروف بأن لم يخل المشتق من حروف المشتق منه ولو تقديرا او توافقا فى ترتيبها سمى الاشتقاق بالصغير وهو الذى يراد عند الاطلاق وان اتفقا فى الحروف دون ترتيبها سمى الكبير كجبذ من الجذب و فى اكثر الحروف مع تناسب المختلف سمى الاكبر كنعق من النهق وهذان لا تنحصر افرادهما انضباط (والمشتقات) بالاشتقاق الصغير (عشرة) ثلاثة افعال و (هى) الفعل (الماضى و) الفعل (المضارع و فعل الامر) والسبعة الباقية اسماء (و) هى (اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة) بهما (واسم التفضيل واسم الزمان واسم المكان واسم الآلة * والمشتق منه) اى الذى اشتقت منه هذه العشرة هو (المصدر) عند جمهور البصريين اذ مدلوله هو المأخذ العام لمدلولات سائرها وكل واحد منها فيه ذلك المدلول مع زيادة هى الغرض من الاشتقاق ولذلك سمى بالمصدر لكون معناه مصدر معانى المشتقات ومنهم من يقول بأن الفعل مشتق من المصدر وغير الفعل مشتق من الفعل ومن هؤلاء من يقول بأن المضارع والامر مشتقان من الماضى والكوفيون يقولون بأن المشتق منه هو الفعل ولا شبهة لهم سوى عمله فى المصدر وغيره وهى شبهة ضعيفة فى افادة المقصود وهم يسمونه مصدرا بمعنى الصادر لصدوره عن غيره ولا يخفى ان لا خصوصية له بذلك وقد يقع الاشتقاق من اسم العين على تأويل صار ذا كذا كما يقال اورق الشجر اى صار ذا ورق واقمر الليل اى صار ذا قمر وشجر مورق وليل مقمر وهكذا وهذا مما لا قياس له (و) المصدر (هو الاسم الدال) بنفسه (على) مجرد (حدث الفعل) اى على المعنى والاثر الحاصل من فعل الفاعل سواء كان حصوله من فاعله العرفى على وجه الصدور عنه كالضرب والمشى او على وجه القيام به كالطول والقصر (دون) دلالته على (زمانه) اى زمان حصول ذلك الحدث فان الدلالة على الزمان انما هى بالفعل فانه قد وضع ليدل على

معنى

معنى المصدر بجوهره وعلى احد الازمنة الثلاثة بهيئته ولا بد من اشتمال المصدر على جميع حروف فعله لفظا او تقديرا فنحو قتال مصدر لقاتل لان اصله قيتال بقلب الف الفعل ياء لكسر ما قبلها ثم حذفت تخفيفا فهي موجودة تقديرا وربما نطق بها ونحو عدة مصدر لوعد لان التاء عوض عن الواو التي حذفت فكأنها موجودة وما لم يشتمل على حروف الفعل ولو بحسب التقدير مما يدل على معنى المصدر يسمى باسم المصدر كوضوء من توضأ وغسل من اغتسل وعطاء من اعطى وصلاة وسلام من صلى وسلم والتعريف السابق للمصدر وان كان صالحا لاسمه الا ان مامنه الاشتقاق هو المصدر دون اسمه (وهو) اي المصدر باعتباره مع فعله المشتق منه (قسمان) قسم (قياسي) جاء على الضابط الذي استنبطه اهل الفن ليقاس عليه ما لم يعلم وروده فلا يقاس عليه مع سماع خلافه خلافا للفراء (و) قسم (سماعي) سمع مخالفا لذلك الضابط ولعدم انضباط القياس في مصدر الثلاثي المجرد وكثرة السماع فيه حتى بلغ ما سمع من ابنيته اثنين وثلاثين بناء على ما ذكره سيبويه او اكثر قيل بأن لا قياس له فيه ولا ضابط له واذا قيل بقياس فيه فعلى معنى انه الغالب الكثير والجمهور على ان له قياسا منضبطا (ف) المصدر (القياسي ا) لكل فعل ثلاثي على وزن (فعل بفتح العين يأتي على وزن فعل بسكونها اذا كان) ذلك الفعل (متعديا) ولم يدل على صناعة او حرفة (و) يأتي (على وزن فعول) بضم الفاء والعين (اذا كان) فعله (لازما) ولم يدل على حرفة او امتناع او داء او صوت او سير او تقلب (فالاول) وهو المتعدي قياس مصدره فعل مطلقا سواء اكان من باب فعل يفعل بضم العين في المضارع او يفعل بكسرها فيه او يفعل بفتحها فيه او مضاعفا او معتلا وامثلتها (كقتل) يقتل (قتلا ورد) يرد (ردا وضرب) يضرب (ضربا) وفتح يفتح فتحا ووعد يعد وعدا وخاف يخاف خوفا (والثاني) وهو اللازم قياس مصدره الفعول من اي باب كان (كخرج) يخرج (خروجا وجلس) يجلس (جلوسا ونهض) ينهض (نهوضا) ومر يمر مرورا وغدا

بعدوغدوا اما اذادل فعل المتعدى على صناعة اوحرفة فقياس مصدره الفعالة بكسر الفاء كالحجامة والحياكة كما اذادل اللازم منه عليها كتجر تجارة وسفر سفارة واذادل اللازم على امتناع واباء فقياس مصدره الفعال بكسر الفاء كابى اباء وشرد شرادا اوعلى داء اوصوت فالفعال بضمها كسعل سعالا ومشى بطنه مشاء ونعق نعاقا و يأتى للصوت وللسير فعيل ايضا كصهل صهيلا ورحل رحيلا واذا دل على تقلب واضطراب فصدره فعلان بفتح الفاء والعين كطاف طوفانا وجال جولانا (و) المصدر (القياسى ا) كل فعل ثلاثى مجرد على و زن (فعل بالكسر) اى كسر العين الذى مضارعه (يفعل بالفتح) اى فتحها (يأتى على و زن فعل) بفتح الفاء و (سكون العين ايضا) كما جاء مصدر فعل المفتوح (اذا كان متعديا نحو حمد) الله يحمده (حمدا وفهم) العلم يفهمه (فهما و) يأتى على و زن فعل (بفتحها) اى العين مع فتح الفاء (اذا كان) الفعل (لازما نحو تعب) يتعب (تعبا وفرح) يفرح (فرحا) واسف يأسف اسفا ووجع يوجع وجعا وعور يعور عورا وعمى يعمى عمى و جوى يجوى جوى وشل يشل شللا الا اذادل على حرفة فقياسه الفعالة ايضا نحو ولى ولاية اودل على لون فقياسه فعلة بضم فسكون نحو حمر حمرة وسمر سمرة وشهب شهبة ودهم دهمة (و) المصدر (القياسى ا) كل فعل ثلاثى مجرد على و زن (فعل بالضم) اى ضم العين ولا يكون الا لازما ومضارعه يفعل بالضم دائما (يأتى على و زن فعالة او) و زن (فعولة بفتح الفاء فى) الو زن (الاول) وهو فعالة (وضمها فى) الو زن (الثانى) وهو فعولة يعنى ان ما سمع منه على احد هذين الو زنين فهو قياسه ومالم يسمع فأت به على ايهما شئت فهو قياسه وليس لك اذا سمعت المصدر على احدهما فقط ان تأتى به على و زن الآخر وامثلتهما (نحو ظرف) يظرف (ظرافة وجزل) يجزل (جزالة) وفصح فصاحة و بلغ بلاغة وملح وجهه ملاحة وصبح صباحة (وصعب) يصعب (صعوبة وسهل) يسهل (سهولة) وعذب الماء عذوبة وملح ملوحة وحمض حموضة *تحصيل* قدعرفت ان

القياس

القياس فى مصدر الحرف وشبهها من كل ابواب الثلاثى المجرد فعالة بالكسر وفى مصدر مايدل منها على الامتناع فعال بالكسر ايضا وعلى الصوت فعال بالضم او فعيل وعلى السير فعيل وعلى الادواء فعال بالضم فى غير باب فعل المكسور العين وعلى التقلب فعلان بفتحهما وعلى اللون فعلة بضم فسكون (و) القسم (السماعى) الذى سمع مخالفا لما عرفت من القياس من مصدر الثلاثى المجرد (كثير) كثرة قيل بسببها ان لاقياس لمصدر الثلاثى المجرد مطلقا فما سمع مخالفا للقياس من مصادر الباب (الاول) وهو فعل بالفتح متعديا اولازما (طلب) ه يطلبه (طلبا) بفتح عين المصدر والقياس سكونها (ونبت) الحب ينبت (نباتا) وقياسه فعول (وكتب) الدين يكتبه (كتابا) وقياسه كتبا (وحرس) المال يحرسه (حراسة) وقياسه حرسا ان لم تعتبر صناعة والا فهى قياسه (وحسب) ه يحسبه (حسبانا وشكر) المنعم يشكره (شكرا) بضم الفاء فيهما (وذكر) الله يذكره (ذكرا وكتم) السر يكتمه (كتمانا) بكسرها فيهما وقياسها فعل بفتح فسكون (وكذب) المنجم يكذب (كذبا) بفتح فكسر وقياسه فعول (وغلب) خصمه يغلبه (غلبة) بالفتح (وحمى) عرضه يحميه (حماية) بالكسر (وغفر) الله الذنب يغفره (غفرانا) بالضم (وعصى) الفاسق ربه يعصيه (عصيانا) بالكسر وقياسها فعل (وقضى) الدين او فى القضية يقضى (قضاء) وقياسه فى الاول فعل وفى الثانى فعول (وهدى) المسترشد يهديه (هداية) وهدى (ورأى) الهلال يراه (رؤية) وقياسها فعل ومن هذه الامثلة ماجاء على القياس ايضا مثل كتبا وكتما وغفرا وهديا (ومن) المسموع مخالفا للقياس من مصادر الباب (الثانى) وهو فعل بكسر العين متعديا اولازما (لعب لعبا) بفتح الفاء وكسر العين (وصح صحا) بضم الفاء وسكون العين وقياسهما فعل بفتحهما (وكره) الشئ يكرهه (كراهية) وكراهة وقياسه فعل بالسكون (وسمن سمنا) بكسر ففتح (وقوى قوة) بضم ففتح مشددا (وصعد) المنبر يصعد (صعودا وقبل) الهدية يقبلها (قبولا) بفتح اوله (ورحم) الله عباده

يرحمهم (رحمة) ولاختلاف اقيستها ومنهم من ذهب الى ان الرحمة قياسية (ومن) المسموع مخالفا للقياس من مصادر الباب (الثالث) وهو فعل بضم العين (كرم كرما) بفتحتين (وعظم عظما) بكسر ففتح (ومجد مجدا) بفتح فسكون (وحسن حسنا) بضم فسكون (وحلم حلما) بكسر فسكون (وجمل جمالا) بالفتح ولا يخفى القياس فى جميعها ومجموع ما مثل به من ابنية المصادر السماعية للثلاثى المجرد تسعة عشر بناء وجملة ما ورد من المصادر من قياسى وسماعى ثلاثة على فعل مثلث الفاء ساكن العين وثلاثة على فعلة كذلك وثلاثة على فعلى كذلك وثلاثة على فعلان كذلك فهذه اثنا عشر واثنان على فعل بفتح الفاء مع فتح العين او كسرها ولم يسمع مفتوح الفاء مضموم العين وواحد على فعل بكسر الفاء وفتح العين وواحد على فعل بضم الفاء وفتح العين ولم يسمع مكسور الفاء والعين ولا مضمومهما ولا مكسور احداهما مضموم الاخرى لاستكراههم توالى الكسرتين او الضمتين او الخروج من احداهما للاخرى واثنان على فعلة بفتح الفاء مع فتح العين او كسرها وثلاثة على فعال مثلث الفاء مع تخفيف العين وثلاثة على فعالة كذلك واثنان على فعول بضم الفاء او فتحها وواحد على فعيل بفتح الفاء فلم يسمع الا كذلك وواحد على فعولة بضم الفاء وثلاثة على مفعل بفتح الميم مثلث العين واثنان على مفعلة بفتح الميم مع فتح العين او كسرها وواحد على فعلان بفتح الفاء والعين وواحد على فعالية بفتح الفاء وكسر اللام وواحد على فعلولة بفتح فسكون فهذه خمسة وثلاثون وربما منها القياسى على ما سبق ومنها السماعى الكثير الاستعمال ومنها النادر حتى ان منها ما لا يكاد يسمع منه الا كلمة واحدة وعليك بامثلة ما لم يسبق مثاله وقد عرفت فيما سبق ان وضع المصدر ليدل على حدث الفعل ووضع الفعل ليدل على زمانه وهناك لوازم اخر لحدث الفعل كآلته وهيئته وعدده وقد اشتقوا للدلالة على الآلة ابنية سيأتى بيانها فى المشتقات واما الهيئة وعدد المرات فقد دلوا عليهما بهيئات مخصوصة من المصادر نفسها وما دل على عدد المرات يسمى باسم المرة وما دل على الهيئة يسمى باسم الهيئة وقد

شرع

شرع فى بيانهما بقوله (واسم المرة من) الفعل (الثلاثى) مطلقا (على وزن فعلة بفتح فسكون كجلسة) بالفتح اسم للمرة من جلس يجلس (وقعدة) كذلك للمرة من قعد يقعد وفرحة كذلك من فرح يفرح الا اذا كان بناء مصدره عليها فيدل على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة واذا كان عدد المرات اكثر من واحدة فيدل عليه بتثنية هذه الصفة او جمعها وانما تكون المرة لما تحقق فيه ظاهرا كالافعال الظاهرة المحسوسة لا الصفات الثابتة ولا مثل العلم والجهل (واسم الهيئة منه) اى من الفعل الثلاثى مطلقا (على وزن فعلة بكسر فسكون كجلسة وقعدة) تقول هذه جلسة المستوفز وهكذا قعدة المطمئن الا اذا كان بناء مصدره عليها فيدل على الهيئة بالوصف نحو خدمته خدمة عظيمة ولم يصغ اسم الهيئة من غير الثلاثى واما اسم المرة منه فبزيادة تاء فى آخر مصدره ان لم يكن بها نحو انطلق انطلاقة واستخرج استخراجة والا فيدل عليه بالوصف غالبا نحو اقام اقامة واحدة (هذا) الذى انساق اليه الكلام من احوال المصدر (كله فى مصدر) الفعل (الثلاثى) المجرد الذى هو اصل الابواب واكثرها مادة واعمها استعمالا (واما غيره) اى غير مصدر الثلاثى المجرد من ثلاثى مزيد ورباعى مجرد او مزيد (فسيأتى) بيانه (فى باب الفعل) على طريقة سرد الابواب مشتملة على ماضيها ومضارعها ومصادرها لانضباطها هناك وعدم تشعبها بخلاف مصادر الثلاثى الى هنا انتهى الكلام فى المقدمة وابتدا الكلام فى الابواب فقال رضى الله عنه

## (الباب الاول) فى احوال (الفعل)

من بيان ابنيته مفصلة واحواله من الصحة والاعلال وتصرفه الى ماض ومضارع وامر وبنائه للمجهول واتصال نون التوكيد به * والفعل فى العرف هو الكلمة التى تدل على معنى فى نفسها مقترن بأحد الازمنة الثلاثة الماضى او الحال او المستقبل اى تدل على معنى ثابت ذلك المعنى فى نفسها لا فى غيرها كالحرف واقع ذلك المعنى فى احد الازمنة الثلاثة بعينه بحيث يكون ذلك الزمان المعين مدلولا لها بحسب الوضع

بمعونة الهيئة لا كمطلق الزمان الذي يدل عليه بعض الاسماء او الزمان المعين بغير صفاته الثلاثة الذي يدل عليه بعضها ايضا او احد هذه الازمنة الذي يدل عليه بعض الاسماء بجوهره ومادته لا بهيئته فكل ذلك ليس كدلالة الفعل و(هو) اى الفعل باعتبار دلالته على زمان حدثه (ثلاثة انواع) النوع الاول فعل (ماض) وهو الذي يدل على حصول حدث فى زمن مضى (كقام واقام) احدهما اجوف مجرد واصله قوم قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والثانى اجوف مزيد واصله اقوم نقلت حركة الواو الى الساكن قبلها ميلا الى الاعلال والتخفيف فانقلبت الفا لتحركها فى الاصل وانفتاح ما قبلها نعد فانهما يدلان على حصول قيام او اقامة فى الزمن الماضى اى السابق على زمن التكلم بهما (و) النوع الثانى فعل (مضارع) وهو الذي يدل على حدث فى زمن حاضرا ومستقبل بزيادة حرف من حروف نأيت فى اوله على بناء الماضى ويسمى هذا الحرف حرف المضارعة وهو مضموم فى كل ما ماضيه رباعى بالاصالة كدحرج يدحرج او بالزيادة كاكرم يكرم مفتوح فى غيره كضرب يضرب وانطلق ينطلق واستخرج يستخرج وقد اشار الى النوعين بالتمثيل فى قوله (كيقوم) بفتح حرف المضارعة ماضيه قام واصله يقوم كينصر استثقلت الضمة على الواو فنقلت الى الساكن قبلها (ويقيم) بضم حرف المضارعة ماضيه اقام واصله يؤقوم حذفت همزة الماضى لكثرة الاستعمال فصار يقوم كيكرم استثقلت الكسرة على الواو فنقلت الى الساكن قبلها فانقلبت ياء وتسكن فاء مضارع الثلاثى وتحرك عينه بضم او فتح او كسر حسبما يرد فى اللغة فانه لا ضابط له فى ذلك وغير الثلاثى تحذف منه الهمزة الزائدة فى اوله ويكسر ما قبل آخره مطلقا الا المبدوء بتاء زائدة فلا يتغير بناء المضارع فيه عن بناء ماضيه كتدحرج يتدحرج وبناء المضارع يدل على حصول الحدث فى حال التكلم او فى المستقبل بحسب القرائن (و) النوع الثالث (امر) وهو الذي يدل على طلب حصول الحدث فى الزمن المستقبل وهو مقتطع من المضارع بحذف حرف المضارعة ثم ان كان ما يلى

حرف

حرف المضارعة ساكنا اجتلبت همزة الوصل للتوصل للنطق بالساكن نحو اضرب واستخرج وقد يستغنى عن همزة الوصل اذا عرضت الحركة (كقم) اصله اقوم على وزن انصر استثقلت الضمة على الواو ونقلت الى الساكن قبلها فاستغنى عن همزة الوصل ثم حذفت الواو لالتقائها ساكنة مع آخر الفعل واذا لم يكن ما بعد حرف المضارعة مباشرة ساكنا بحسب اصله بأن كان من باب افعل ردت اليه فى الامر همزته التى حذفت من مضارعه وهى همزة قطع نحو اكرم (واقم) اصله اقوم على وزن اكرم استثقلت الكسرة على الواو ونقلت الى الساكن قبلها فانقلبت ياء ثم حذفت الياء لاجتماعها ساكنة مع آخر الفعل وهما يدلان على طلب القيام او الاقامة فى زمن مستقبل (وينقسم الفعل) ايضا (باعتبار التجرد والزيادة الى مجرد) عن الزوائد (ومزيد) فيه على حروف مادته الاصلية لغرض من اغراض الزيادة المقررة (و) ينقسم ايضا (باعتبار الحركات والسكنات) فى البنية واختلافاتها بين الماضى والمضارع فى الثلاثى وغيره (مع) مراعاة (ذلك) الانقسام باعتبار التجرد والزيادة (الى ستة وثلاثين بابا) لكل باب منها احوال واحكام تخصه وسيورد فى كل باب من ابواب الثلاثى وزن مضارعه ويكتفى عن ذلك فى الرباعى والمزيد بذكره فى المثال لتعينه وعدم اختلافه باختلاف المواد كما كتفى فى ابواب الثلاثى عن ذكر مصادرها السبق بيانها وساقها فى ابواب الرباعى والمزيد فى الامثلة مكتفيا بذلك عن ذكرها فى الميزان او افرادها بباب لانضباطها وعدم تشعب احوالها بخلاف مصادر الثلاثى حسبما عرفت (ستة) من تلك الابواب (ا) لفعل (الثلاثى المجرد) عن الزوائد لان ماضيه اما بفتح العين او كسرها او ضمها ومفتوح العين اما ان تضم عين مضارعه او تكسر او تفتح ومكسور العين اما ان تفتح عين مضارعه او تكسر ومضموم العين عين مضارعه مضمومة لا غير فهذه ستة ابواب (الاول) ما ميزانه (فعل بفتح العين) ووزن مضارعه (يفعل بضمها) وهذا ملتزم فى الاجوف والناقص الواويين وغالب فى المضاعف المتعدى ويأتى فى غيرها وامثلته (نحو

نصر ينصر) صحيح سالم (وقال يقول) معتل اجوف بالواو واصله يقول كما عرفت (ومر يمر) صحيح مضاعف واصله يمرر (وغزا يغزو) معتل ناقص واوى واصله يغزو بضم الواو وهذا الباب اكثر ابواب الفعل استعمالا ويأتى لمعان كثيرة ليس هذا محل بيانها ويلتزم فى بناء مطاوع المفاعلة نحو ضاربته فضربته اضربه وجادلته فجدلته اجدله وفاهمته ففهمته افهمه بفتح العين فى الماضى وضمها فى مضارعه الا اذا كان ذلك البناء من المثال او الاجوف او الناقص او كانت عينه حرف حلق فهى على احكامها الاصلية الباب (الثانى) ماميزانه (فعل بفتح العين) ووزن مضارعه (يفعل) بكسرها وهذا ملتزم فى الاجوف والناقص اليائيين وغالب فيما اوله واو وفى المضاعف اللازم ويأتى فى غيرها وهو اقل مما قبله استعمالا وامثلته (نحو جلس يجلس) صحيح سالم (وباع يبيع) معتل اجوف بالياء واصله يبيع بسكون الموحدة وكسر المثناة (وفر يفر) صحيح مضاعف اصله يفرر كيضرب (ورمى يرمى) معتل ناقص يائى واصله يرمى (ووعد يعد) معتل مثال واوى واصله يوعد حذفت الواو لقاعدة حذفها من مضارع المثال الثلاثى (ووقى يقى) لفيف مفروق واصله يوقى حذفت الواو لتلك القاعدة (ويسر ييسر) مثال يائى اى لعب الميسر الباب (الثالث) ماميزانه (فعل) الذى وزن مضارعه (يفعل بالفتح فيهما نحو بهص يبهص) صحيح سالم وثانيه حرف حلق (وفتح يفتح) صحيح سالم وثالثه حرف حلق (وسعى يسعى) معتل ناقص وثانيه حرف حلق (ووضع يضع) مثال واوى ثالثه حرف حلق واصله يوضع (وشرط هذا الباب) اى شرط مجىء المضارع مفتوح العين من الماضى مفتوح العين (ان يكون ثانيه او ثالثه حرفا من حروف الحلق الستة) اى الحروف التى مخرجها الحلق (وهى الهمزة) كسأل يسأل وفقأ يفقأ (والهاء) كامثل وكفقه يفقه (والعين) كامثل وكلع يلمع (والحاء) كامثل وكسحر يسحر (والعين) كضغط يضغط ونزغ ينزغ (والخاء) كفخر يفخر ورسخ يرسخ والشرط يلزم من عدمه عدم المشروط فلا تفتح عين مضارع

فعل

فعل الا اذا كان كاذكر الاماشذ ولا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط فقد تكسر عين المضارع مع ماذكر كوخذه يحده او تضم كنفخ ينفخ او تحتمل الحركات الثلاث او ثنتين منها حسبما يرد فى اللغة الباب (الرابع) ما ميزانه (فعل بالكسر) الذى مضارعه (يفعل بالفتح نحو علم يعلم و فرح يفرح) صحيحان سالمان اولهما متعد و الثانى لازم (وخاف يخاف) معتل اجوف واصله خوف يخوف (و وجل يوجل) مثال واوى (ورضى يرضى) معتل ناقص (وعض يعض) مضاعف اصله عضض يعضض بالفك فسكنت العين وادغمت فى اللام (و) هذا الباب (كثيرا ماتأتى منه) اى ترد على نسائه (الاحزان والعلل اى الامراض (واضدادهما) الافراح والسلامة (نحو سقم) يسقم (وحزن) يحزن (وسلم) يسلم (وفرح) يفرح ومن هذا القبيل الامتلاء والخلو كشبع يشبع وعطش يعطش (و) تأتى (منه) ايضا (الالوان والعيوب والحلى) الحلى بالكسر على القياس جمع حلية اى المحاسن الخلقية والزينات (نحو شهب) يشهب من الالوان (وعور) يعور من العيوب (وفلج) يفلج من المحاسن الخلقية وقل ان تأتى هذه المعانى من غير هذا الباب وهو لا يكون فيها الا لازما وقل ان يأتى لازما لغيرها كلهج يلهج ولزج يلزج وهذا الباب مع البابين الاولين لاطلاقها وكثرة موادها تسمى دعائم الابواب الباب (الخامس) ما ميزانه (فعل) مضارعه (يفعل بالضم) اى بضم العين (فيهما) اى فى الماضى والمضارع (وهو) متعين (ا) لدلالة على (الاوصاف الخلقية) التى هى من اصل الخلقة (و) الاوصاف العارضة (التى لها مكث) و بقا كالغرائز ومايجرى مجراها (نحو حسن يحسن) من الاوصاف الخلقية غالبا (وكرم يكرم) من الغرائز الثابتة (وسرو) اى صار ذامروة فى شرف (يسرو) وهو مما جرى مجرى الغرائز الباب (السادس) ما ميزانه (فعل) الذى مضارعه (يفعل بالكسر) اى كسر العين (فيهما) اى فى الماضى والمضارع معا (وهو قليل) اذلم يسمع الا فى خمس وعشرين مادة منها اثنتا عشرة تجىء من الباب الرابع ايضا وهى

حسب ونعم وله وولق اى هلك ووجت الحلى ووغر ووحر صدره ووهل وولغ وييس العصن و ئس بالموحدة ويئس بالتحتية والباقية يتعين فيها هذا الباب وهى وثق وورث وورع ووحد اى حزن وورم وورك اى اضطجع وورى اى استتر ووعق اى عجل ووقه اى سمع ووفق اى صادف ووكم اى اغتم وولى وومق وقد مثل بمثالين لما يلزم فيه الكسر وآخرين لما يحتمل الفتح والكسر حيث قال (نحو حسب) من الحسبان (يحسب) بالكسر ويجوز فيه الفتح (ونعم) من النعيم (ينعم) بالكسر ويجوز فيه الفتح (وورث يرث وولى يلى) بالكسر لا غير (وكل هذه الابواب) الستة (تكون لازمة ومتعدية) كما عرفت من الامثلة (الا الباب الخامس فلا يكون الا لازما) كما سبق وهذه الابواب فى كثرة موادها وعموم استعمالها بحسب ترتيبها هنا (وثلاثة) من ابواب الفعل (المزيد) اى الثلاثى الزائد عن اصله (بحرف) واحد وهو اما الهمزة فى اوله او تضعيف العين او الالف بين الفاء والعين اعتبر الحاق الباب الاول منه ما ميز انه (افعل) بزيادة الهمزة فى اوله ومضارعه يفعل بضم حرف المضارعة وسكون الفاء وكسر العين واصله يؤفعل حذفت همزته لدفع الثقل باجتماع همزتين عند ندائه بهمزة المضارعة وحذفت فى الباقى حملا عليه وتخفيفا لكثرة الاستعمال ومصدره افعال بكسر الهمزة وسكون الفاء (نحو اكرم يكرم اكراما) من السالم (واعطى يعطى اعطاء) من الناقص (واقام يقيم اقامة) من الاجوف اصل المصدر اقوام نقلت حركة الواو الى الساكن قبلها فانقلبت الفا فحذفت لالتقائها ساكنة مع الف الافعال وعوض عنها التاء فصار وزنه افالة فالمحذوف العين وقيل حذفت الالف الزائدة فوزنه افعلة وقد لا يعوض كاقام الصلاة وايتاء الزكاة (و) نحو (آتى يؤتى ايتاء) من الناقص اصل الماضى ااتى بهمزتين قلبت الثانية الفا لسكونها اثر همزة مفتوحة واصل المصدر ائتاء قلبت ثانية الهمزتين ياء لسكونها اثر همزة مكسورة ولما كان بناء الامر من هذا الباب قد يخفى صرح به بقوله (والامر منه افعل بقطع الهمزة مفتوحة) وهى المردودة اليه بعد حذفها من المضارع

تثبت فى الابتداء والدرج معا واما الامر من غيره من الابواب التى يسكن ما بعد حرف مضارعتها و يحتاج الى زيادة الهمزة فى اوله فهمزته همزة وصل تسقط فى الدرج كما سيأتى وهذا الباب يأتى لمعان منها التعدية غالبا كاجلسته والصيرورة كاورق الشجر وللازالة كاوحشتنا ولغير ذلك ويكون لازما ومتعديا * الباب (الثانى) من مزيد الثلاثى بحرف ما ميزانه (فعل بتشديد العين) لتكريرها ومضارعه يفعل بضم ففتح وكسر العين المشددة ومصدره تفعيل وقد تحذف ياء هذا المصدر ويعوض عنها التاء آخرا ويغلب ذلك فى المهموز ويلزم فى الناقص (نحو فرّح) بالتشديد (يفرح تفريحا) وجرب يجرب تجربة وجزا يجزى تجزئة (وزكى يزكى تزكية) ويقال تجريبا وتجزيئا ولا يقال تزكيا وهذا الباب يأتى لمعان منها التكثير كطوفت وموتت الابل وغلقت الابواب وللتعدية كفرحته وللازالة كقشرته وللصيرورة كورق الشجر ويكون لازما ومتعديا * الباب (الثالث) من مزيد الثلاثى بحرف ما ميزانه (فاعل) بفتح العين مضارعه يفاعل بكسرها ومصدره فعال بكسر الفاء ومفاعلة بضم الميم وفتح العين وتتعين المفاعلة لما فاؤه ياء وامثلته (نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا) من الصحيح (ووالى يوالى موالاة وولاء) من المعتل وياسر يياسر مياسرة وهو للمشاركة او التكثير كامثل ويأتى بمعنى اصل الفعل كسافر ويكون متعديا ولازما وهذا الباب هو الاصل فى ابواب المفاعلة التى تقتضى فعلا يدل على المغالبة فى امر محسوس وآخر يلاقيه فى الاشتقاق يدل على الغلبة فيه ويكون وزنه فعل بالفتح ويرد مضارعه الى الضم كضاربنى فضربته اضربه وخاصمنى فخصمته اخصمه ان لم تكن عينه حرف حلق فيبقى بالفتح كفاخرته ففخرته افخره او حرف علة غير واو فبالكسر كبايعته فبعته ابيعه وقد تأتى لمعان اخر (وخمسة) من ابواب الفعل (لمزيده) اى لمزيد الثلاثى (بحرفين) لغير الحاق اما النون فى اوله واما الهمزة فى اوله والتاء بين فائه وعينه واما الهمزة فى اوله مع تكرير اللام واما التاء فى اوله مع تكرير العين واما التاء فى اوله

والالف بين فائه وعينه (الباب الاوّل) منه ميزانه (انفعل) بفتح فائه وعينه مضارعه ينفعل بكسر عينه اما حرف المضارعة فقدمر انه مفتوح في كل ماليس رباعيا ومصدره انفعال بكسر الفاء (نحو انكسر ينكسر انكسارا) مزيد الصحيح السالم (وانشق ينشق انشقاقا) مزيد المضاعف (وانقاد ينقاد انقيادا) مزيد الاجوف قلبت في المصدر عين الفعل ياء لانكسار ماقبلها (وانمحى ينمحي انمحاء) مزيد معتل اللام واصل الماضي انمحو قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها والمضارع ينمحو قلبت الواو ياء ساكنة لتحركها اثر كسرة والمصدر انمحاو ابدلت الواو همزة لتطرفها اثر الف زائدة وهذا الباب يأتي لمطاوعة فعل كثيرا وافعل قليلا ويختص بما فيه علاج وتأثير ولا يأتي لمطاوعة مافاؤه لام او راء او واو او نون اوميم وهو لا يكون الا لازما * الباب (الثاني) من مزيد الثلاثي بحرفين ميزانه (افتعل) بفتح العين مضارعه يفتعل بكسرها ومصدره افتعال بكسر التاء (نحو اجتمع يجتمع اجتماعا) مزيد السالم (واشتق يشتق اشتقاقا) مزيد المضاعف (ومنه اختار) ونحوه مما اعتلت عينه منه واصله اختير بفتح الفوقية والتحتية قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها ومضارعه يختار اصله يختير بكسر التحتية قلبت الفا (وادّعى) ونحوه من كل ماابدلت فيه تاء الافتعال دالا مهملة وادغمت للقاعدة الآتية واصله ادتعى (وخصّم) الذي اصله اختصم ابدلت تاء الافتعال صادا جوازا وما الى مايتبع ذلك من التخفيف وادغمت الصاد في الصاد بعد نقل حركة التاء الى الخاء والاستغناء عن الهمزة ولذلك كان مضارعه يخصّم بفتح حرف المضارعة اصله يختصم نقلت فتحة التاء الى الخاء وقلبت التاء صادا جوازا وادغمت الصاد في الصاد ويجوز في يخصّم كسر التاء اتباعا للصاد ثم تنقل الكسرة الى الخاء الخ فالخاء التي هي فاء الكلمة

---

قوله وابدلت الواو همزة الخ او يقال قلبت الواو ياء ثم الياء الفا لان الواو المتطرفة رابعة فوق لا تبقى على حالها بل تقلب اولا ياء انتهى منه

يجوز

يجوز فيها الفتح والكسر وبهما ورد يخصمون وبعضهم انكر هذا القلب والادغام
فى الماضى دون المضارع قائلا لالتباسه بباب فعل مضعفا والمثبت يوجه بزوال
اللبس فى المصدر ونحوه فان مصدر مضعف العين الافعال ومصدر هذا الفعال
بكسر الفاء وتشديد العين وبعضهم قال بكسر فائه لاجل الفرق وبعضهم اتى
همزة الوصل مع كسر الفاء نظرا للاصل فقال اخصم وجميع ماقيل فى يختصم
يقال فى يقتتل ويتدل ويعتذر ويتسم ويتصل ويلتطم ويتطر وينترع
ونحوها من كل ماعينه تاء او قريبة من التاء فيقال يقتل ويدل ويعدر ويسم
وينضل ويلطم وينطر ويرع بابدال التاء بجنس مابعدها جوازا وادغامها فيه
(واذكر) بالدال المهملة واصله اذتكر بالمعجمة ابدلت تاء الافتعال دالا مهملة
للقاعدة فتارة ابقوها مع المعجمة وتارة غلبوا المعجمة فادغموا المهملة فيها وتارة
غلبوا المهملة فادغموا فيها كما فى هذا المثال ومصدره اذدكارا واذكارا واذكار
(واتصل واتقى) ونحوهما كاتسر واتزر مما ابدلت فيه فاء افتعل المعتلة بالواو او الياء
او الهمزة تاء وادغمت فى تائه واصلها اوتصل واوتقى وايتسر وائتزر وابدال الياء
قليل والهمزة اقل او شاذ حتى قيل ان الهمزة تبدل ياء ثم تبدل الياء تاء ولذلك لم
يمثل لهما ويأتى هذا الباب للمطاوعة اقل من انفعل ويأتى لها بغير علاج ويأتى
ايضا لمعنى الاجتهاد فى تحصيل اصل الفعل كاكتسب ولاتخاذ اصل الفعل كامتطى
الدابة ولمعان اخر ويكون لازما ومتعديا * الباب (الثالث) من مزيد الثلاثى بحرفين
ماميزانه (افعل) بشد اللام مضارعه يفعل كذلك ومصدره افعلال بالفك (نحو
احمر يحمر احمرارا ومسه) ما الاماء الاولى والثانية حرفا علة فلابد عمان ومثاله
(ارعوى يرعوى ارعواء) اصل الماضى ارعوو وهو لو ادغم يوازن افعل قلبت
الواو المزيدة الفا لتطرفها اثر فتحة فامتنع الادغام لعدم المجانسة فكان ذلك ايثارا
للاعلال على الادغام واصل المضارع يرعو وقلبت الاخيرة ياء ساكنة لتطرفها
اثر كسرة واصل المصدر ارعواو قلبت الاخيرة همزة لتطرفها اثر الف لكنها ترجع

ياء عند اتصال ضمير الرفع المتحرك بالفعل نحو ارعويت كما يأتي وهذا الباب للمبالغة في فعل اللازم واغلبه في الالوان والعيوب الباب (الرابع) من مزيد الثلاثي بحرفين ما ميزانه (تفعل) بفتح التاء والعين المشددة مضارعه يتفعل كذلك ومصدره تفعل بضم العين المشددة (نحو تعلم يتعلم تعلما) من الصحيح (وتزكى يتزكى تزكيا) وكسرت منه العين لمناسبة الياء وهو مزيد المعتل (ومنه اذكر واطهر) بشد الدال المعجمة والكاف والطاء المهملة والهاء ونحوهما مما تبدل فيه تاء التفعل من جنس ما بعدها واصلهما تذكر وتطهر ابدل التاء آن دالا او طاء وادغمتا بعد اسقاط حركة التاء فاحتيج الى همزة الوصل ويأتي هذا الباب لمطاوعة فعل المشدد بمعانيه السابقة كقطعته فتقطع وعلمته فتعلم وقد يأتي تفعل للتكلف كتشجع والاتخاذ كتوسد والتجنب كتحرج والتمهل كتفهم ويكون لازما ومتعديا * الباب (الخامس) من مزيد الثلاثي بحرفين ما ميزانه (تفاعل) بفتح العين مضارعه يتفاعل كذلك ومصدره تفاعل بضمها (نحو تباعد يتباعد تباعدا) مزيد السالم (وتسار يتسار تسارا) مزيد المضاعف واصله تسارر بالفك في الكل فسكن وادغم (ومنه تبارك وتعالى) اذ اصلهما من برك يبرك بالضم اى صار ذا بركة وعلا ارتفع قدره ومصدرهما تباركا بالضم وتعاليا بالكسر لمناسبة الياء وكونهما من هذا الباب مما يحوي سيما صيغة تبارك وهي لم تستعمل في غير تنزيه الاله عز وجل (وكذا) من هذا الباب (اثاقل وادارك) بالتشديد ونحوهما مما ابدلت فيه تاء التفاعل من جنس ما بعدها فاحتيج الى همزة الوصل بعد الادغام واصلهما تثاقل وتدارك وهذا الباب يأتي للمبالغة في اصله ولمطاوعة فاعل ويشاركه في اصل المطاوعة ويمتاز عنه بشركة المتعاليين في الفاعلية لفظا ويكون لازما ومتعديا (واربعة) من الابواب (لمزيده) اى الثلاثي (بثلاثة) احرف لغير الالحاق وكلها

بهمزة

بهمزة الوصل فى اوّلها امامع السين فالتاء اثرها اومع تكرير العين بينهما واو اومع واوين مدغمتين بين العين واللام اومع الف بعد العين وتضعيف اللام الباب (الاوّل) منها ميزانه (استفعل) بسكون العين وفتح التاء والعين مضارعه يستفعل بكسر العين ومصدره استفعال بكسر التاء (نحو استخرج يستخرج استخراجا) من الصحيح (واستعى يستعى استعاء) من الناقص (واستقام يستقيم استقامة) من الاجوف وهذا الباب يأتى للطلب كاستخرج والتحول كاستغنى وعد المفعول او الفاعل متصفا بالاصل كاستسمن الورم واستكبر وللمطاوعة كارحته فاستراح الباب (الثانى) منها ميزانه (افعوعل) بفتح العينين بينهما واو ومضارعه يفعوعل بكسر الثانية ومصدره افعيعال اصله افعوعال بكسر الاولى فتنقلب الواو ياء (نحو اعشوشب يعشوشب اعشيشابا) لم يستعمل ثلاثيه الامزيدا بالالف فى اوّله وهو اعشب المحل اى نبت العشب (واحدودب يحدودب احديدابا) مزيد حدب ظهره كفرح احدى وهو للمبالغة فى اصله اللازم * الباب (الثالث) منها ميزانه (افعوّل) فتح العين و (شد الواو) مفتوحة مضارعه يفعوّل بكسر الواو المشددة ومصدره افعوال بكسر العين وفتح الواو المشددة (نحو اجلوّذ يجلوّذ اجلوّاذا) بالذال المعجمة مزيد جلذ بمعنى مضى فى السير وهو للمبالغة فى اصله * الباب (الرابع) منها ميزانه (افعالّ بشد اللام) مضارعه يفعالّ كذلك ومصدره افعيلال بياء بعد العين المكسورة وقبل اللامين بينهما الف (نحو احمارّ يحمارّ احميرارا) وهو لافادة التدرج فى اصل الفعل من هذا الباب لا كافعلّ مضعف اللام (وكذا ابياض) يبياض ابيضاضا بياءين (واسواد) يسواد اسويدادا لافادة التدرج فى حصول البياض والسواد هذه ثمانية عشر بابا للفعل الثلاثى المجرد ومزيده لغير الالحاق وسيأتى له ابواب زيادتها للالحاق (و) باب (واحد) من ابواب الفعل (للرباعى المجرد) عن الزوائد (وهو) باب (فعلل) بفتح وسكون العين وفتح اولى اللامين مضارعه يفعلل بضم حرف المضارعة ود

اللام ومصدره فعللة بسكون العين بين فتحات وفعلال بكسر الفاء وسكون العين (نحو دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا) ومنهم من خص المصدر الثانى بالمضاعف منه كوسوس يوسوس وسوسة ووسواسا ومنهم من جعله سماعيا مطلقا والقياس فعللة (وستة) من ابواب الفعل (ملحقة به) اى ببناء الرباعى المجرد (وهى من مزيد) الفعل (الثلاثى) الاصول بحرف واحد لغرض الحاقها ببناء الرباعى فى تصرفاتها ومصادرها وزنا وهيئة وان اختلفت فى جوهر الحروف اختلاف حروف الزيادة فيها الباب (الاول) منها ما وزنه (فعلل) المزيد فيه على الاصول حرف من جنس لامه فهو كالرباعى المجرد فى جوهر الميزان وهيئته غير ان ذالك لامه الثانية من الاصول ولام هذا زائدة (نحو جلبب يجلبب جلببة وجلبابا) وجلببه البسه الجلباب اى الخمار او القميص والاصل جلب ومعنى جلببه ساقه من موضع الى آخر الباب (الثانى) ما ميزانه (فوعل) بزيادة واو ساكنة بين الفاء والعين المفتوحتين مضارعه يفوعل بكسر العين ومصدره فوعلة وفيعال بقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها (نحو حوقل يحوقل حوقلة وحيقالا) واصل مادته حقل ولها معان منها السرعة فى المشى الباب (الثالث) ما ميزانه (فعول) بزيادة واو بين العين واللام مضارعه يفعول ومصدره فعولة وفعوالا (نحو جهور يجهور جهورة وجهوارا) واصل مادته جهر بمعنى رفع الصوت الباب (الرابع) ما ميزانه (فيعل) بزيادة ياء بين الفاء والعين مضارعه يفيعل ومصدره فيعلة وفيعالا (نحو بيطر يبيطر بيطرة وبيطارا) واصل مادته بطر بمعنى شق * الباب (الخامس) ما ميزانه (فعيل) بزيادة الياء بين العين واللام (نحو شريف يشريف شريفة وشريافا) واصل مادته شرف يقال شريفت الزرع قطعت شريافه اى ورقه الذى طال حتى خيف فساده * الباب (السادس) ما ميزانه (فعلى) بزيادة الف مقصورة فى آخره مضارعه يفعلى بكسر اللام ومصدره فعلاة بالتاء وفعلاء بالهمزة المنقلبة عن الياء الزائدة لتطرفها (نحو سلقى يسلقى سلقاة وسلقاء) اصل مادته سلق يقال سلقه وسلقاه

بمعنى

بمعنى القاه على قفاه اوطعنه (و) باب (واحد) من ابواب الفعل (المزيده) اى المزيد الرباعى (بحرف) واحد (وهو) ماميزانه (تفعلل) بزيادة التاء على فعلل مضارعه يتفعلل بفتحات وسكون العين ومصدره تفعلل بسكون العين وضم اللام (نحو تدرج يتدرج تدرجا) وهو لمطاوعة اصله (وستة) من مزيد الثلاثى بحرفين ملحقة به) اى بمزيد الرباعى بحرف تصرفاتها كتصرفاته ومصادرها كمصادره (وهى) تفعلل يتفعلل تفعللا بلام زائدة للالحاق (نحو تجلبب يتجلبب تجلببا) مطاوع جلبب (و) تفوعل يتفوعل تفوعلا نحو (تجورب) اى لبس الجورب (يتجورب تجوربا) واصل مادته جرب (و) تفعول يتفعول تفعولا نحو (ترهوك يترهوك ترهوكا) واصل مادته رهك ومعناه استرخاء المفاصل فى المشى (و) تفيعل يتفيعل تفيعلا نحو (تشيطن يتشيطن تشيطنا) ومعناه فعل فعل الشيطان واصل مادته شطن بمعنى بعد (و) تفعلى يتفعلى تفعليا بسكون العين وفتح اللام فى الفعلين وكسر اللام فى المصدر نحو (تسلقى يتسلقى تسلقيا) مطاوع سلقى (و) تمفعل يتمفعل تمفعلا بفتحات مع سكون الفاء فى الفعلين وضم العين فى المصدر نحو (تمسكن يتمسكن تمسكنا) واصل مادته سكن من السكون ضد الحركة ومعناه لزم المسكنة (واثنان) من ابواب الفعل (المزيده) اى المزيد الرباعى (بحرفين) الباب (الاول) منهما ماميزانه (افعنلل) بهمزة وصل مكسورة ففاء ساكنة فعين مفتوحة فنون ساكنة فلامين اولاهما مفتوحة ومضارعه يفعنلل بكسر اللام ومصدره افعنلال بكسر العين (نحو احرنجم يحرنجم احرنجاما) واصل مادته حرجم وهو مطاوعه يقال حرجم الابل رد بعضها الى بعض فاحرنجمت اجتمعت وانضمت * الباب (الثانى) منهما ماميزانه (افعلل) بفاء ساكنة بعد همزة الوصل فعين مفتوحة فثلاث لامات اولاها مفتوحة والاخيرتان مدغمة احداهما فى الاخرى مضارعه يفعلل بكسر اللام الاولى وشدما بعدها ومصدره افعلال بكسر العين

وادغام اللام الاولى فى الثانيه (نحو اقشعر يقشعر اقشعرارا) واصل مادته قشعر
ومعناه الانكماش (واثنان) من ابواب الفعل (ملحقان بـ) ميزان (احرنجم)
وهو مزيد الرباعى بحرفين (وهما) ايضا (من الثلاثى) الاصول مزيد عليها
ثلاثة احرف (وذلك) الملحق باحرنجم شيئان احدهما ميزانه افعنلى بفتح اللام
يفعنلى بكسرها افعنلاء بزيادة نون قبل اللام فى الكل والف بعدها فى الماضى تقلب
ياء فى المضارع (نحو اسلنقى يسلنقى اسلنقاء) واصل مادته سلق وهو بمعنى الاستلقاء
على القفا (و) ثانيهما ميزانه افعنلل يفعنلل افعنلالا بزيادة نون قبل اللام ولام
بعدها نحو (اقعنسس يقعنسس اقعنساسا) واصل مادته قعس بمعنى الرجوع
الى الوراء * تلك ستة وثلاثون بابا هى ابواب الفعل ستة للثلاثى المجرد وتسعة للمزيد
فيه حرف للالحاق او غيره واحد عشر للثلاثى المزيد فيه حرفان كذلك وستة للثلاثى
المزيد فيه ثلاثة احرف كذلك وواحد للرباعى المجرد وواحد للمزيد فيه حرف
واثنان للمزيد فيه حرفان وقد عرفت اقيسة مصادرها جميعا الثلاثى المجرد فى
سياق بيان الاشتقاق فى المقدمة والرباعى والمزيد مطلقا فى سياق ابوابها كما وعد
فقياس افعل افعال وفعل بالتشديد تفعيل وقياس فعال وما الحق به فعللة وفعلال
وقياس فاعل مفاعلة وفعال والخماسى والسداسى المبدوء بالتاء قياس مصدره على
وزنه مضموما ما قبل آخره والمبدوء منهما بالهمزة على وزنه مكسورا ثالثه مزيدا
فيه الف قبل آخره ومتى كانت عين الفعل الفا اجتمعت مع الف افعال واستفعال
حذفت منه احدى الالفين وعوض عنها تاء فى الآخر كاقامة واستقامة واذا
كانت لام الفعل الفا فى فعل تحذف ياء التفعيل ويعوض عنها التاء كتزكية
وفى تفعل وتفاعل تقلب الالف ياء ويكسر ما قبلها كتأبيا وتعاصيا وفى غير ذلك
تقلب همزة ان سبقتها الف كالقاء ولاء واطواء واقتداء وارعواء واستيلاء واحليلاء
ومنهم من ذهب الى ان قياس الرباعى فما فوق ان تزيد الفا قبل آخر الماضى ويكسر
اوله ان اشتمل على متحركين واوله وثانيه ان اشتمل على ثلاث متحركات كافعال

فى

افعل وتفعال فی تفعل وماخالف ذلك فسماع والله تعالی اعلم

## ﴿فصل﴾ لبعض احوال الفعل *

قد عرفت ان الفعل ينقسم باعتبار وزنه وهيئته الی ماض ومضارع وامر وهذا الانقسام خاص به وباعتبار مادته الی مجرد ومزيد وهو عام له وللاسم وباعتبار عمله الی لازم ومتعد ويتبعه فی ذلك مشتقات الاسماء (وينقسم الفعل) ايضا باعتبار جوهره (الی صحيح ومعتل) وهذا الانقسام فرعه عام له وللاسم ايضا ولكن لما كان للفعل خصوصية بكثير من احوال تلك الفروع كاحوال اتصال الضمائر به اكتفی بذكره فی باب الاحوال الخاصة بالفعل (فالصحيح) من الفعل ومثله الاسم هو (ماخلا) جوهره واصل مادته (من حروف العلة الثلاثة) بأن لم يكن احد اصوله حرف علة (و) حروف العلة (هی الالف والواو والياء) وسميت حروف علة لتغير حالتها بالقلب والحذف مثلا فالكلمة بها كالعليل الذی تتغير حالته وقتا وقتا وتغير احوال الهمزة قليل فلذا لم تعد من حروف العلة وتسمی هذه الاحرف لينا اذا سكنت واللين اذا تحرك ماقبله بحركة تجانسه سمی مدا والالف لاتكون الاساكنة ولاتكون الحركة قبلها الامجانسة لها فهی مد ابدا بخلاف الواو والياء وهی ايضا لاتكون فی الفعل والاسم المتمكن الامنقلبة عن احدهما بالاستقراء (وهو) ای الصحيح (ثلاثة اقسام) لكل قسم منها احكام تخصه (اولها السالم وهو ماسلمت حروفه الاصلية من الهمز و) من (التضعيف و) من (حروف العلة) بأن لم يكن احد اصوله همزة ولم يكن اثنان منها من جنس واحد ولم يكن احدها حرف علة ولا بأس باشتماله علی حرف زائد من همزة او حرف علة او غيره فلا يخرج ذلك عن ان يكون سالما كما اشار لذلك بالتمثيل (نحو نصر) سالم مجرد (وانتصر) سالم مزيد بهمزة وتاء (وناصر) سالم مزيد بحرف علة (وتناصر) سالم مزيد بحرف علة وغيره وكذلك منتصر وناصر من الاسماء واعاد النص علی سلامة اصوله من حروف العلة مع ان المقسم وهو الصحيح يتضمنه استيفاء لتعريفه

بقطع النظر عن المقسم واشارة الى ان السالم لا يقال ابدا الا لما كان خاليا من حروف العلة بخلاف المضاعف والمهموز فانهما وان خصهما الاصطلاح بكونهما من قسم الصحيح يجوز ان يقال لما اشتملت اصوله على تضعيف انه مضاعف ولما اشتملت اصوله على همزة انه مهموز ولو كان احدها حرف علة وان لم يكن ذلك مستعملا عرفا (وحكمه) اى السالم اى الحكم العام له (انه لا يحذف منه شئ) من حروفه الاصلية (عند اتصال الضمائر ونحوها) كتاء التأنيث (به) فيكون معها كما اذا اسند للاسم الظاهر فتقول للغائب نصر نصرا نصروا ينصر ينصران ينصرون نصرت نصرتا نصرن وهى تنصر هما تنصران هن ينصرن وللمخاطب نصرت نصرتما الى آخره وللمتكلم نصرت نصرنا انصر ننصر فلم يتغير اصل اللفظ مع ذلك (وكذا ما تصرف منه) اى من السالم يعنى كل ما كان من مادته حتى المصدر (لا يحذف منه) اى من حروفه الاصلية (شئ عند التثنية و) عند (الجمع) وغيرهما فيقال هما ناصران ومنصوران وهم ناصرون ومنصورون الخ فمادة الاصل محفوظة القسم (الثانى) من اقسام الصحيح (المضاعف) ويقال المضعف (وهو من الثلاثى) اسما وفعلا (ما كانت عينه ولامه من جنس واحد نحو مد) مضعف الثلاثى المجرد (وامتد) مضعف المزيد بحرفين (واستمد) مضعف المزيد بثلاثة وكلها من مادة المد واما فاؤه وعينه من جنس كددن فهو مع ندرته لا يسميه مضاعفا الا القليل ومع ذلك فليس له حكم المضاعف واما فاؤه ولامه من جنس كقلق وسدس فلا يسمى مضاعفا اتفاقا كالذى يتكرر فيه حرف زائد مع اصلى (و) المضاعف (من الرباعى) هو (ما كانت فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد و) كانت (عينه ولامه الثانية من جنس آخر) غير ما منه الفاء واللام الاولى (نحو زلزل) مجرد (وتزلزل) مزيد (وهو) اى المضاعف من الرباعى فى حكمه (كالسالم) لا حذف فيه ولا ادغام (وحكم الاول) وهو مضاعف الثلاثى (ان ماضيه يجب فيه الادغام) اى ادخال عينه بعد تسكينها فى لامه (الا اذا اتصل

به

به ضمير رفع متحرك) كتاء الضمير ونون النسوة (فيجب) حينئذ (فك الادغام) والنطق بكلا الحرفين (نحو مددت) ومددن وحللت وحللن لان ضمير الرفع المتحرك متى اتصل بالفعل سكن آخره ومن شأن الادغام ان يكون ثانى المتجانسين متحركا ويجوز فى مكسور العين منه ان تحذف منه احد المتجانسين قبل العين وقيل اللام مع نقل كسرة العين الى الفاء او مع عدم النقل فيجوز فيه ثلاثة اوجه تقول ظلت ظلت بالكسر وظلت بالفتح وانما جاز ذلك فى مكسور العين تخفيفا للثقل الآتى من تضعيفه والانتقال فيه من فتحة الى كسرة (ويجب الادغام فى مصدره) اى مضاعف الثلاثى (ايضا) كما وجب فى الماضى (اذا لم يكن بين العين واللام (المتجانسين) حرف (فاصل) نحو مد وشد (والا) بأن كان بينهما فاصل (فلا ادغام) فيه (نحو امتداد) واشتداد فان من شرطه تلاصق المتجانسين (وكذا مضارعه) اى المضاعف من الثلاثى (يجب فيه الادغام) كيمد الا فى حالتين احداهما يجوز فيها الادغام والفك كما قال (الا ان دخل عليه جازم فيجوز) حينئذ الادغام فيحرك المدغم فيه باحدى الحركات الثلاث الفتح للخفة والكسر لانه اصل التخلص والضم اذا كان من باب يفعل بالضم عند انصاب ضمير الغائب المفرد به اه والفك فيسكن الآخر نحو (لم يمد) بالادغام (ولم يمدد) بالفك وذلك لعروض السكون بسبب منفصل عن الفعل فتارة يراعى عروض السكون وانه ليس بمتأصل فيدغم وتارة يرعى مجرد حصول السكون فيفك والاخرى لا ادغام فيها كما قال (والا ان تتصل به نون النسوة فيجب) حينئذ (فك الادغام) للزوم اسكان ماقبلها (نحو يمددن) كما وجب ذلك فى الماضى عند اتصال ضمير الرفع المتحرك به (ومثله) اى مثل ماذكر من امثلة المضارع المجزوم فى جواز الادغام والفك ووجوب الفك عند اتصال ضمير النسوة (الامر والنهى نحو مد ولا تمد) بالادغام (وامدد ولا تمدد) بالفك (وامددن ولا تمددن) بالنسوة) للزوم الفك فيهما والنهى اخو الامر فى المعنى فلذلك جمع مع ان النهى يشمله الجزم السابق ويختص مضارع مكسور العين وامره بجواز تخفيفهما بحذف العين بعد نقل حركتها الى الفاء عند اتصال نون

النسوة به وسمع ايضا حذف العين فى مفتوحها نحو يانسوة قرن وقرن بالكسر والفتح (والادغام) الذى هو من احوال المضاعف (هو ادخال اوّل) الحرفين (المتجانسين) بعد اسكانه ان كان متحركا (فى) الحرف (الآخرة) لذلك (يسمى) الحرف (الاوّل) منهما (مدغما) اى مدخلا فى غيره (و) يسمى الحرف (الثانى) منهما (مدغما فيه) اى مدخلا فيه غيره فيكونان معا حرفا واحدا مشددا (وهو) اى الادغام (قسمان) قسم (واجب) متعين (و) قسم (جائز) هو والفك (فيجب) الادغام (ان كان) الحرفان (المتجانسان متحركين) بحسب الاصل ولم يعرض لثانيهما سكون (فيسكن اولهما) لاجل التوصل الى الادغام (و يدغم فى ثانيهما ويجوز) الادغام كما يجوز الفك (ان كان) الحرف (الاوّل) من المتجانسين (متحركا و) كان (الثانى) منهما (ساكنا سكون عارض) بخصوص الجزم كما عرفت (نحو لم يمر) بالادغام (و يجوز) فيه (لم يمرر) بالفك لان كان سكونه عارضا لازما لاتصال ضمير الرفع المتحرك به فان الادغام لا يجوز فيه كما عرفت

*القسم ﴿الثالث﴾

من اقسام الصحيح (المهموز وهو ما كان احد حروفه الاصلية همزة) اولا او وسطا او آخرا (نحو اخذ وسأل وقرا) وكذا مصادرها وفروعها (وحكمه كـ) حكم (السالم) فى عامة احواله التى منها انه لا يحذف منه ولا من سائر تصاريفه شئ عند اتصال الضمائر ونحوها به (الا ان الامر من) مادتى (اخذوا كل تحذف همزته) التى هى فاء الكلمة حتما (مطلقا) اى فى حالتى الابتداء والوصل تخفيفا لكثرة الاستعمال ولا يحتاج حينئذ الى زيادة همزة الوصل لبقاء ما بعد الهمزة المحذوفة على حركته وكان القياس ان يؤتى بهمزة الوصل وتقلب همزة الاصل واوا (و) ان الامر (من) مادة (امر) تحذف منه الهمزة (فى الابتداء) فى الفصيح (نحو مر) وغير الفصيح يثبتها ويأتى بهمزة الوصل فتبدل واوا على قاعدة التقاء الهمزتين فى كلمة فيقول اومر وعلى قياس ما نقل عن الكسائى من جواز تحقيق الهمزتين فى الثمن فى الابتداء

الابتداء يصح تحقيقها فى اؤمر (ويجوز الحذف وعدمه) وان كان عدم الحذف افصح اذا وقعت همزته (فى الاثناء) اى بين كلتها وكلمة قبلها متصلة بها سواء كانت متحركة الآخر (نحو قلت له اؤمر) بالحذف (وقلت له اؤمر) بالاثبات او غير متحركة الآخر نحو بل مر و بل اؤمر ولا يحتاج لهمزة الوصل لتحرك ماقبلها اصالة او عند التقاء الساكنين واعلم ان الهمزة لثقلها وخشونة منطقها قد تحتاج الى التخفيف اما بالحذف كما ذكر واما بالابدال واما بالتسهيل وهو النطق بها بينها وبين حرف من جنس حركتها وهو انما يكون عند انتفاء موجب الحذف والابدال وقد اشار الى موجبات ابدالها بقوله (والهمزة) الواقعة فى اثناء الكلمة او آخرها امان تكون ساكنة او متحركة واما ان تكون مسبوقة بهمزة اخرى ام لا وما قبلها اما ساكن او متحرك فالهمزة (الساكنة اذا كان قبلها) ملصقها (همزة متحركة) فانه (يجب) حينئذ (قلبها) اى تلك الهمزة الساكنة (مدة) اى حرف علة ساكنا (من جنس حركة ماقبلها) الفا ان كانت الحركة فتحة و واوا ان كانت ضمة و ياء ان كانت كسرة (تقول آمنت) بقلبها الفا (اومن) بقلبها واوا (ايمانا) بقلبها ياء تخلصا من ثقل تجاور الهمزتين فى كلمة (اصل الاول ا امنت) بفتح الهمزة الاولى (و) اصل (الثانى اؤمن) بضمها (و) اصل (الثالث ائمانا) بكسرها اما اذا تحركت الثانية وسكنت الاولى فلا حذف بل تدغم فيها نحو سأل و راس بشد الهمزة واذا تحركتا جاز قلب ثانيتهما ياء ان انكسرت او انكسر ماقبلها نحو ائنك وائمة جمع امام وجواء فى جمع جائية و واوا فى غيره نحو اوم مصارع ام ويجوز بقاؤها فى الجميع (فان كان قبلها) اى قبل الهمزة حرف (غير همزة وكانت) تلك الهمزة (ساكنة) كما هو الفرض (جاز بقاؤها) بدون قلب لخفة الثقل بانفرادها (و) جاز (قلبها) حرف علة (من جنس حركة ماقبلها) تخفيفا تقول (استأثر) باثباتها (واستاثر) بقلبها الفا من جنس الفتحة قبلها (و يؤثر) باثباتها (ويوثر) بقلبها واوا من جنس الضمة قبلها ومئثار باثباتها

ومیثار بقلبها یاء من جنس الكسرة قبلها وهذه الامثلة مأخوذة (من) مادة (الایثار) بمعنى التقديم والتفضيل (واذا كانت) الهمزة (متحركة) بأى حركة من الثلاث (قبلها) فى كلمتها (متحرك) غير همزة بأى حركة ايضا (بقيت) همزة على حالها حتما بدون قلب (نحو سأل) متحركة بالفتحة وقبلها حركة مثلها (وسئل) متحركة بالكسرة وقبلها حركة ضم (الا) فى حالتين من التسع فانه لا يتحتم فيهما بقاؤها اولاهما (اذا كانت) الهمزة (مفتوحة وقبلها ضمة) هذه (يجوز بقاؤها) همزة (و) يجوز (قلبها واوا) لمناسبة الضمة قبلها (نحو يؤثر) بالهمزة (ويوثر) بالواو بدلها بتشديد المثلثة فيهما وهما (من) مادة (التأثير) الذى هو اثر الفعل اى ظهور الاثر والثانية ما اشار اليها بقوله (او) كانت الهمزة مفتوحة ايضا و (قبلها كسرة فيجوز) بقاؤها همزة و يجوز (قلبها ياء) لمناسبة الكسرة قبلها (نحو فرئ) مبنيا للمجهول ونحو مئة وفئة وفى السبع الحالات الباقية وهى ما اذا كانت متحركة بالفتح وقبلها فتح او متحركة بالضم او الكسر مطلقا يتحتم بقاؤها همزة الا المتطرفة التى يراد الوقف عليها و يكون ما قبلها مكسورا فانها تقلب ياء ولو كانت حركتها ضمة او كسرة اما اذا توالى همزتان فى كلمتين فيجوز واحدا هما تخفيف على مقتضى ما سبق و يجوز تحقيقهما مطلقا (والمعتل) من الفعل ومثله الاسم هو (ما فى حروفه الاصلية شئ من حروف العلة) الثلاثة بأن يكون بعض اصوله منها ولا يعتل اكثر من حرفين من اصول الكلمة الا نادرا مثل واو ولا يقع الالف اللينة فى موضع الفاء وهى فى الفعل والاسم المتمكن اما منقلبة عن ياء او واو (وهو) اى المعتل (اربعة اقسام) لان حرف العلة اما ان يكون فى موضع الفاء او العين او اللام او اثنين منها (الاول) منها اسمه (المثال وهو ما كانت فاؤه) فقط (حرف علة) واوا او ياء (نحو وعد و يسر) لا الفا لتعذر النطق بها اولا وسمى مثالا لمماثلته للصحيح فى غالب احكامه كما م (وحكمه) فى تصرفاته (كالصحيح) من جهة سلامته من الحذف والقلب (الا اذا كانت فاؤه واوا وكان) هو (من الباب الثانى) من ابواب

الفعل

الفعل وهو باب فعل بفتح العين يفعل بكسرها (او) من الباب (الثالث) منها وهو باب فعل يفعل بفتحها فيهما (او) كان من الباب (السادس) منها وهو باب فعل يفعل بكسرها فيهما (و) انه في هذه الابواب الثلاثة (تحذف الواو) المذكورة (من) الفعل (المضارع) المبني للفاعل حتما (نحو وعد) بالفتح (يعد) بحذف الواو وكسر العين اصله يوعد من الباب الثاني (ووضع يضع) بالفتح فيهما اصله يوضع من الباب الثالث (وورث يرث) بالكسر فيهما من الباب السادس وعلة حذف هذه الواو على ما ذكروه وقوعها بين ياء المضارعة المفتوحة وكسرة العين وهي منافرة لهما ولذلك يسمونهما عدوتيها وحمل على المبدوء بالياء اخواته طردا للباب على وتيرة واحدة فان قلت ان ذلك ظاهر في البابين الثاني والسادس واما الثالث فلا كسر في عينه حتى تأتي تلك العلة قلت قالوا ان الاصل في باب فعل يفعل بالفتح هو الكسر وانما فتح تخفيفا حيث كانت عينه اولامه حرفا حلقيا فكأن الكسر موجود على ان منهم من قال ان معتل الفاء من فعل المفتوح لا يكون مضارعه على يفعل بالفتح وانما فتح العين منه بعد الاعلال لمكان حرف الحلق (ومثله) اى مثل المضارع من هذه الابواب في حذف الواو منه (الامر) منها (نحو عد) وضع (وثق والمصدر) ايضا منها (نحو عدة وثقة) وضعة اما ما فاؤه ياء فلا حذف فيه مثل ينع يينع وكذا ما فاؤه واو وليس من هذه الابواب الثلاثة لاحذف فيه ايضا كوحل يوجل اما وسع يسع ووطئ يطأ فمن الشاذ (الثاني) من اقسام المعتل (الاجوف وهو ما عينه حرف علة) واو كعور وحول او ياء كايس وحيد او الف منقلبة عن احداهما (كقال وباع وخاف) افعال ماضية اعينها الفات منقلبة اما عن واو او ياء اذ (اصلها قول) بالواو مفتوحة (وبيع) بالياء مفتوحة (وخوف) بالواو مكسورة (قلب كل من الواو والياء الفا لتحركها) اى الواو والياء (وانفتاح ما قبلها) دل على ذلك مصادرها وسائر تصرفاتها وحكمه انه اذا سكن آخره حذفت عينه المعتلة تخلصا من التقاء الساكنين (فاذ

الى ضمير رفع متحرك) متصل وهو التاء للمتكلم او مخاطب مفردا وغيره ونا للمتكلم
ونون النسوة (حذفت عينه) الساكنة (لاجل (التخلص من) التقاء (الساكنين
لان) الفعل (الماضي يجب تسكين آخره عند اتصال ضمير الرفع المتحرك به)
فيلتقي الآخر ساكنا مع حرف العلة الساكن فيحذف حرف العلة (وحركت) حينئذ
(فاؤه بحركة تجانس العين) المعتلة المحذوفة اي تكون من جنسها ضمة في الواوي
وكسرة في اليائي دلالة على ذلك الاصل (نحو قلت) نضم فائه وهي القاف دلالة على
ان العين المحذوفة واو (و بعت) نكسر فائه وهي الباء دلالة على ان اصل عينه ياء
وقد تكون حركة الكسر للدلالة على حركة المحذوف فقط دون اصله كما اشار لذلك
بقوله (الا في نحو خاف) ونام من كل واوي مكسور العين (فتحرك) فاؤه (بالكسر)
الذي هو (من جنس حركة العين) للدلالة على حركة العين (نحو خفت ونمت) بكسر
اولهما اصلهما خوف ونوم بالواو المكسورة اذلو ضم اوله لالتبس بالمبني منه
للمجهول وسمي بالاجوف لاعتلال جوفه بخلوه عن الحرف الصحيح (الثالث) من
اقسام المعتل (الناقص وهو ما لامه) اي آخره (حرف علة) واوا او ياء او الف منقلبة
عن احداهما (نحو غزا ورمى ورضي وسرو) لظهور الحركة على الياء والواو (اصل
الاولين) صاحبي الالف (غزو) بالواو (ورمي) بالياء (بفتحات) لكل حروفهما
(تحركت كل من الواو والياء) في الاصل (وانفتح ما قبلهما فقلبت) كل واحدة
منهما (الفا) لهذه العلة (فاذا اسند) الناقص بالالف (الى ضمير رفع متحرك
رجعت) الالف (الى اصلها) من واو او ياء (ان كانت) الالف (ثالثة نحو غزوت
ورميت) والنسوة غزون ورمين (وقلبت) الالف (ياء ان كانت رابعة فاكثر)
كانت في الاصل واوا او ياء (نحو استغزيت واسترميت) وغازيت وراميت (وكذا)
ترجع الالف الى اصلها من واو او ياء ان كانت ثالثة وتقلب ياء مطلقا ان كانت
رابعة فاكثر (مع) اسناده (لالف الاثنين) المذكرين (نحو) الرجلان
(غزوا ورميا واستغزيا واسترميا) اما مع الف المؤنثين فتحذف لوجود تاء التأنيث

الساكنة

الساكنة اصالة نحو غزتا ورمتا واستغزتا واسترمتا (واذا اسند) ذوالالف (الى واوالجمع) اواتصلت به تاء التأنيث الساكنة (حذفت لامه) وهى الالف لالتقائها ساكنة مع واوالجمع اوتاء التأنيث ولوحركت لمناسبة الالف كامر (وبقيت فتحة العين) دلالة على ان اصل المحذوف الف (نحو غزوا ورموا) هذا فى المثالين صاحبى الالف (واما الاخيران) وهما الناقص بالياء او بالواو (فتبقى لامهما على حالها) بدون حذف ولاقلب مع بقاء حركة العين على حالها (عند اتصال ضمير الرفع المتحرك بهما نحو رضيت) بكسر العين (وسروت) بضمها والنسوة رضين وسرون كذلك (وكذا) تبقى لام المنقوص بالياء اوالواو على حالها (مع) اسناده لالف الاثنين نحو رضيا وسروا وتحذف) تلك اللام (عند اتصال واوالجمع بهما) اى بالناقص بالياء او بالواو (مع ضم العين) لاجل (مناسبة الواو نحو القوم رضوا وسروا) والضم حاصل فى ثانى المثالين من اصله فلا داعى لاعتباره حادثا لمناسبة الواو (كل هذا) الذى ذكر من اقسام الناقص (فى) الفعل (الماضى) منه (اما الفعل) (المضارع والامر) منه (مع الف الاثنين) مذكرين اومؤنثين (يكونان كالماضى (لاتحذف اللام) منهما مطلقا بل ترجع الى اصلها فى ذى الالف وتبقى على حالها فى ذى الواو والياء (نحو تغزوان وترميان الى آخره) اى الى آخر امثلته وهى ترضيان وتسروان اغزواوا رميا وارضيا واسروا (و) يخالفانه فى انهما (مع واوالجماعة او ياء المخاطبة تحذف) اللام منهما (مطلقا) الفا او واوا او ياء (ثم) بعد حذفها (ان كانت) اللام (الفا) فى المضارع اوالامر (بقى فتح ماقبلها) للدلالة عليها (نحو) الرجال (يسعون) ويرضون (واسعى) وارضى (ياهند والا) تكن اللام الفا فى المضارع والامر بأن كانت ياء او واوا (ضم ماقبلها) اى ماقبل اللام (لمناسبة الواو) فى المسند لواوالجماعة (وكسر ماقبلها لمناسبة الياء) فى المسند لياء المخاطبة (نحو) الرجال (يرمون) وارموا يارجال بالضم وياهند ترمين (وارمى ياهند) بالكسر (و) الرجال (يغزون) واغزوا يارجال (واغزى) ياهند

و ياهند تغزين وسمى ناقصا لنقصه اللام او حركاتها فى كثير من صوره كما رايت
* تنبيه * قد لا يبقى من الناقص الا فاؤه فى الامر من راى نحو ياز يد ره اصله ارأى
حذفت لامه لبنائه على الحذف ثم لكثرة استعماله خفف بنقل حركة عينه وهى الهمزة
الى فائه فحذفت الهمزة واستغنى عن همزة الوصل (الرابع) من اقسام المعتل (اللفيف)
وهو ما اجتمع فيه حرفان من حروف العلة سمى لفيفا لاجتماع حرفى العلة فيه واللف
هو الجمع (وهو قسمان) لفيف (مفروق و) لفيف مقرون ف(اللفيف (المفروق
هو ما فاؤه ولامه) كلاهما (من حروف العلة) سمى مفروقا لفرق الحرف
الصحيح فيه بين حرفى العلة (نحو وقى) بالقاف من الوقاية (ووفى) بالفاء من الوفاء
وولى (وهو) يعامل معاملة المثال والناقص فهو (باعتبار اوله كالمثال) تحذف
فاؤه فى المضارع والامر والمصدر ان كانت واوا وكان من احد الابواب الثلاثة
السابقة (و باعتبار آخره كالناقص) تحذف لامه مطلقا الفا او واوا او ياء اذا
اتصل واو الجماعة او ياء المخاطبة وتحرك عينه بحركة مجانسة للضمير فى غير
ما لامه الف اما ما لامه الف فان عينه لا تتحول عن الفتح واذا اتصل بغير
واو الجماعة و ياء المخاطبة من ضمائر الرفع فذو الواو وذو الياء تبقى لامهما على حالها
وذو الالف ترد الى اصلها ان كانت ثالثة وتقلب ياء ان كانت رابعة فأكثر على
ما مر قريبا (فتقول فى المضارع) من وقى و وفى (يقى و يفى) بحذف الفاء و رد اللام
الى الياء (و) تقول (فى الامر) منهما (قه وفه بحذف فائه) اى الامر ايضا (تبعا
لحذفها فى المضارع) فهما فى هذا الحكم سواء (مع حذف لامه) لمقتضى الاعراب
(لبنائه على الحذف) بجزم المضارع (تقول) فى امر المفرد (قه يا زيد) بهاء السكت
وفى امر المثنى (قيا يا زيدان) و فى امر جماعة الذكور (قوا يا زيدون) بضم
القاف لمناسبة واو الجماعة وفى امر المفردة (قى يا هند) بياء المخاطبة وكسر ما قبلها
لمناسبتها وفى امر جماعة الاناث (قين يا نسوة) باثبات لامه وهى الياء كأصلها
لاتصاله بنون النسوة وكسر ما قبل الياء لمناسبتها (و) اللفيف (المقرون هو ما عينه
ولامه)

ولامه) معا (حرفاعلة) سمى مقرونا لاقتران حرفى العلة فيه (نحوطوى وروى) وروى ووحى ووعى (وحكمه كـ) حكم (الناقص) فقط (فى جميع تصرفاته) واعلم ان هذا الفعل لا يأتى الا من الباب الثانى والرابع فان كان من الثانى عومل معاملة رمى فتحذف لامه مع تاء التأنيث الساكنة كطوت ونوت وتحذف ايضا مع وجود واو الجماعة نحو طووا ونووا ويطوون ويرمون مع فتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع وكذا الامر نحو اطووا وانووا كما مر فى الناقص وتحذف لامه ايضا مع وجود ياء المخاطبة مع كسر العين لمناسبة الياء نحو تطوين واطوى ياهند وان كان من الباب الرابع ثبتت لامه مع تاء التأنيث نحو هند حييت وقويت ورويت ريا وتحذف مع واو الجماعة مع ضم العين فى الماضى وفتحها فى المضارع والامر عكس ماقبله نحو الرجال حيوا ويحيون واحيوا يارجال وتحذف ايضا مع ياء المخاطبة مع فتح العين ايضا للدلالة على الالف المحذوفة واما مع ضمير الرفع المتحرك فلا حذف نحو طويت كما مر والله اعلم

## ﴿ فصل ﴾

فى بيان حالة الفعل عند اسناده الى ضمير رفع متصل بارزا ومستتر وجوبا اوجوازا لاختلاف صيغ الماضى والمضارع والامر فى ذلك صحيحة ومعتلة بالحركات والسكنات والحذف والاثبات اختلافا لا يكون عند اسناده الى ضمير منفصل اواتصاله بضمير نصب ضرورة ان الفعل لشدة اتصاله بضمير الرفع المتصل يصير معه كالكلمة الواحدة ولذا يسكن آخره ومنهم من توسع فى بيان هذه التصرفات الى مايشمل سائر الضمائر المتصلة والمنفصلة رفعا ونصبا وجرا وهو قليل الجدوى (يتصرف) الفعل (الماضى باعتبار اتصال ضمير الرفع به) بارزا اومستترا اى تختلف حالة آخره مع ذلك (الى ثلاثة عشر وجها اثنان) منها (ا) ضمير (المتكلم) واحدا او جماعة (نحو نصرت) بضم تاء المتكلم الواحد و (نصرنا) لمافوق الواحد او الواحد المنزل نفسه منزلة الجماعة (وخمسة) منها (ا) ضمير (المخاطب

نحو نصرت) بفتح تاء الواحد المخاطب (نصرت) بكسر تاء الواحدة المخاطبة و (نصرتما) للاثنين المخاطبين مذكرين او مؤنثين و (نصرتم) لجماعة الذكور المخاطبين و (نصرتن) لجماعة الاناث المخاطبات وكلها بسكون ماقبل الضمير كراهة توالى اربع حركات (وستة) منها (ا) ضمير (الغائب نحو) زيد (نصر) بضمير مستتر جوازا للواحد الغائب والزيدان (نصرا) بالف الضمير الدال على الاثنين الغائبين والزيدون (نصروا) بواو الضمير المضموم ماقبلها لجماعة الذكور الغائبين وهند (نصرت) بتاء التأنيث الساكنة وفيه ضمير مستتر للمؤنثة الغائبة والهندان (نصرتا) بفتح ماقبل ضمير الغائبتين المتصل بعلامة التأنيث والنسوة (نصرن) بنون جماعة النسوة المفتوحة الساكن ماقبلها (وكذا) الفعل (المضارع) يتصرف باعتبار اتصال ضمير الرفع به الى ثلاثة عشر وجها (نحو) انا (انصر) بضمير الواحد المتكلم المستتر وجوبا ونحن (ننصر) بضمير المتكلم المنزل نفسه منزلة الجماعة او معه غيره المستتر وجوبا و (تنصر يا زيد) بضمير الواحد المخاطب المستتر وجوبا ايضا و (تنصران يا زيدان او يا هندان) بألف الاثنين المخاطبين المذكرين او الاثنتين والنون بعدها علامة الاعراب و (تنصرون) يا زيدون بواو جماعة الذكور المخاطبين و (تنصرين) يا هند بياء المخاطبة و (تنصرن) يا نسوة بنون جماعة النسوة المخاطبات الساكن ماقبلها وزيد (ينصر) بضميره مستتر جوازا للواحد الغائب والزيدان (ينصران) بألف الاثنين الغائبين والنون بعدها علامة الاعراب والزيدون (ينصرون) بواو جماعة الذكور الغائبين والنون بعدها علامة الاعراب و (هند تنصر) بضمير مستتر جوازا للواحدة الغائبة و (الهندان تنصران) بألف الاثنتين الغائبتين مبدوا بالمثناة الفوقية وجوبا (والنسوة ينصرن) بنون جماعة النسوة الساكن ماقبلها مع بدئه بالمثناة التحتية وجوبا (ومثله) اى مثل ماذكر من امثلة الماضى والمضارع المبنيين للمعلوم فى تصرفاتهما المذكورة (المبنى للمجهول) منهما

فيأتى

فيأتي منه ستة وعشرون وجها امثلتها لاتخفى (ويتصرف الامر) باعتبار اتصال الضمائر به (الى) اوجه (خمسة) كلها للمخاطب وامثلتها (انصر) يا زيد بضمير مستتر وجوبا للواحد المخاطب و (انصرا) يا زيدان بألف الاثنين مذكرين او مؤنثين (انصروا) يا رجال بواو الجماعة و (انصرى) يا هند بياء المؤنثة و (انصرن) يا هندات بنون النسوة وهذا كله فى الفعل الصحيح السالم اما غيره فتدخله تغييرات اخرى تعلم مما سبق ومما يأتى فتفطن

﴿وصل﴾ فى كيفية بناء الفعل للمجهول

(اذا بنى الفعل للمجهول) بأن حذف فاعله واسند الى غيره (فان كان) الفعل (ماضيا ضم اوله وكسر ماقبل الآخر ولو) كان ضم الاول او كسر ماقبل الآخر (تقديرا) اى بحسب الاصل كما ستعرفه فالمضموم اوله المكسور ماقبل آخره تحقيقا هو صحيح العين غير المضاعف (نحو قضى الامر وشرب اللبن) وقد يجعل نحو شرب من المكسور ماقبل آخره تقديرا لكونه مكسورا قبل البناء للمجهول (و) المضموم اوله تحقيقا المكسور ماقبل آخره تقديرا نحو (مد الحبل) اصله مدد والمضموم اوله تقديرا المكسور ماقبل آخره كذلك هو معتل العين واوى الاصل او يائيه نحو (صيم رمضان و بيع الطعام) بكسر اول كل وسكون ثانيه (اصل) هذين (بعد البناء للمجهول صوم و بيع) بضم الاول وكسر ماقبل الآخر (نقلت حركة العين الى الفاء بعد سلب حركة الفاء) لاستثقال الكسرة على الواو والياء فصار صيم و بيع بكسر فسكون فيهما مع قلب الواو ياء و بحو رضم فائهما مع ابدال الياء واوا ساكنة فيقال صوم رمضان و بوع الطعام واذا اراد العبد ان يعبر عن السوم الواقع عليه من المشترى او البيع الواقع عليه من سيده قال سمت و بعت بكسر الاول فى الاول وضمه فى الثانى وجوبا لخوف الالتباس بالمبنى للفاعل (و يضم ثانيه) اى ثانى الفعل الماضى المبنى للمجهول (ايضا) كما يضم اوله (ان كان مبدوا بتاء زائدة نحو تعلم) العلم (وتقوتل) فى البلد بضم الحرفين والاصل تعلم

وتقاتل بفتحهما اما المبدوء بتاء اصلية نحو ترك فلا يضم ثانيه (و) يضم (اوله و ثالثه ان كان مبدوا بهمزة وصل نحو استخرج) الكنز (وانتقل) من البلد ومعلوم ان حرف الوصل انما يضم فى حالة الابتداء فقط لسقوطه فى الوصل اما المبدوء بهمزة قطع نحو اكرم فعلى حاله و عبارة اخرى اذا بنى الماضى للمجهول كسر ماقبل آخره وضم كل متحرك قبله (وان كان) المبنى للمجهول فعلا (مضارعا ضم اوله) تحقيقا (وفتح ماقبل آخره ولو تقديرا نحو يقضى الامر و يشرب اللبن) يقال فيه ماقيل فى الماضى (و يصام رمضان و يباع الطعام) اصلهما يصوم و يبيع بسكون فائهما وفتح عينهما نقلت حركة الواو والياء الى الساكن قبلهما فانقلب كل منهما الفا واعلم ان الفعل اللازم لا يبنى للمجهول الا اذا ناب عن فاعله مصدر اوظرف وقد ورد فى اللغة افعال على شاكلة المبنى للمجهول وهى مسندة الى فاعليها منها اولع و بهت وجن وحم و رهص و رهى ورك وطل دمه وعنى وعم الهلال ونفست المراة ونتجت الناقة

﴿فصل فى﴾ احوال الفعل عند اتصاله بـ(نون التوكيد) بقسميها اما الفعل الماضى فلا يؤكد بالنون مطلقا الا ماشذ و (يجوز تأكيد فعل الامر) بها (مطلقا) اى من غير شرط (واما) الفعل (المضارع فلا يؤكد الا اذا سبق باداة طلك كـ) اداة (امر) نحو لتكتبن بكسر اللام (او) اداة (نهى) نحو ولا تحسبن الله غافلا (او) اداة (استفهام) نحو هل تأتين ومثلها التمنى والعرض والتحضيض والتأكيد فى هذه الاحوال خير من تركه (او) سبق (بـ) اما المركبة من (ان الشرطية المدغمة فى ما الزائدة نحو فاما نذهبن بك (اوكان واقعا فى جواب قسم) غير مفصول من لامه بفاصل وغير مقترن بنفى ولا بما يخصصه للحال وتأكيده فى هاتين الحالتين لازم على ماهو مذكور فى النحو ولا بد لتأكيد جواب القسم من شروطه المذكورة وان فقد منها شرط فلا يؤكد ولا يؤكد المضارع فى غير تلك الصور واعلم انه لا بد مع نون التوكيد من تغيير آخر الفعل (فاذا دخلت نون التوكيد على الفعل وكان مسندا الى اسم ظاهر

اولضميرالواحد المذكور فتح آخره لمباشرة النون له) سواء كان الفعل امرا او مضارعاو (سواء كان صحيحا اومعتلا) بالالف اوالواو اوالياء (نحو) انصرن يازيدواقصين وادعون واسعين و (لينصرن زيدوليقضين وليدعون وليسعين) بلام الامر المكسورة اولام القسم المفتوحة ولايفتح لاجلها آخر الفعل الافى هاتين الحالتين وهما اللتان تباشر فيهما النون آخره (فاذا كان) الفعل المؤكد (مسندا الى ضمير الاثنين) فى امر اومضارع (حذفت نون الرفع فقط) من المضارع لكراهة توالى النونات دون الف الاثنين (وكسرت نون التوكيد) فيهما صحيحا اومعتلا لوقوعها فى مكان نون الرفع (نحو) انصران واقصيان وادعوان و (لتنصران ولتقضيان الى آخره) اى واسعيان ولتسعيان (واذا كان) الفعل المؤكد (مسندا الى واو الجمع فان كان صحيحا حذفت واو الجمع مع نون الرفع) و بقيت ضمة ماقبل الواو دليلا عليها (نحو) انصرن ياقوم و (لتنصرن ياقوم وان كان) المسند لواو الجمع (ناقصا وكان ماقبل حرف العلة مضموما اومكسورا) بحسب الاصل وذلك فى المعتل بالواو والياء حذفت واو الجماعة ونون الرفع و (حذفت ايضا لام الفعل) التى هى حرف العلة من واو او ياء و بقيت ضمة ماقبل لام الفعل دليلا على واو الجمع (نحو) ادعن واقضن ياقوم و (لتدعن ولتقضن ياقوم بضم ماقبل النون فى) الاحوال (الثلاثة) المذكورة الصحيح والناقص الواوى او اليائى (فان كان ماقبلها) اى ماقبل لام الفعل المعتل اللام فى المسند لواو الجماعة (مفتوحا) وذلك فى ذى الالف (حذفت لام الفعل) مع نون الرفع فقط دون واو الجماعة (و بقى فتح ماقبلها) دليلا عليها (وحركت واو الجمع بالضمة) للاحتياج لحركتها للتخلص من اجتماع سكونها مع سكون نون التوكيد والضمة اولى بها (نحو) اسعون ياقوم و (لتسعون ولتبلون) واعلم ان تحذف واو الجماعة فى هذا العدم مايدل عليها ضرورة فتح ماقبل حرف العلة للدلالة على كونها الفا (وان كان) الفعل المؤكد (مسندا الى ياء المخاطبة) امرا اومضارعا (حذفت الياء) اى ياء المخاطبة منهما

(و) حذفت (النون) من المضارع (نحو) انصرن وادعن واغزن و (لتنصرن يا دعد ولتغزن ولترمن بكسر ماقبل النون) في الكل والمحذوف من الصحيح حرفان الياء والنون وفي المعتل ثلاث لان لامه محذوفة من قبل (الا اذا كان الفعل ناقصا وكان ماقبل لامه مفتوحا) وذلك في الناقص بالالف (فتبقى ياء المخاطبة محركة بالكسر مع فتح ماقبلها نحو) اسعين و (لتسعين ولتبلين يا دعد) فالمحذوف لام الفعل والنون وتثبت ياء المخاطبة (وان كان) الفعل المؤكد (مسندا الى نون) جماعة (الاناث زيد الف) للفصل (بينها وبين نون التوكيد وكسرت نون التوكيد) لشبهها بنون الرفع في الوقوع بعد الالف (نحو) انصرنان واسعينان واغزونان وارمينان و (لتنصرنان يا نسوة ولتسعينان ولتغزونان ولترمينان) بسكون ماقبل نون النسوة وكسر نون التوكيد في الجميع (والامر مثل المضارع في جميع ذلك) كما عرفت من الامثلة وحاصله ان المسند للظاهر او لضمير الواحد المذكر يفتح منه ماقبل النون صحيحا او ناقصا مطلقا والمسند لالف الاثنين تحذف منه نون الرفع فقط مطلقا والمسند لواو الجماعة تحذف منه نون الرفع و واو الجماعة ويضم ماقبلها ويحذف من الناقص آخره الا الناقص بالالف فلا تحذف منه واو الجماعة ولا يضم ماقبلها بل تضم هي والمسند لياء المخاطبة تحذف منه نون الرفع وياء المخاطبة ويكسر ماقبلها ويحذف من الناقص آخره الا الناقص بالالف فلا تحذف منه ياء المخاطبة ولا يكسر ماقبلها بل تكسر هي والمسند لنون النسوة تزاد بينهما الف ثم ان نون التوكيد اما مشددة وتسمى الثقيلة واما ساكنة وتسمى الخفيفة والثقيلة محركة بالفتح الا بعد الالف فبالكسر (وكل موضع صح دخول الثقيلة فيه) من المواضع السابقة (يصح فيه دخول الخفيفة الا بعد فعل الاثنين وفعل جماعة الاناث) فلا تتصل بهما الا الثقيلة (لان الخفيفة لا تقع بعد الالف) وقد عرفت ان فعل الاثنين لابد من بقاء الفه وفعل جماعة الاناث لابد من زيادة الف بين نونه ونون التوكيد ولو دخلتهما الخفيفة لالتقت ساكنة مع الالف والله اعلم

﴿الباب الثانى فى﴾ احوال (الاسم) الخاصة به
من بيان جامده ومشتقه وبيان تذكيره وتأنيثه وافراده
وتثنيته وجمعه وتصغيره والنسب اليه وما يتعلق بذلك﴾

(الاسم) باعتبار مادته (قسمان) احدهما (جامد وهو مالم يؤخذ من غيره) سواء اخذ منه غيره كالمصدر ام لا كرجل وفرس (و) الآخر (مشتق وهو ما اخذ من غيره) لافادة معنى زائد على الاصل (والجامد) باعتبار معناه (قسمان) احدهما (اسم عين) ويسمى اسم ذات (وهو ما دل على معنى قائم بنفسه) اى غير محتاج فى تقومه الى غيره وهو الذوات والجواهر (كرجل وفرس) وعين واذن (و) ثانيهما (اسم معنى وهو ما دل على معنى قائم بغيره) وهو الاحداث والاعراض والاولى هو ما دل على معنى غير قائم بنفسه ليشمل العدميات واشباهها (ومنه) اى من اسم المعنى (المصدر كالعلم والفور) وهو اغلبه (وقد تقدم) مبحثه وغير المصدر كاسماء القوى والغرائز والالوان (والمشتق) من الاسماء انواع (سبعة) اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل واسم الزمان واسم المكان واسم الآلة

الاول منها﴿ اسم الفاعل ﴾

و (هو ما اشتق) اى انتزع (من) فعل (مضارع مبنى للفاعل) للدلالة على (من حدث) اى حصل (منه الفعل) اى الحدث كضارب (او) على من (قام به) الفعل فاتصف به كظافر وعبر بمن تغليبا للعاقل اذ هو الذى يلائمه ان يكون فاعلا بخلاف اسم المفعول ولذا عبر فيه بما وانما قال من مضارع مع ان الاشتقاق من المصدر لا من الفعل على ما سبق اعتمادا على ما هو معلوم وايماء الى ان اسم الفاعل فى معنى المضارع من جهة الزمن اذ هو على الاقوى حقيقة فى الحال مجاز فى الاستقبال واذا اطلق كان مشعرا بالاستمرار الذى يقصد من المضارع واستعماله فى المضى على قلته محتاج الى قرينة ولذا اشترط فى عمله النصب فى المفعول

ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال ولا يعمل بمعنى المضى الا مقترنا بال على ان منهم من ذهب الى ان اشتقاق اسم الفاعل واسم المفعول من الفعل واشتقاق الفعل من المصدر واعمالا قال مبنى للفاعل تمهيدا للفرق بين مدلوله ومدلول اسم المفعول ومن اراد اخراج الصفة المشبهة من تعريف اسم الفاعل زاد بمعنى الحدوث والتجدد فان وضعها على الاطلاق او على معنى الثبوت لا الحدوث (وهو) اى اسم الفاعل قياسه (من) الفعل (الثلاثى) المجرد (فى الغالب) اى فى غالب ابوابه وهو مفتوح العين متعديا او لازما ومكسورها المتعدى سواء كانت سالمة او مهموزة او معتلة او ناقصة يأتى (على وزن فاعل) بكسر العين (نحو ناصر) من نصر سالم وسائل من سأل مهموز (و وارث) من ورث مثال (وماد) من مد مضاعف (و راض) من رضى ناقص بالياء (و واف) من وفى ناقص بالالف وهو لفيف مفروق (وطاو) من طوى وهو لفيف مقرون (فان كان) اسم الفاعل الآتى على وزن فاعل (من) الفعل (الاجوف قلبت مدته الاصلية) اى التى هى عين الفعل (همزة) حتما (نحو قائل و بائع) وقلبها ياء او واوا خطأ اما الثلاثى المضموم العين ومكسورها اللازم فلا يأتى اسم الفاعل منهما على وزن فاعل الا سماعا وقياسه من مضموم العين فعل بفتح فسكون كضخم وفعيل بفتح فكسر ككريم وقد يأتى على وزن افعل كاحمق من حمق وعلى فعل بفتحتين كحسن وعلى فعال بفتح او ضم كجبان وشجاع وعلى فعل بضمتين كجنب وقياسه من فعل المكسور اللازم فعل بفتح فكسر كفرح وقد يأتى على فعلان بالتسكين وذلك مطرد فيما دل على امتلاء وما كان من قبيله كريان وعطشان وعلى افعل بالفتح وذلك مطرد فى الالوان والحلق كاسود واحور وقد يأتى اسم الفاعل من فعل المفتوح على غير فاعل كشيخ وطيب وعفيف فكل هذه اسماء فاعلين اذا اريد بها الحدوث والا كانت صفات مشبهة ومنهم من ذهب الى ان قياسه من الثلاثى مطلقا فاعل واما غيره فصفات مشبهة حتى اذا قصد منها افادة الحدوث حولت

الى

الى فاعل فيقال فى حسن حاسن وفى ضخم ضاخم وهكذا واليه جنح ابن الحاجب
(و) قياسه (من غير الثلاثى) المجرد وهو الثلاثى المزيد والرباعى المجرد او المزيد
والملحق باحدهما (على وزن المضارع) اى كل على وزن مضارعه المبنى للفاعل
(بابدال اوله) وهو حرف المضارعة (ميما مضمومة مع كسر ماقبل آخره نحو
مكرم) بالكسر من اكرم (ومعظم) بالتشديد من عظم كذلك (ومستدع) من
استدعى ومنطلق من انطلق ومتى قصد الاستمرار من هذه الاوزان ايضا كانت
صفات مشبهة خلافا لابن الحاجب القائل انها لاتكون صفة مشبهة وان اعطيت
حكمها وقد يأتى اسم فاعل غير الثلاثى على فاعل على غير قياس كعاشب من
اعشب ويافع من ايفع ولاقح من القح (وقد تحول صيغة فاعل) عند قصد
المبالغة (الى نحو) اى الى مثل وزن (فعال) بفتح فشد (ومفعال) بكسر فسكون
(وفعول) بفتح فضم (وفعيل وفعل) بفتح فكسر (كشراب ومنحار وغيور
وسميع وحذر لافادة الكثرة) فى حدثها فلا تأتى الا مما يقبل الكثرة فلا تأتى من
مات وفنى ونحوهما (وتسمى) هذه الصيغ (صيغ المبالغة) ولا تأتى الا من الثلاثى
غالبا ومن القليل دراك من ادرك ومعطاء من اعطى ونذير من انذر وبشير من بشر
* الثانى من المشتقات (اسم المفعول) و (هو ما اشتق من مضارع مبنى للمجهول)
فلا يصاغ الا من متعد ولو بالحرف او بالظرف (ا) لدلالة على (ماوقع عليه الفعل)
وهو من المتعدى لواحد ذلك الواحد ومن المتعدى لاثنين ليسا مبتدا وخبر احدهما
ومن المتعدى لاثنين اصلهما مبتدا وخبرا ولهما مضافا لمصدر الثانى (وهو من)
الفعل (الثلاثى) المجرد قياسه (على وزن مفعول) سواء كان فعله صحيحا او معتلا
ولو اجوف او ناقصا او لفيفا ولكن يدخلها الاعلال الذى تقتضيه القواعد كما ستسمعه
قريبا وامثلتها (نحو منصور) من السالم (وموعود) من المثال (ومقول) من الاجوف
الواوى (ومبيع) من الاجوف اليائى (ومرمى) من الناقص بكسر الميم الثانية وشد الياء
(وموقى) بكسر القاف وشد الياء من اللفيف المفروق (ومطوى) من اللفيف المقرون

(اصل ماعدا الاولين) اللذين لم يتغيرا عن وزن مفعول (مقوول) بواوين اولاهما عين الكلمة والثانية الزائدة لتحقيق الصيغة (ومبيوع) بياء هي عين الكلمة والواو الزائدة (ومر موى الى آخره) اى موقوى ومطووى كلها بزنة مفعول استثقلت الضمة على الواو فى الاول او على الياء فى الثانى فنقلت الى الساكن قبلها فحذفت واو مفعول للساكنين وقيل حذفت عين الكلمة فصار وزنها مفعل على الاول او مفول على الثانى ولكن تقلب الضمة فى الثانى منهما كسرة لتسلم الياء وقلبت واو مفعول من الثالث والرابع والخامس ياء لاجتماعها ساكنة مع الياء فادغم وكسر ماقبلها المناسبتها (وقد يكون) اسم المفعول من الثلاثى المجرد (على وزن فعيل) للمذكر والمؤنث (كقتيل وجريح) وهو سماعى وخاص بما ليس له فعيل بمعنى فاعل (و) قياس اسم المفعول (من غير الثلاثى) المجرد (ك) وزن (اسم الفاعل) منه وهو زنة مضارعه بابدال حرف المضارعة ميما مضمومة (لكن) اسم المفعول (بفتح ماقبل الآخر) كمضارعه المبنى للمجهول (نحو مكرم) من يكرم (ومستعان) من يستعان فالفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثى انما هو بحركة ماقبل الآخر (واما) اذا لم تظهر حركة ماقبل الآخر بان كان حرف علة او مدغما (نحو مختار) اصله مختير تحركت الياء وانفتح ماقبلها فقلبت الفا (فهو) فى ذاته (صالح لاسم الفاعل واسم المفعول) فاذا قدرت حركته كسرة كان اسم فاعل واذا قدرت فتحة كان اسم مفعول ومثله معتل ومضطر ونحوهما الاصل معتلل بلامين ومضطرر براءين سكنت الاولى وادغمت فى الثانية

* الثالث من المشتقات (الصفة المشبهة) اى باسم الفاعل فقط على ماهو المشهور او باسم الفاعل او المفعول بناء على ان اسم المفعول اذا اريد به الاستمرار كان صفة مشبهة حقيقة والصفة المشبهة (هى ما اشتق من فعل لازم) او منزل منزلة اللازم اى من مصدره (للدلالة على الثبوت) اى على استمرار معنى المصدر لمن قام به فى جميع الازمنة او زمنا ما بخلاف اسم الفاعل فان دلالته عليه على وجه الحدوث والتجدد

ومن

ومن ثم تحول الصفة الية عند قصد الحدوث وقيل ان الصفة بحسب وضعها كما لا تدل على الحدوث لا تدل على الاستمرار فی جميع الازمنة بل هی صالحة للاستمرار وعدمه وان تبادر منها معنی الاستمرار وعلی ذلك يقال هی ما اشتق لمن قام به الفعل لا علی وجه الحدوث (واوزانها) ای صيغها (الغالبة) ای الكثيرة فی الاستعمال (اثنا عشر وزنا) والمشهور انها قياسية (اثنان) منها يأتيان (من باب علم) ای من الثلاثی المكسور العين الذی ليس مصدره علی فعل بفتحتين ولذا لم يقل من باب فرح لما سيأتی ان فرح واخواته من كل ثلاثی مصدره علی فعل بفتحتين الصفة منه علی فعل بفتح فكسر وانما اختار علم دون غيره من نحو سمع وفهم لشهرته فی الاوزان بقطع النظر عن تعديه اتكالا علی ما سبق وهذان الوزنان هما افعل بفتح فسكون ففتح وفعلان بفتح فسكون (كاحمر) من حمر ای صار ذا لون هو الحمرة (وعطشان) من عطش ای ظمیء ويكثر الاول فی الالوان والعيوب الظاهرة والحلی ومؤنثه فعلاء بالمد ويكثر الثانی فيما دل علی امتلاء او خلو وما اشبههما ومؤنثه فعلی بالقصر (واربعة) منها (من بابه حسن) ای من الثلاثی المضموم العين خاصة وهی فعل بفتحتين (كحسن) وبطل (و) فعل بضمتين كـ(حسو) وفعال بالضم كـ(شجاع و) فعال بالفتح كـ(جبان وستة) منها (مشتركة بين) هذين (البابين) المكسور والمضموم اولها فعل بفتح فسكون (كسبط وضخم الاول) منهما (من سبط) الشعر (بالكسر) ای استرسل ضد جعد (والثانی) منهما (من ضخم بالضم) ای عظم حجمه ومنه صعب وسهل وشهم ونذل وهذا الوزن فی المضموم اكثر منه فی المكسور بل منهم من خصه به (و) ثانی الاوزان المشتركة بين البابين فعل بكسر فسكون كـ(صفر وملح الاول) منهما (من صفر بالكسر) بمعنی خلا اذ الصفر الموضع الخالی (والثانی) منهما (من ملح بالضم) يقال ملح الطعام او الشراب ای زادت ملوحته عن القدر المقبول فهو ملح ومصدره الملوحة واما ملح بمعنی حسن فالصفة منه مليح ومصدره الملاحة كما مر وهذا الوزن قليل فی البابين (و) ثالثها فعل بضم فسكون نحو (حر وصلب الاول من حر) مضاعفا (اصله حرر

بالكسر) بمعنى عتق (والثانى من صاب بالضم) اى قوى وتماسك وهذا الوزن ايضا قليل فيهما (و) رابعها افعل بفتح فكسر كا (فرح ونجس الاول من فرح بالكسر) يفرح بالفتح (والثانى من نجس بالضم) وهذا الوزن غالب فى المكسور وهو مطرد فى العيوب الباطنة والخفية والهيجان (و) خامسها فاعل بالكسر نحو (صاحب) وهو متعد نزل منزلة اللازم لافادة تحقق مجرد الصحبة ومثال ذلك من اللازم سلم فهو سالم ونعم فهو ناعم اذا اريد فى ذلك الثبوت نحو هو سالم الصدر وناعم البال ولو مثل بشئ من ذلك كان اسلم ونحو (طاهر الاول من صحب بالكسر والثانى من طهر بالضم) ولم يذكر هذا الوزن من خصه باسم الفاعل وهو فى المضموم اكثر منه فى المكسور (و) سادسها فعيل بفتح فكسر كا (بخيل وكريم الاول من بخل بالكسر والثانى من كرم بالضم) وهذا الوزن غالب فى المضموم كعظيم وجميل وشريف وظريف ويندر ان تأتى الصفة من فعل المفتوح العين لان اللازم منه لا يصلح ان يكون معناه لازما لصاحبه حتى يصاغ منه ما يدل على الاستمرار بخلاف المكسور والمضموم فان احدهما غالب فى الادواء الباطنة والعيوب الظاهرة وهى ملازمة غالبا وثانيهما غالب فى الغرائز ونحوها وهى ملازمة حتما وما اتى منه على ندرته فعلى فعيل بفتح فكسر وافعل بفتحتين بينهما ساكن وفيعل كذلك او بكسر العين مشددة وهذا الاخير لا يأتى الا من الاجوف وامثلتها حريص واشيب وصيرف وصيق (وهى) اى الصفة المشبهة (من غير) الفعل (الثلاثى) المجرد من ثلاثى مزيد ورباعى مجرد او مزيد (على وزن اسم الفاعل) منه صيغت للدلالة على الاستمرار (نحو منطلق اللسان) ومستقيم الحال ومنهم من لم يسم الصفة من غير الثلاثى صفة مشبهة وان دلت على الاستمرار واعطيت حكمها من جهة العمل وبالجملة فللصرفيين والنحاة خلاف فى صيغها وعملها وما ذكرنا من اعدل الطرق فيها واسهلها والله اعلم

* الرابع من المشتقات (اسم التفضيل) ويقال له افعل التفضيل و (هو ما صيغ) من الاسماء (على وزن افعل) بفتح الهمزة والعين وسكون الفاء (ا) للدلالة على شئ

(موصوف بالزيادة على غيره) في معنى المادة المشتق هو منها (نحو) هو (احسن) من غيره (وافضل) للدلالة على شئ موصوف بالزيادة على غيره في الحسن او الفضل ونحو خير وشر لكونهما في الاصل اخير واشر خففا بالحذف لكثرة استعمالهما وقد تستعملان على الاصل ولكن بادغام الراء في الراء في الثانية (ولا يصاغ) اسم التفضيل (الا من فعل ثلاثي) مجرد (متصرف) اي يأتي منه المضارع والامر وغيرهما من المشتقات (قابل) مدلوله (للزيادة) والتفاوت حتى يتأتى التفضيل (تام) ليس من باب كان العاملة في المبتدا او الخبر (غير منفي) اي غير ملازم للنفي ولا معتبر فيه النفي عند التفضيل (ولا مبني للمجهول) اي غير مقصود صوغ التفضيل منه من حيث انه مبني للمجهول (ليس دالا) ذلك الفعل (على لون او عيب) من العيوب الظاهرة (او حلية) اي زينة فلا يصاغ مما لا فعل له كحيوان ولا مما زاد فعله على الثلاثة كدحرج لئلا يلزم حذف حرف اصلي او زائد لعرض ولا من جوامد الافعال كنعم و بئس ولا مما لا يقبل مدلوله الزيادة كمات وفنى ولا من الافعال الناقصة ككان واخواتها ولا من منفي مثل ما نبس بكلمة وما عاج بالدواء وما قام زيد لعدم امكان الاتيان بحرف النفي مع اسم التفصيل فيلتبس المنفي بالمثبت ولا من المبني للمجهول فلا يقال هو اضرب عمرو اكثر مضروبية من غيره للالتباس بالمبني للفاعل وان سمع من ذلك الفاظ فلا تقاس كاغدر واشهر والوم واشغل على غير قياس ولا مما يدل على لون او عيب ظاهر او حلية لمجيء صيغة افعل منها على غير اعتبار الزيادة كاحمر واعور وابلج وافلح فلو بني منها للزيادة لالتبس احدهما بالآخر ولان افعالها في الغالب تستعمل غير ثلاثية كابيض واحمر واعور فحمل الثلاثي عليها (وهذه الشروط) التي اشترطت في صوغ اسم التفصيل (معتبرة في) صوغ (فعلي التعجب) فلا يبنيان الا من فعل مستوف لهذه الشروط (وهما صيغتان) وضعتا لانشاء التعجب وهو استعظام زيادة صفة قامت بموصوف خرج بها عن نظائره وخفي سببها غالبا احداهما ورد (ما افعله)

وهى فى الاصل بمعنى شئ عظيم جعله كذا ثم نقلت كما هى الى افادة التعجب (و) الثانى وزن (افعل به) بكسر العين وهى فى الاصل بمعنى الامر بان يدخل مدخول الباء ذا كذا ثم نقلت ايضا الانشاء التعجب (نحو ما اكرم زيدا او اكرم به) واولاهما ابلغ (فان اردت التفضيل او التعجب من) معانى (مالم يستوف الشروط) المذكورة (فأت بصيغة مستوفية لها) اى لتلك الشروط من الفاظ التفضيل العامة كالحسن والكثرة والسرعة والشدة واضدادها على حسب ما يلائم الغرض المقصود واجعل هذه الصيغة فى موضع اسم التفضيل او فعل التعجب (واجعل مصدر غير) الفعل (المستوفى) للشروط الذى تريد التفضيل او التعجب منه (تمييزا لاسم التفضيل) الذى صفته من مادة المستوفى (او معمولا لفعل التعجب) الذى صفته منه (نحو) ان تريد التفصيل او التعجب من مادة دحرج فتقول فى التفضيل (فلان اشد دحرجة من فلان و) فى التعجب فلان (ما اشد دحرجته واشدد بدحرجته) وكذا نحو هو اسرع انطلاقا واشد بياضا وما اسرع انطلاقه واشدد بياضه وهكذا واما نحو هو اعطاهم للمال واتقاهم لله وما اتقى فلانا فقيل انه شاذ وقيل انه مردود الى الثلاثى وقيل ان باب افعل مستثنى من ذى الزيادة فيأتى منه اسم التفضيل وفعل التعجب قياسا بحذف همزته ومنهم من لم يشترط فى صوغ فعل التعجب ان لا يكون الوصف من فعله على افعل كاسود فلا مانع حينئذ من ان يقال ما اسوده ما اشد سواده ﴿تتمة﴾ اذا خلا اسم التفضيل من ال والاضافة لزم الافراد والتذكير نحو هذا افضل من هذا وهذه افضل منه وهذان وهاتان افضل منه وهؤلاء افضل منه وهكذا وكذا اذا اضيف الى نكرة ولكن تلزم المطابقة فى المضاف اليه نحو هذا افضل رجل وهذه افضل امرأة وهذان افضل رجلين وهكذا واذا اضيف الى معرفة صحت فيه المطابقة وعدمها نحو فاطمة افضل النساء وفضلى النساء والخلفاء افضل الصحابة وافاضل الصحابة و يلزم مطابقته اذا تحلى بأل نحو هذا الافضل وهذه الفضلى وهذان الافضلان وهكذا

الخامس والسادس من المشتقات (اسما الزمان والمكان) و (هما اسمان) اى نوعان من الاسماء (يدلان) بصيغتهما لا بمجرد المادة (على زمان وقوع الفعل) الذى صيغا منه (او) على (مكانه) اى يدل احدهما وهو اسم الزمان على زمان وقوع الحدث والآخر وهو اسم المكان على مكانه اما ظروف الزمان والمكان فانما تدل بموادها لا بصيغها على نفس الازمنة المعينة لا باعتبار وقوع الفعل فيها فهى ليست من هذه الاسماء المشتقة (وهما) اى اسما الزمان والمكان يصاغان (من غير الثلاثى) المجرد وهو الثلاثى المزيد والرباعى المجرد او المزيد (على وزن اسم المفعول) منه وصورتهما واحدة والتمييز بينهما بالقرائن ومواضع الاستعمال (نحو مخرج ومقام) بضم الميم وفتح ما قبل الآخر مأخوذين (من اخرج واقام) المزيدين لا من خرج وقام فهما يدلان على زمان الاخراج والاقامة او مكانهما فان اخذا من خرج وقام المجردين فهما بفتح الميم كما قال (و) هما (من الثلاثى) المجرد يصاغان (على وزن مفعل بفتح الميم والعين ان كان مضارعه) اى الفعل المضارع المأخوذان من مادته (مضموم العين او مفتوحها) ولم يكن مثالا (او كان معتل اللام) مطلقا مضموم عين المضارع او مفتوحها او مكسورها مثالا او غير مثال (نحو مصر) مما مضارعه مضموم العين (ومفتح) مما مضارعه مفتوح العين (ومسعى ومرمى وموقى ومطوى) جميعها من معتل اللام واولها مفتوح عين المضارع وثانيها ناقص وثالثها لفيف مفروق والآخر لفيف مقرون (و) يصاغان (على وزن مفعل بكسر العين) مع فتح الاول من الثلاثى المجرد (ان كان مضارعه مكسور العين) غير معتل اللام (او كان مثالا) صحيح اللام (نحو مجلس ومضرب) لازم ومتعد (وموعد وميسر) احدهما مثال بالواو والآخر مثال بالياء هذا هو القياس فى الكل (وقد سمع من العرب الفاظ) من اسماء الزمان والمكان على وزن مفعل (بالكسر) اى كسر العين على غير القياس (وقياسها الفتح) لانها من الثلاثى المضموم عين المضارع (كالمسجد والمطلع والمنسك والمنبت والمرفق والمسقط والمجزر والمحشر والمشرق)

والمغرب ومثلها المفرق والمطنسة بمعنى امكنة السجود والطلوع اوارمنتها وهكذا وقد سمع فى الثلاثة الاول الفتح ايضا على مقتضى القياس وقال سيبويه انهم لم يذهبوا بالمسجد مذهب الفعل ولكنه جعل اسما للبيت معدا للصلاة لانك تقول المقتل لمكان يقع فيه القتل ولا تقصد مكانا دون مكان وليس كذلك المسجد فلم يكن مبنيا على الفعل المضارع كما فى سائر المواضع اى فليس المسجد مما نحن فيه وكذا اخواته بل هى اسماء غير جارية على افعالها وان كانت من معنى اسم الزمان او المكان فلو اردت مكان السجود من اى موضع قلت مسجد بالفتح على القياس وقد سمع ايضا المقبرة بالكسر والفتح والضم فيقال ايضا فى المضموم ما قيل فى المسجد ولحاق التاء له قيل انه ليس بقياس وان كان مطردا عند قصد الدلالة على كثرة وقوع القتل فى المكان وقد عرفت ان اسم الزمان والمكان من غير الثلاثى على زنة اسم مفعوله وان التمييز بينهما بالقرائن وكذلك المصدر الميمى منه كتقدم ومتأخر (واما المصدر الميمى) من الثلاثى المجرد (فهو) على وزن مفعل (بالفتح) اى فتح العين والميم ايضا (مطلقا) سواء كان مضارعه مضموم العين او مفتوحها او مكسورها صحيح اللام او معتلها مثالا او غير مثال (الا) المصدر الميمى (من المثال الواوى) الصحيح اللام الذى تحذف فاؤه فى المضارع (فهو) على وزن مفعل (بالكسر نحو موعد) اما نحو ميسر وموحل وموقى فبالفتح والتمييز بين هذا المصدر وبين اسم الزمان والمكان منه ايضا بالقرائن

السابع من المشتقات (اسم الآلة) و (هو اسم مصوغ من) الفعل (الثلاثى) المجرد فقط (ا) للدلالة على (ما وقع الفعل بواسطته) اى على الآلة التى تعين الفاعل على تحصيل الفعل (واوزانه القياسية) اى التى اذا جاء على احدها كان آتيا على القانون الصرفى (ثلاثة مفعال ومفعل ومفعلة بكسر اولها) وفتح ما قبل الآخر (نحو مفتاح ومحلب وملعقة) بمعنى آلة الفتح وآلة الحلب التى يحلب فيها فهى آلة

فى

فى الجملة و آلة اللعق والاصل فى اسماء الآلة هو مفعال والثانيتان منتقصتان منها ولذا يترك الاعلال فى مثل مخيط فانه منتقص من مخياط والاقيل فيه مخاط كمقال وقد سمع على خلاف هذا القياس مسعط ومدهن ومنخل ومكحلة بضم اولها وعينها وقد قال فيها سيبويه ماقال فى المسجد وامثاله من انها اسماء غير جارية على فعلها فهى اسماء لهذه الاوعية الخاصة وليست من اسم الآلة

﴿فصل﴾ ذكر فيه انقسام الاسم الى مذكر ومؤنث ثم الى صحيح ومقصور ومنقوص وجمعهما فى فصل لقلة الكلام عليهما (ينقسم الاسم) باعتبار لفظه ومعناه (الى مذكر) وهو مادل على مذكر حقيقى ولو اقترن بعلامة تأنيث (كرجل) ورد كرباء وحمزة اودل على غير مؤنث حقيقى وخلا من علامة التأنيث كحجر وشجر (والى مؤنث) وهو مادل على انثى ولو خلا من علامة التأنيث اودل على غير مذكر حقيقى والتحق به علامة تأنيث كفاطمة وزينب وعرفة وصحراء وبشرى والحاصل ان الشئ اذا تميز فيه الذكر من الانثى فاللفظ الدال على الذكر مذكر حقيقى ولو كان به علامة تأنيث ويسمى حينئذ مؤنثا لفظيا واللفظ الدال على الانثى اى ذات الحر مؤنث حقيقى ولو خلا من علامة التانيث ومالم يتميز فيه الذكر من الانثى ظاهرا فما التحقت به علامة التأنيث كسملة وروضة يسمى مؤنثا مجازيا وماخلا منها كثعبان و برص يسمى مذكرا الاالفاظا سمعت من العرب على حكم المؤنث وهى خالية من علامته فتقدر فيها العلامة كما اشار لذلك فى قوله (والمؤنث) حقيقيا اومجازيا (قسمان) احدهما (مؤنث) لحاق (التاء) المتحركة فى آخره سواء كانت (مذكورة) اى ملفوظا بها (كامرأة) وشجرة (اومقدرة) لداعى جريان احكام التأنيث على ماتقدر فيه وهى الفاظ يتميز فيها الذكر من الانثى سمعت من العرب على حكم المؤنث فيقتصر عليها (كشمس) وعين ودار ونار وانما قدرت التاء دون غيرها لظهورها فى التصغير كشميسة وعيينة (و) القسم الآخر (مؤنث) لحاق (الالف) فى آخره سواء كانت

(مقصورة او ممدودة فالمقصورة) هى (الف مفردة) اى ليس معها الف اخرى (زائدة فى آخر الاسم) للدلالة على تأنيثه (كذكرى) مصدر (وجرحى) جمع (وكبرى) اسم تفضيل (والممدودة) هى (الف زائدة فى آخره ايضا) للدلالة على التأنيث (قبلها الف) زائدة لاجل تحقق المد (فتقلب هى) اى الاخيرة (همزة) لتطرفها اثر الف (كحمراء وعاشوراء) تأنيث احمر وعاشور بمعنى عاشر المحرم وتأنيثه امارة النقل من الوصفية الى الاسمية كما قالوا فى النطيحة والذبيحة بل هذا اولى فيما ذكر واعلم ان الاصل فى التاء ان تدخل فى الاوصاف فرقا بين مذكرها ومؤنثها فلا تلحق الاوصاف الخاصة بالنساء كحائض وطالق ومرضع وثيب ولا الاسماء الجامدة الا قليلا كامرأة وانسانة وعلامة ومن الاوصاف ما ورد للمذكر والمؤنث بصيغة واحدة بدون تمييز وهو ما وازن فعول بمعنى فاعل كصبور وشكور اى صابر او صابرة وشاكر او شاكرة وفعيل بمعنى مفعول كجريح وقتيل بمعنى مجروح او مجروحة ومقتول او مقتولة ومفعال كمهدار ويقال فيه مفعل كمهدر ومفعيل كمعطير للذكر والانثى وقد تدل التاء على غير التأنيث كالوحدة والمبالغة كشجرة وعلامة وتكون عوضا كزنة واقامة وتلحق صيغة منتهى الجموع للدلالة على النسب كاشاعرة وصيارفة ﴿تنبيه﴾ لكل واحدة من الفى التأنيث اوزان تخصها وتشتركان فى وزن فعلى بفتح فسكون كجرحى وحمراء فيختص بالمقصورة وزن ارى بضم ففتح وفعلى بضم فسكون وردى فتحات وحبارى بالضم مخفف العين وشقارى مشددها وخيثى بكسرتين مشدد العين وذكرى بكسر فسكون ولغيرى بضم ففتح العين مشددة وغير ذلك اوزان قليلة الاستعمال ويختص الممدودة اوزان ايضا منها حمراء بفتح فسكون وارنعاء بفتح فسكون مثلث العين وقرفصاء بضمتين بينهما ساكن وعاشوراء بضم عينه ونافقاء بكسرها مخفف اللام وكبرياء بكسرتين بينهما ساكن واوزان اخر قليلة الاستعمال والله اعلم واشار الى الانقسام الثانى بقوله (وينقسم) الاسم (ايضا الى صحيح ومقصور ومنقوص فالمقصور ما كان آخره) اى الحرف الاخير منه (الفا

لازمة

لازمة) من اصل مادته لانها لامه ( كالهدى والمصطفى) اما المزيدة للتأنيث ككبرى
او للالحاق كذفرى فلا يسمى الاسم بها مقصورا (والمنقوص ما كان آخره) اى لامه
(ياء لازمة مكسورا ما قبلها) بحسب الاصل اومنقلبة عن واو ( كالداعى والمنادى)
لا كعبادى مما ليست فيه الياء لازمة ولا كالظبى والهدى مما سكن فيه ما قبل الياء
فليس ذلك من المنقوص (والصحيح ما ليس كذلك) اى ما ليس آخره الفا لينة او ياء
مكسورا ما قبلها لازمين ( كشجرة وكتاب) وهذا يشمل ما كان آخره همزة قبلها الف
زائدة كانت تلك الهمزة اصلية كقراء او منقلبة عن اصل واو او ياء كسماء و بناء
او مزيدة للتأنيث او للالحاق كحمراء وعلباء ومنهم من يعد الممدود قسما براسه (واذا
نون المقصور حذف آخره) وهو الالف لفظا لا خطا (مطلقا) رفعا ونصبا وجرا
لالتقائها ساكنة مع التنوين نحو فيه هدى وتبيانا لكل شئ وهدى اولئك على هدى
(وكذا المنقوص) يحذف آخره وهو الياء لكن لفظا وخطا وذلك (فى حالتى الرفع
والجر) فقط لاستثقال الضمة والكسرة على الياء وتبقى فى حالة النصب لخفة حركته
عليها نحو ولكل قوم هاد فما له من هاد وكفى بربك هاديا واعلم انه ليس للقصر والمد
والنقص فى الجوامد غير المصدر قياس مطرد وانما يعرف ذلك من باب السماع اما
المصادر والمشتقات فمنها ما يعرف قصره ومده بضابط من قاعدة صيغته كما يعرف
قصر المصدر نحو هوى وجوى من كون قياسه على فعل واسم المفعول من نحو اعطى
واشترى من كون قياسه على وزن مضارعه المبنى للمجهول ومثله اسم مكانه وزمانه
وكذا يعرف مد المصدر من نحو اعطى وابتنى واستغنى من كون قياسه على افعال
او استفعال وهكذا

## ﴿ فصل فى تقسيم الاسم الى مفرد وغير مفرد ﴾

(ينقسم الاسم ايضا) كما انقسم الى الاقسام السابقة (الى خمسة اقسام) لكل قسم منها
احكام تخصه (مفرد ومثنى وجمع مذكر سالم وجمع مؤنث سالم وجمع تكسير فالمفرد)
هنا هو ما ليس مثنى ولا مجموعا ولا ملحقا بهما ( كالامثلة السابقة) فى الكتاب كشجرة

وكتاب والهدى والمصطفى والداعى والمادى ولوكان مسماه فى معنى الجمع كالقوم والرهط
(والمثنى) هو (اسم دل على اثنين) من مدلول مفرده (١) سبب (زيادة الف ونون)
فى آخره فى حالة الرفع (اوياء) مفتوح ماقبلها (ونون) مكسورة فى حالتى النصب
والجر سواء كان الاثنان مذكرين اومؤنثين (كرجلان ورجلين وامرأتان وامرأتين)
فليس من المثنى شفع وزوج لعدم الزيادة فيهما وكذا كلا وكلتا واثنان واثنتان
اذلا مفرد لها حتى تتحقق الزيادة عليه وانما هى ملحقة بالمثنى كهذان واللذان
اذ من شروط المثنى ان يكون مفرده معربا والمركب الاضافى يثنى صدره مضافا الى
عجزه نحو غلامى زيد واما المزجى فلا يثنى ثم ان المثنى ان كان مفرده صحيحا زدت عليه
تلك الزيادة بلا عمل سواها وان كان غير صحيح فلا بد من تغيير فى حرف علته عن حالة
المفرد (فان كان مفرده مقصورا) اى آخره الف لينة والمراد به هنا ما يشمل المؤنث
بالالف المقصورة (قلبت الفه) عند التثنية (ياء ان كانت) الالف فى المفرد (رابعة
فصاعدا) خامسة اوسادسة سواء كانت زائدة للتأنيث اومنقلبة عن واو اوعن ياء
(نحو سلميان ومصطفيان) ومستدعيان (فى تثنية سلمى ومصطفى) ومستدعى بفتح
العين وهى فى الاول رابعة للتأنيث وفى الثانى والثالث منقلبة عن ياء اصلها واو
(وردت) اى ترد (الى اصلها) من واو او ياء (ان كانت ثالثة نحو رحيان وعصوان) فى
تثنية رحى وعصا اولاهما يائية والاخرى واوية وقد تستعمل الاولى واوية ايضا فيقال
فى تثنيتها رحوان ولا تقع الف التأنيث ثالثة واعلم تحذف الف المقصور للتثنية لئلا
يلتبس بالمفرد عند حذف النون بالاضافة (وان كان) مفرده (منقوصا) اى آخره
ياء قبلها كسرة لم يحذف منه شئ وان كان محذوف الآخر (رد اليه فى) حال (التثنية
ما حذف منه) وهو حرف العلة (نحو قاضيان) فى الرفع (وقاضيين) فى النصب والجر
(ورامیان ورامیين) كذلك فى تثنية قاض ورام ومثل المنقوص ما حذف آخره اعتباطا
فان ما حذف منه يرد اليه فى التثنية اذا كان مما يلزم رده فى النسب وهو اب واخ وحم
وهن فتقول فى تثنيتها ابوان واخوان الخ واذا كان مما لم يلزم رده فى النسب كيد ودم

ساع

ساغ رده في التثنية وعدمه ارجح وان كان مفرده ممدودا قلبت همزته واوا ان كانت للتأنيث اوالالحاق اومنقلبة عن اصل ويجوز بقاؤها ان كانت منقلبة عن اصل اوللالحاق فيقال صحراوان ويقال علباوان وكساوان وعلباآن وكساآن وان كانت اصلية بقيت على حالها نحو قراآن فان همزتها اصلية هي لام الكلمة

* الثالث من هذا التقسيم (جمع المذكر السالم) اى الذى سلم مفرده من التغير عند جمعه و (هو اسم دل على اكثر من اثنين) من مدلول مفرده (١) بواسطة (زيادة واو ونون) فى حالة الرفع (او) زيادة (ياء) مكسور ماقبلها (ونون) مفتوحة فى حالتى النصب والجر بدون تغير فى بنية المفرد (نحو مسلمون) فى الرفع (ومسلمين) فى النصب والجر (ولايجمع هذا الجمع) السالم (الا العلم) اى علم الشخص (والصفة) اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل فلا تجمع كذلك المصادر ولا اسماء الاجناس ولا اعلامها (ويشترط فى العلم) الذى يجمع هذا الجمع (ان يكون) علما (لمذكر عاقل) اى من جنس من يعقل ويعلم وان يكون (خاليا) من التاء الموضوعة للتأنيث ولو استعملت فى غير مؤنث وان يكون خاليا (من التركيب) تركيبا مزجيا اوعدديا (فلا يقال فى) جمع (رجل) اسم جنس (رجلون) بهيئة جمع السلامة (لعدم العلمية) اى والوصفية ايضا اذهو محترز قوله ولايجمع هذا الجمع الا العلم والصفة (ولا يقال (فى) جمع (زينب) علم انثى (زينبون لعدم التذكير) فيه (ولا) يقال (فى) جمع (واشق علم كلب واشقون لعدم العقل) وهو فى الاصل وصف للذاهب المعنى ويقال للقليل من اللبن والوشيق والوشيقة لقديد لحم الصيد (ولا) يقال (فى) جمع (طلحة) علم مذكر عاقل (طلحون) اوطلحتون (لوجود التاء) فى المفرد (ولا) يقال (فى) جمع (بعلبك) اذا كان علما لمذكر عاقل (بعلبكون) لوجود (التركيب) المزجى فى المفرد المركب من البعل باحد معانيه والبك بمعنى القطع والاولى التمثيل بسيبويه لظهور انه علم لمذكر عاقل واما بعلبك فشهرته فى علمية بلدة بالشام على ان المحقق الرضى قد نص على ان التركيب

يوجب بناء الجزء الثانى من المركب كبعلبك فلا خلاف فى تجويز جمعه بالواو والنون يعنى متى كان علما لمذكر عاقل والمبرد يجيز جمع سيبويه ايضا واما المركب تركيب الاضافة فانما يجمع منه الجزء الاول مضافا الى الثانى كهم عبدو شمس ومررت بعبدى شمس وقد يجوز فى الكنية جمعهما معا على قلة (وشرط) جمع (الصفة) هذا الجمع (ان تكون) صفة (لمذكر عاقل) وان تكون (خالية من التاء) التى تلحق الصفة ولو لغير التأنيث كالمبالغة والوحدة وان تكون الصفة (ليست على وزن افعل) بفتحتين بينهما ساكن (الذى مؤنثه فعلاء) بالمد (ولا على وزن فعلان) بفتح فسكون (الذى مؤنثه فعلى) بالقصر (فلا يقال فى) جمع (حائض) صفة المراة التى اعتراها الحيض (حائضون لعدم التذكير ولا) يقال (فى) جمع (فاره) صفة لجياد الخيل (فارهون لعدم العقل ولا) يقال (فى) جمع (علامة) صفة لعزير العلم (علامون) او علامتون (لوجود التاء) اللاحقة لافادة زيادة المبالغة (ولا) يقال (فى) جمع (احمر) وصف ذى الحمرة (احمرون ولا فى) جمع (سكران) وصف من غاب عقله بشرب المسكر (سكرانون لان مؤنث الاول) وهو احمر وزنه (فعلاء) بالمد (ومؤنث الثانى) وهو سكران (فعلى) بالفتح والقصر وبعبارة اخرى لايجمع هذا الجمع الا اعلام الذكور العقلاء واوصافهم بشرط الخلو من التاء وخلو العلم من التركيب وصلاحية الصفة للتاء او دلالتها على التفضيل واعلم ان المصغر والمنسوب فى حكم الصفة فيجوز جمعهما كرجيلون ومصريون (ثم ان كان المفرد) الذى يراد جمعه (منقوصا) لم يسلم فى الجمع تمام السلام كالصحيح بل (حذف) اى تحذف (ياؤه عند الجمع ويضم ماقبل الواو) بعد ان كان مكسورا (ويكسر ماقبل الياء) اى يحافظ على كسرته (لاجل حصول المناسبة) بالضم للواو وبالكسر للياء (نحو) قولك فى جمع ساع (ساعون) فى الرفع (وساعين) فى النصب والجر والاصل فيهما ساعيون وساعيين حذفت ضمة

الياء فى الاول وكسرتها فى الثانى للثقل ثم حذفت تلك الياء لالتقائها ساكنة مع واو الاعراب و يائه وابدلت كسرة ماقبلها فى الاول ضمة لمناسبة الواو (وان كان) المفرد الذى يراد جمعه (مقصورا) او فى حكمه كموسى وعيسى ويحيى (حذفت الفه) عند الجمع (وفتح ماقبلها) اى حوفظ على فتحته (مطلقا) اى مع الواو ومع الياء (١) لاجل (الدلالة على) مكان (الالف المحذوفة نحو المصطفون) فى الرفع (والمصطفين) فى النصب والجر فى جمع مصطفى اسم مفعول واما اسم فاعله فمن قبيل المنقوص فيقال فيه المصطفون بالضم والمصطفين بالكسر كالساعون والساعين (و) نحو (الاعلون) فى الرفع (والاعلين) فى غيره بفتح ماقبل الواو رفعا وماقبل الياء نصبا وجرا والاصل فيها المصطفيون والاعليون بياء قبل واو الجمع مضمومة لمناسبتها منقلبة تلك الياء عن واو هى لام الكلمة لمجاوزتها ثلاثة احرف ومصطفيين واعليين بياء مكسورة قبل ياء الجمع قلبت تلك الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين و بقيت فتحة ماقبلها دليلا عليها ولو مثل بدل الاعلون بالاعمون مثلا لكان لتعدد المثال فائدة زائدة حيث يكون احد المثالين واويا بحسب الاصل والآخر يائيا اللهم الا ان تقصد الاشارة الى ان الاعلون هنا من على يعلى كرضى يرضى لامن علا يعلو وانما لم يحافظوا على كسرة المنقوص فى حالة الرفع دلالة على الياء المحذوفة لئلا يلزم انقلاب الواو ياء لوقوعها اثر كسرة مع ان الواو مقصودة لاجل الرفع واما الممدود فحكم جمعه كحكمه فى التثنية من لزوم تصحيح الهمزة فى نحو وضاء وقراء وجواز الوجهين فى مثل كساء وعلباء

﴿جمع المؤنث السالم﴾ من التعبير *

(هو مادل على اكثر من اثنين) من مدلول مفرده (١) بسبب (زيادة الف وتاء) فى آخره بدون تغيير فى اصل ابنيته سوى حذف تاء التأنيث من مفرده (كسلمات)

فی جمع مسلمة واخوات فی جمع اخت اذا صل اخت احو وهو مطرد فی اعلام الاناث واوصافهن واوصاف غیر العقلاء و فی المصغر وفی ما التحقت به تاء التأنیث مطلقا ولو استعمل فی غیره کعلامة ونسابة ماعدا امرأة وامة وشاة وشفة فلا تجمع هذا الجمع وفیما ختم بألف التأنیث مقصورة اوممدودة عداما کان علی وزن فعلاء او فعلی مؤنثی افعل وفعلان فلا یجمع هذا الجمع کالم یجمع مذکراهما جمع المذکر السالم ویطرد ایضا فیما فوق الرباعی ولو مذکرا اذا لم یجمع جمع تکسیر کسرادق واصطبل وماعدا ذلك مقصور علی السماع وقد علمت ان هذا الجمع لایوجب تغییرا فی بنیة مفرده الا بحذف التاء و یلحقه من التغییر بموجبات الاعلال ما اشار الیه بقوله (فان کان مفرده مقصورا اومنقوصا) اوممدودا (صنعت به) فی جمعه هذا الجمع بعد حذف التاء ان کانت (کما صنعت به فی التثنیة) من قلب الف المقصور یاء ان کانت رابعة فأکثر اوللتأنیث وردها الاصلها ان کانت ثالثة وبقاء یاء المنقوص ولزوم تصحیح همزة الممدود ان کانت اصلیة وقلبها واوا ان کانت للتأنیث وجواز الوجهین ان کانت منقلبة عن اصل (فتقول فی المقصور حبلیات) فی جمع حبلی (ومصطفیات) فی جمع مصطفاة (وفتیات) فی جمع فتاة (وعصوات) فی جمع عصا (ورحیات) اورحوات فی جمع رحی (وتقول فی المنقوص قاضیات) فی جمع قاضیة (وراميات) فی جمع رامیة وفی جمع الممدود صحراوات وعلباآت وعلباوات وتقول قراآت فی جمع قراءة هذا ما یلحق هذا الجمع من التغییر من جهة حروفه اما من جهة حرکاته فتحرك العین یجب بقاء حرکته مطلقا کعبلات ومثلات وسموات وساکن العین من غیر الثلاثی یجب بقاء سکونه کجرد لات اما ساکنها من الثلاثی ففیه تفصیل اشار الی ما یلزم حالة واحدة منه بقوله (ثم ان کان المفرد ثلاثیا) ولو لحقته التاء وکان (مشتقا) وکان (ساکن العین وجب بقاء سکونها) مطلقا صحیحة اومعتلة (نحو ضخمة) صفة من الضخامة (وضخمات) ومیتة ومیتات (وان لم یکن) الثلاثی الساکن العین (مشتقا) بأن کان جامدا

(حرکت

(حركت عينه) فى الجمع بالفتح وحو ما ان كان صحيح العين مفتوح الفاء ولم يكن مضاعفا سواء كان صحيح اللام او معتلها (نحو دعد ودعدات وشعرة وشعرات) وظبية وظبيات وحسوة وحسوات اما صحيح العين المضموم الفاء سواء كان صحيح اللام او معتلها بالواو نحو حجرة وخطوة او المكسور الفاء صحيح اللام نحو هند وكسرة فيجوز فيها الاتباع لحركة الفاء والاسكان والفتح والاتباع فى مضموم الفاء اكثر كالاسكان فى مكسورها والفتح اضعفها واما معتل العين واوا او ياء يائيا كديمة و بيعه ودولة ومعتل اللام بالواو من مكسور الفاء كرشوة ومعتلها بالياء من مضموم الفاء كرقية فالغالب تسكينه وقد يفتح و يندر فتح العين المعتلة اذا كان قبلها حركة تجانسها كبيضة ونوبة اما المضاعف فالاسكان فيه لازم والثلاثى الذى حذفت لامه وعوض عنها التاء ان كان مفتوح الفاء ولو بحسب الاصل كسنة واخت يرد فى الجمع الى اصله فيقال سنوات واخوات اذا اصلها سنو واخو بدليل السمو وغيره وقد لا يرد اليه اللام اكتفاء برد حركة الفاء كبنات جمع بنت اصله بنو وان كان مكسور الفاء فالاكثر فيه عدم الرد كثبات ورئات وقد جاء عضوات ولم يرد الرد فى مضموم الفاء كثبات وظبات واما امهات فى جمع ام فقيل ان هاءه زائدة وقيل مردودة وان اصل ام امهة بدليل تأمهت اى صارت اما وقد يستعمل فى جمعه امات والاول اكثر فى الناس والثانى فى غيرهم هذا ما تدعو اليه الحاجة من احكام الجمع بالالف والتاء والله اعلم

* الخامس من هذا التقسيم (جمع التكسير) اى الجمع الذى تكسرت فيه بنية المفرد اى تغيرت (هو ما دل على اكثر من اثنين) من مدلول مفرده (١) واسطة (تغير صيغة مفرده لفظا او تقديرا) اى تغيرا ظاهرا فى اللفظ او مقدرا والتغير الظاهر اما فى الحركات كاسد بضمتين جمع اسد بفتحتين واما فى الحروف بزيادتها فى الجمع عن المفرد كصنوان جمع صنو او نقصها فيه عنه كتخم جمع تخمة واما فيهما كرجال جمع رجل وكتب جمع كتاب وغلمان جمع غلام وما لم يظهر فيه تغيير

عما ذكر بأن ورد للمفرد والجمع بهيئة واحدة كفلك بضم فسكون للمفرد والجمع قدر تغييره تحقيقا القاعدة الجمعية وهذا الجمع يكون للمذكر والمؤنث والعاقل وغيره (وهو) باعتبار مدلوله (قسمان) اولهما (جمع قلة وهو مادل على ثلاثة) من الافراد فما فوق (الى عشرة واوزانه) الخاصة به (اربعة) الاول (افعلة) بفتح فسكون فكسر ويطرد فى كل اسم مذكر رباعى قبل آخره مدة (و) الثانى (افعل) بفتح فسكون فضم ويطرد فى كل ثلاثى مفتوح الفاء صحيح العين ساكنها وكل رباعى لمؤنث بدون علامة التأنيث قبل آخره مدة (و) الثالث (فعلة) بكسر فسكون ففتح وهو غير مطرد فى شئ خاص (و) الرابع (افعال) بفتح فسكون ويطرد فى كل اسم على وزن فعل ساكن العين مكسور الفاء او مضمومها مطلقا او مفتوحها معتل العين وفى فعل بفتح الفاء مثلث العين صحيحة او معتلة وفى فعل بضم الفاء مضموم العين او مفتوحها وفى فعل بكسر الفاء مكسور العين او مفتوحها ومثل لها على الترتيب بقوله (كاسلحة) جمع سلاح ومثله اطعمة واغربة وارغفة واعمدة جموع طعام وغراب ورغيف وعمود (و) كـ(افلس) جمع فلس بفتح فسكون ومثله اذرع واعين جمع ذراع وعين (و) كـ(فتية) وصبية وغلمة جموع فتى وصبي وغلام (و) كـ(افراس) جمع فرس بفتحتين ومثله احراب واصلاب واسباب واثواب واسياف وابواب واكتاف واعضاد واعناق وارطاب وآبال واضلاع جموع حرب وصلب وسبب وثوب وسيف وباب وكتف وعضد وعنق ورطب وابل وضلع (و) ثانى قسمى جمع التكسير (جمع كثرة وهو مادل على مافوق العشرة) ولا نهاية له وقيل ان مبداه من الثلاثة ايضا ومحل الفرق بينهما اذا سمعا معا فى مفرد واما اذا سمع احدهما فقط فهو للقلة والكثرة سواء كارجل جمع رجل بكسر فسكون ورجال جمع رجل بفتح فضم (وله) اى لجمع الكثرة (اوزان كثيرة) تنوف عن العشرين وزنا (المدار فيها على النقل) والسماع عن اهل اللغة لكن لما غلب كل واحد منها فى باب او ابواب مخصوصة جعلوا لها من ذلك ضوابط ليحمل

عليها

عليها مالم يسمع جمعه من تلك الابواب اما ماسمع جمعه فهو على ماسمع وافق الضابط اوخالفه ويقال ذلك فى اوزان القلة ايضا فاحد اوزان الكثرة فعل بضم ففتح ويطرد فى كل اسم على وزن فعلة بضم فسكون وفى فعلى بضم فسكون انثى افعل (كغرف) جمع غرفة وكبر جمع كبرى (و) ثانيها فعل بضمتين ويطرد فى كل اسم رباعى قبل لامه الصحيحة مدة وفى كل وصف على فعول بالفتح بمعنى فاعل نحو (كتب) وعمد وسرر وصبر جموع كتاب وعمود وسرير وصبور (و) ثالثها فعلة بضم ففتحتين ويطرد فى كل وصف على فاعل معتل اللام لمذكر عاقل نحو قصاة جمع قاض و (هداة) جمع هاد والاصل قضية وهدية تحركت الياء وانفتح ماقبلها فقلبت الفا (و) رابعها فعلة بفتحات ويطرد فى كل وصف على فاعل صحيح اللام لمذكر عاقل نحو (سحرة) وباعة جمعى ساحر وبائع واصل باعة بيعة قلبت عينه باء (و) خامسها فعل بضم الفاء وشد العين المفتوحة ويطرد فى فاعل المذكر وفاعلة اسماء نحو (ركع) جمع راكع اوراكعة (و) سادسها فعلى بفتحتين بينهما سكون ويطرد فى كل وصف دل على هلاك اوشبهه نحو (مرضى) ورمى وهلكى وموتى وحمقى وعطشى جموع مريض ورمن وهالك وميت واحمق وعطشان (و) سابعها فعل بكسر فسكون ويطرد فى كل وصف على افعل اوفعلاء متى كانت عينه باء نحو (بيض) جمع ابيض او بيضاء وعين جمع اعين اوعيناء وهيف جمع هيفاء واهيف وكذا عيد (و) ثامنها فعل بضم فسكون ويطرد فى ذلك الوصف اذا كانت عينه غير الياء نحو (حمر) وسود جمعا احمر واسود اوحمراء وسوداء وقالوا ان الوزن السابع اصله هذا الثامن كسر واياه لتسلم عينه من القلب حيث كان تغيير الحركة اخف من تغيير الحرف (و) تاسعها فعال بضم الفاء وشد العين ويطرد فى وصف فاعل صحيح اللام لمذكر فقط نحو (عذال) جمع عاذل وعمال جمع عامل وقواد جمع قائد (و) عاشرها فعال بكسر الفاء وتخفيف العين ويطرد فى اسم على فعل اوفعلة بفتحات صحيحه

اللام غير مضعفين وفى اسم او وصف على فعل او فعلة بسكون العين مطلقا وفى فعيل وفعيلة بفتح فكسر صحيحى اللام وفى اسم على فعل بسكون العين و بكسر الفاء اوضمها اذا كان المضموم غير واوى العين ولايائى اللام وفى صفة على فعلان او فعلى او فعلانة بفتح فسكون وفى فعلان وفعلانة بضم فسكون كـ(جبال) ورقاب وصعاب وقصاع وظراف وطوال وقداح ورماح وعضاب وندام وخماص جموع جبل ورقبة وصعب وقصعة وظريف اوظريفة وطويل اوطويلة وقدح ورمح وغضبان اوعضبى وندمان اوندمى وخمصان اوخمصانه (و) الحادى عشر فعول بضمتين ويطرد فى اسم على فعل مثلث الفاء ساكن العين غير واوى العين المفتوح الفاء اوالمضمومها ولايائى اللام المضمومها ولامضعفا اوعلى فعل بفتح الفاء مع فتح العين اوكسرها كـ(قلوب) وحمول وجنود واسود وكبود جموع قلب وحمل وجند واسد وكبد ومنه عصى وقسى اذ اصله عصو و وقسو و وسيأتى تصريفه بخلاف مالم يستوف تلك الشروط كحوض وحوت ومدى اسم مكيال فلا يجمع هذا الجمع وكذلك صعب وجلف وحلو لانها صفات (و) الثانى عشر فعلان بكسر فسكون ويطرد فى اسم على وزن فعال بضم فتخفيف اوفعل بضم ففتح اوفعل بضم فسكون اوفعل فتحتين واوى العين كـ(علمان) وصردان وكيران وتيجان جموع غلام وصرد وكور وتاج اذ اصل تاج توج بفتح الواو (و) الثالث عشر افعلاء بفتح فسكون فكسر مخفف اللام ممدود وهو مطرد فى كل وصف لمذكر عاقل على فعيل بمعنى فاعل معتل اللام اومضعفا كـ(اتقياء واشداء) جمعى تقى وشديد (و) الرابع عشر فعلان بضم فسكون ويطرد فى اسم على فعيل بفتح فكسر اوفعل بفتح فسكون اوفعل بفتحتين كـ(قضبان) وظهران وحملان جموع قضيب وظهر وحمل وهو ولد الشاة (و) الخامس عشر فعلة بكسر ففتح مخففا ويطرد فى اسم على فعل بسكون العين مع كسر الفاء اوضمها كـ(قردة) ودببة وكوزة جموع قرد ودب وكوز والسادس عشر فعلاء بضم ففتح مخفف اللام

ممدودا

ممدودا ويطرد في وصف لمذكر عاقل على فعيل بمعنى فاعل غير مضاعف ولا معتل اللام ولا واوي العين لا نحو شديد وتقي وطويل وفي وصف على فاعل بالكسر اوفعال بالضم والتخفيف ككرماء وسمعاء وخلطاء وصلحاء وشجعاء جموع كريم وسميع وخليط وصالح وشجاع وقد سقط مثال هذا الوزن من بين الامثلة ولو ابدل اشداء المكرر مع اتقياء بكرماء لكان اولى فهذه ستة عشر وزنا لجمع الكثرة (ومنه) اي من جمع الكثرة (صيغة منتهى الجموع) اي الصيغة التي انتهت اليها جموع التكسير بحيث لا تجمع تلك الصيغة جمع تكسير مرة اخرى سواء جمع الاسم مرة بعد مرة الى ان وصل الى هذه الصيغة كاساور جمع اسورة جمع سوار او جمع من اول الامر على هذه الصيغة كمصابيح ومساجد وكذا يسمى الجمع الاقصى والجمع الذي لا نظير له في الآحاد (وهي كل جمع) مفتوح الاول (بعد الف تكسيره) اي الالف الزائدة بعد حرفين لاجل الجمعية (حرفان) ولو مدغمين (اوثلاثة وسطها ساكن) ولها على ماذكره ثمانية اوزان (فالاول) وهو ما بعد الف تكسيره حرفان فيه اربعة اوزان احدها (فواعل) ويطرد في اسم على فوعل اوفوعلة اوفاعل بفتح اعينها وفاعلاء وفاعل بكسرها وفي وصف على فاعل بالكسر لمؤنث اوغير عاقل وفي فاعلة مطلقا (كجواهر وكواهل وحوائض وحوار وعواش) جموع جوهر اوجوهرة وكاهل وهو اسم وحائض وهو وصف وجارية وعاشية وكخواتم جمع خاتم بالفتح وقواصع جمع قاصعاء (و) ثانيها (فعائل) ويطرد في كل رباعي مؤنث ثالثه مدة (كسحائب ورسائل وصحائف وعمائر) جموع سحابة بالفتح ورسالة بالكسر وصحيفة وعمارة ولو مثل بدل رسائل وعمائر بحلائب وعجائز جمعي حلوبة وعجوز لافاد انه لا فرق بين كون المدة الفا او واوا او ياء ولا بين كون التأنيث بالتاء او بدونها (و) ثالثها (فعالل) ويطرد في الرباعي والخماسي مجردين اومزيدا فيهما (كجعافر وسفارج وصحار) جموع جعفر وسفرجل وصحراء (و) رابعها (مفاعل) ويطرد في مزيد

الثلاثي من غير ما مضى (كمساجد) ومصاحف جمع مسجد ومصحف (والثاني)
وهو ما بعد الف تكسيره ثلاثة احرف اربعة او زان ايضا احدها (فعاليل) ويطرد
في رباعي مزيد بلين قبيل الآخر (كقراطيس وعراجين) وقناديل جموع
قرطاس وعرجون وقنديل (و) ثانيها (فعالي) بكسر اللام وشد الياء ويطرد في
اسم ثلاثي آخره ياء مشددة لغير النسب (ككراسي وبرادي) جمعا كرسي
وبردي (و) ثالثها (مفاعيل) في اسم على مفعال بالكسر (كمصابيح) جمع
مصباح (و) رابعها (فواعيل) في اسم على فاعول او فاعولة (كقواديس وقوانين
وقوارير) جمع قادوس وقانون وقارورة واعلم ان هذه الطريقة التي ذكرها
في اوزان صيغة منتهى الجموع تخالف ما ذكروه فانه قد جعل مفاعل ومفاعيل
وفعاليل وفواعيل اوزانا مستقلة وهم قد جعلوا مفاعل من شبه فعالل وجعلوا
مفاعيل فرع المفاعل وفعاليل فرع الفعالل وفواعيل فرع الفواعل كذلك فكانه
قصد البسط والتفصيل لكنه ترك اوزان فعالى بفتح الفاء وكسر اللام وفعالى
وفعالى بفتح الفاء او ضمها مع فتح اللام مخففة في جمع نحو موماة وصحراء واسير
ذهابا الى ان الاولين منهما من وزن فعالل والثالث فرع الثاني وتحقيق ذلك يطلب
من الاصول ويعلم مما ذكر ان المفرد الواحد قد تكون له جموع كثيرة مثل كملة
وكمل لكامل وفحال وفحول وفحلان وافحل لفحل وقد يعارض بعض هذه الصيغ
البعض كما يجمع حلية بالكسر على حلى بالضم وقياسه الكسر وصورة على صور
بالكسر وحقه الضم ومدار ذلك على السماع (ويحذف) في الجمع (من الاسم)
الرباعي المزيد والخماسي مجردا ومزيدا ومن مزيد الثلاثي بأكثر من حرف (ما)
اي الحرف الذي (يخل بصيغة الجمع) المنتهى (سواء كان) ذلك الحرف (اصليا او
زائدا) والذي يحذف من الخماسي المجرد خامسه حتما ان لم يكن رابعه مما يشبه
حروف الزيادة والا فانت بالخيار حينئذ بين حذف الرابع او الخامس ومن المزيد
حرف الزيادة الذي يعوق صيغة الجمع دون غيره بحيث اذا كان حذف احدى
الزيادتين

الزيادتين اوالزيادات يغني عن حذف غيره دون العكس تعين حذف المغني واذا كان حذفهما يهايغني فاتهما ادخل في افادة المعنى كيم اسم المفعول فهو الاحق بالبقاء فان تكافأت الزيادات فانت مخير (تقول في) جمع (سفرجل) خماسي مجرد (و) في جمع (مستدع) ثلاثي مزيد باكثر من حرف (سفارج) بحذف خامس المفرد (ومداع) بحذف حرفي الزيادة السين والتاء دون الميم لانها انت لمعني اسم المفعول اوالفاعل وتقول في جمع حيزبون حزابين بحذف الياء المثناة من تحت وقلب الواو ياء لاحيازين بحذف الواو لان اوسط الثلاثة التي بعد الف التكسير لا يكون الاعلة (ويجوز ان تعوض عن) الحرف (المحذوف) مما ذكر (ياء قبل الآخر نحو سفاريج) في سفارج (ومداعي) شذ الياء في مداع برجوع لام الكلمة ايضا لتحقيق العوضية في الرابعة والله اعلم

﴿فصل في) احكام (التصغير﴾

(التصغير)، وهو تحويل صيغة الاسم عن اصلها للدلالة على صغر المسمى ذاتا او صفة اولغير ذلك من الاعراض (يكون بزيادة ياء ساكنة بعد حرفين من) حروف (الكلمة مع ضم) الحرف (الاول) منها (وفتح) الحرف (الثاني كقولك في) (رجل رجيل) فلابد في التصغير من هذه الاعمال الثلاثة في جميع الصيغ الاما استثني وقد سبق انه في حكم المشتق لانه وصف في المعنى وهناك اعمال تخص بعض الصيغ ستعرفها (ولا تصغر الافعال ولا الحروف) ولا ما اشبهها من الاسماء المبنية فلا يجوز تغييرها لان هيئة الفعل لها مدخل في تمام معناه والحروف لامعنى لها في نفسها حتى يقصد تصغيره ولان شبه الحرف شديد الجمود وشذ تصغير افعل في التعجب وكذا تصغير ذا وتا واولاء والذي والتي ولذلك يخالف تصغيرها حكم التصغير ببقاء اوائلها على حركاتها الاصلية مطلقا مع زيادة الف في الآخر عوضا عن ضم الاول وكذا لا يصغر ما يجب تعظيمه كاسماء الله تعالى واسماء الانبياء عليهم السلام (وصيغ التصغير) في جميع الاسماء (ثلاثة فعيل وفعيعل وفعيعيل)

بضم اولهما وفتح ثانيهما وكسر العين الثانية فى الاخيرين (ف) الصيغة الاولى وهى (فعيل ا) تصغير الاسم (الثلاثى) بأى وزن كان ولو حذف منه شئ (كفلب) المكبر (وقليب) تصغيره (ورجل ورجيل وجبل وجبيل) ودم ودمى ويد ويدية بشد الياء فيهما (و) الصيغة الثانية وهى (فعيعل) بكسر ما بعد ياء التصغير (ا) تصغير الاسم (الرباعى) ولو بالزيادة بأى وزن كان (كدرهم ودريهم وقنفذ وقنيفذ ومركب ومريكب) وقد يأتى عليها تصغير الخماسى الذى ليس قبل آخره مدة كما ستعرفه (و) الصيغة الثالثة وهى (فعيعيل) بكسر ما بعد ياء التصغير وزيادة ياء بعده (ا) تصغير (ماراد) على الاربعة مجردا اومزيدا قبل آخره مدة اولا وتلك الياء الثانية اما عوض عما يحذف مما ليس قبل آخره مدة واما اصل اومنقلبة عن غيرها فيما قبل آخره مدة اوغير منقلبة وامثلتها (كدينار) المكبر (ودنينير) تصغيره (ومنشار ومنيشير ومطاوم ومطيليم) وقنديل وقنيديل وسفرجل وسفيريج ولو مثل بقنديل بدل دينار لكان اوفى بالتمثيل بكل حروف اللين وفى التمثيل بتصغير دينار اشارة الى ان اصل يائه نون وان اصله دنار بشد النون بدليل جمعه كما قالوا ان اصل قيراط قراط بشد الراء لجمعه على قرار يط فيقال فى تصغيره قريريط واعلم انه متى كان ثانى الاسم المراد تصغيره لينا منقلبا عن غيره فانه يرد فى التصغير الى اصله فيقال فى قيمة وباب قويمة وبويب وفى موسر وباب ميسر وبييب واذا كان ثانى الاسم (الفا) غير منقلبة عن لين بأن كانت منقلبة عن همزة اومجهولة الاصل اوغير منقلبة عن شئ (قلبت واوا) فى التصغير (نحو ضويرب فى تصغير ضارب) وعويج فى تصغير عاج واويدم فى تصغير آدم (واذا كانت) الالف (ثالثة قلبت ياء نحو غزيل بشد الياء فى تصغير غزال) وحمير فى تصغير حمار ومما ذكرنا تعرف ما فى العبارة الاولى من الاجمال (واذا كان الاسم) الذى يراد تصغيره (ثلاثيا) ولو بحسب الاصل (مؤنثا) فى المعنى (بلا تاء ولا الف) يدلان على تأنيثه لفظا (ردت فيه التاء) آخرا وفتحت لاجلها ما بعد ياء التصغير (نحو نويرة وشميسة فى تصغير نار وشمس) ويدية فى

تصغير

تصغير يد اما الزائد على الثلاثة المؤنث في المعنى كزينب فلا تزاد التاء في تصغيره
واما المؤنث بالتاء او الالف فتاؤه والفه يبقيان في تصغيره على ماسنذكره (ويرد)
وجوبا (الى) الاسم (الثلاثي) بحسب الاصل (ماحذف منه) ولو عوض عن
المحذوف تاء التأنيث (نحو وعيدة) بضم ففتح فياء ساكنة (واخى) بضم ففتح
فياء مشددة واخية وبنية كذلك (في تصغير عدة واخ) واخت وبنت ونحو سمى
وبنى في تصغير اسم وابن برد الاصل وقلبه في الآخر ياء وحذف همزة الوصل اما
غير الثلاثي فلا يرد اليه في التصغير ماحذف منه نحو ميت بالتخفيف وشاك بحذف
الهمزة فيصغران على ميت وشويك (واذا كان) الاسم (خماسيا فاكثر حذف
منه) عند تصغيره (مايخل بصيغة التصغير) اى وزنه السابق بيانه (وجاز تعويضه)
اى المحذوف (بالياء قبل الآخر) جاز (عدمه) اى عدم التعويض (تقول في)
تصغير (سفرجل سفيرج) بحذف لامه بدون تعويض (وسفيريج) بالتعويض
(وفي) تصغير (مطلق ومستخرج ومستدع مطيلق) بحذف النون بدون تعويض
(ومطيليق) بالتعويض (ومخيرج) بحذف السين والتاء وعدم التعويض (ومخيريج)
بالتعويض (ومديع) بلا تعويض مع حذف لامه اذ هو منقوص (ومديعى) بالتعويض
مع رد لامه اليه مدغما فيها حرف التعويض واعلم ان هاء التأنيث والفه الممدودة
مطلقا والمقصورة ان وقعت رابعة وياء النسب والالف والنون الزائدتين آخرا
وعلامات التثنية والجمع لايحذف منهن شئ في التصغير ولايؤدى بقاؤهن الى خلل
الوزن المعهود وذلك لانهم قدروا التصغير واردا على ماقبل تلك الزيادات فان
وقعت بعد ثلاثة كزهرة وحبلى وحمراء وسكران كانت من الصيغة الاولى مزيدا
عليها تلك الزوائد وان وقعت بعد اربعة كانت من الثانية كذلك كحنيظلة
وزريعاء وزعيفران وهكذا ومن استثنى هذه المواد من قواعد التصغير فقد نظر
الى ظاهر اللفظ فقط وللعرب تصغير تجريد الاسم عن جميع زوائده ويسمى تصغير
الترخيم فيصاغ ثلاثي الاصل على فعيل ورباعيه على فعيعل فيقال حميد في تصغير

احمد ومحمد ومحمود وحامد ويقال عصيفر فى تصغير عصفور وعصافير وعصفورة والتعويل فى دفع اللبس على القرائن

﴿النسب﴾ و يقال النسبة بالكسر او الضم (هو الحاق ياء مشددة بآخر الاسم) فيكسر لاجلها ذلك الآخر (لتدل) تلك الياء (على نسبته) اى نسبة مدلول ذلك الاسم الذى لحقته التاء (الى) مدلول الاسم (المجرد منها) فلابد فيه من عملين زيادة الياء المشددة وكسر الآخر (كمصرى ومغربى) فى النسبة الى مصر والمغرب فبياء النسب صار اللفظ اسما لمالم يكن له بخلاف الياء المشددة التى تزاد فرقا بين الواحد والجنس كترك وروم او للمبالغة كاحمرى واشقرى او لا لمعنى ككرسى فليست للنسب (وتحذف) من الاسم المنسوب اليه (تاء التأنيث لاجله) اى لاجل النسب مطلقا كانت التاء عوضا عن شئ اولا فى مؤنث حقيقى اولا رابعة او اكثر (نحو مكى فى النسب الى مكة) وفاطمى فى النسب الى فاطمة واخوى فى النسب الى اخت وقسطنطينى فى النسب الى قسطنطينية (ويقلب لاجله) اى النسب (آخر) الاسم (الثلاثى المنقوص او المقصور) اى الذى وقعت ياء النقص والف القصر ثالثة فيه (واوا) مكسورة ويفتح ماقبلها ان لم يكن مفتوحا (نحو فتوى وشجوى فى النسب الى فتى) المقصور (وشج) المنقوص (ويجوز حذفه) اى آخر المنقوص او المقصور فيكسر ماقبله (و) يجوز (قلبه واوا) مكسورة مفتوحا ماقبلها (ان كان) كل منهما (رباعيا نحو حبلى) بحذف الف القصر وكسر ماقبلها (وحبلوى) بقلب الف القصر واوا مكسورة وبقاء ماقبلها على فتحه (وقاضى) بحذف ياء المنقوص وكسر ماقبلها كما كان (وقاضوى) بقلب الياء واوا مكسورة مع فتح ماقبلها والارجح فى الف التأنيث الحذف وفى المنقلبة عن اصل القلب ومحل جواز القلب فى الرباعى المقصور اذا سكن ثانيه اما اذا تحرك فيتعين فيه الحذف كجمزى فى النسب الى جمزى بفتحات جعلوا التحريك كحرف خامس (ويجب حذف ما زاد على اربعة) من ياء المنقوص والف المقصور (نحو مصطفى ومستدعى) بكسر ماقبل ياء النسبة (فى النسب الى مصطفى) المقصور (ومستدع) المنقوص

(واذا

(واذا كانت الف التأنيث ممدودة قلبت) في النسب (واوا) مطلقا وبقيت المدة قبلها (نحو صحراوي) بكسر الواو (في النسب الى صحراء) اما اذا كانت الالف الممدودة لا للتأنيث فان كانت اصلا سلمت في النسب كقرائي وان كانت بدلا من اصل او للالحاق جاز بقاؤها وقلبها واوا نحو كسائي وعلبائي وكساوي وعلباوي (واذا كان الاسم المنسوب اليه (على وزن فعيل بفتح فكسر) فياء ساكنة (او) على وزن (فعيل بضم ففتح) فياء ساكنة صحيحي اللام (بقيت الياء) في النسب (نحو شريفي وحنيفي في) النسب الى (شريف وحنيف) بالضبط الاول (ونحو عقيلي وقريشي في) النسب الى (عقيل وقريش) بالضبط الثاني هذا اذا لم يكن كل من هذين الوزنين مؤنثا بالتاء (فان كان مؤنثا بالتاء حذفت ياؤه وتاؤه) معا وتقلب كسرة ماقبل الياء في الاول فتحة (نحو شرفي وحنفي) ومدني (في) النسب الى (شريفة وحنيفة) ومدينة من الوزن الاول (ونحو جهني واموي) بالضم (في) النسب الى (جهينة وامية) بالوزن الثاني (الا اذا كان) ذو التاء (مضاعفا) اى عينه ولامه من جنس واحد (فلا تحذف منه الياء نحو جليلي في) النسب الى (جليلة) من الوزن الاول وقليلي في النسب الى قليلة بالضم من الوزن الثاني (او كان) ذو التاء اجوف عينه حرف علة (مفتوح الفاء) اى من الوزن الاول فلا تحذف ياؤه ايضا في النسب بل تبقى محافظة على حرف العلة لئلا يقلب الفا لتحركها وانفتاح ماقبله مع حركة مابعده (كطويلي في) النسب الى (طويلة) اما اذا كان الاجوف مضموم الفاء فان ياءه تحذف للامن من هذا القلب نحو عييني بتخفيف الياء الثانية في النسب الى عيينة تصغير عين ولو لم تحذف لشددت الياء الثانية واذا كان موازن فعيل وفعيل المذكورين معتل اللام بالياء كعدي وهدية وقصي وامية لزم حذف يائه الاولى وقلب الثانية واوا فيقال عدوي وهدوي وقصوي واموي ومما يحذف للنسب واو فعولة وتاؤه وتقلب ضمة ماقبل واوه فتحة كشنئي في شنوءة الا معتل العين والمضاعف فلا تحذف واوه كقؤولة وملولة وتحذف الياء الثانية من نحو طيب وهين فيقال في النسب اليهما طيبي وهيني بتخفيف عينه وتحذف الياء

المشددة الواقعة طرفا بعد ثلاثة احرف فصاعدا ككرسي وشافعي فلفظ المنسوب والمنسوب اليه فيهما واحد كل هذا في النسب القياسي (وقد كثر السماع) من لسان العرب (في باب النسب على خلاف القياس) ولذلك ترك هنا بعض قواعده (نحو قولهم (ثقفي وقرشي وهذلي) وطائي وذاتي في النسب الى ثقيف وقريش وهذيل وطيئ بالهمز وذات واقيستها ثقيفي وقريشي وهذيلي وطيئي وذوي وكقولهم اموي بالفتح و بصري بالكسر ودهري بالضم (كما سمع النسب) على صيغ مخصوصة (بغير ياء) فهذا ايضا لا قياس له (كلابن وتامر وعطار و) نجار و برار (اي صاحب لبن وتمر وعطر) ونجارة و برر والاولى في وزن عطار وما بعده ان يفسر بمعنى محترف بالعطارة والنجارة والبرارة فهو يدل على الصناعة والحرفة دون وزن لابن

﴿الباب الثالث في احكام تعم الاسم والفعل﴾

اي تأتي في الاسم وتأتي في الفعل كالابدال والقلب والحذف والنقل والوقف وهي اهم ابواب التصريف لتعلقها بتقويم بنية الكلمة واصلاحها في ذاتها وتنحصر في تسعة مباحث لان التصرف اما في الهمزة بقلبها الى احد حروف العلة او حذفها بعد اسكانها ويسمون ذلك مبحث تخفيف الهمزة واما في حروف العلة بالقلب او الحذف او الاسكان ويسمونه مبحث الاعلال واما في الهمزة مع حروف العلة بقلب بعضها الى بعض ويسمونه بالقلب فقط بناء على ان الهمزة ليست من حروف العلة واما فيها وفي غيرها من احرف مخصوصة بعضها مع بعض فابدال ان وقع البدل في موضع المبدل منه والا فتعويض واما باتصال حرف بآخر على وجه مخصوص فالادغام واما في كيفية ابتداء النطق فالابتداء واما في كيفية انتهاء النطق فالوقف واما في كيفية النطق بساكنين متجاورين فالتقاء الساكنين اما نقل الحركات من حرف الى آخر وحذفها فلم يجعلوا له مبحثا خاصا به لانه يتبع بعض المباحث المذكورة وقد اهمل هنا من هذه المباحث مبحث تخفيف الهمزة ومبحث الادغام اكتفاء بما ذكر منهما متفرقا البعض في باب الابدال والبعض في باب الفعل والبعض في ابواب اخر وقد اشتهر

اطلاق

اطلاق الابدال على التصرف فى الهمزة وحروف العلة وبقية حروفه المشهورة بعضها مع بعض وقد يطلق القلب على هذا المعنى ايضا وقد درج على ذلك هنا حيث قال رضى الله عنه

## ﴿الابدال﴾

(ويقال له القلب) ولكنه سيشير بالعبارة الى ما الاصل فيه اسم القلب وما الاصل فيه اسم الابدال كما سترى (وحروفه) المشهورة اى الحروف التى يتعلق بها الابدال على وجه الكثرة (تسعة) يجمعها هدات موطيا (وهى الواو والياء والالف والميم والطاء والدال والهاء والهمزة والتاء) واما غيرها فقلبه نادر قليل الاستعمال قلب الواو والياء الف (فتقلب الواو والياء الفا اذا تحركت) حركة اصلية (وانفتح ماقبلها) فى كلمتها ولم يسكن ما بعدها ان كانت عينا كبيان وطويل ولم يلها الف الاثنين او ياء النسب ان كانت لاما كرميا وعلوى ولم تكن عينا الفعل بالكسر ولمصدره الذى الوصف منه على افعل بالفتح كعور رهيف ولا عينا الافتعل الدال على معنى التفاعل كاشتوروا ولا عينا لما آخره زيادة تخص الاسماء كالجولان والهيمان ولم يلها حرف يستحق ذلك الاعلال كالهوى فمتى توفرت هذه الشروط قلبت الواو والياء الفا لزوما (كما فى قال وباع ودعا ورمى) فاصلها قول وبيع ودعو ورمى فهما فى الاولين عين وفى الاخيرين لام ولم يصرح ببقية الشروط اكتفاء بالامثلة ولان ماذكره هو الاصل فى اقتضاء القلب ولذلك يقتصرون عليه فى كيفية التصريف حيث يقال تحركت الواو او الياء وانفتح ماقبلها فقلبت الفا (وتقلب الالف واوا) متحركة او ساكنة (اذا وقعت بعد ضمة) عارضة للصيغة (نحو ضويرب) تصغير ضارب ووورى مجهول وارى (او) وقعت (قبل ياء النسب نحو فتوى وحباوى) فى النسب لفتى وحبلى (وكذا) تقلب الالف واوا (فى تثنية) الاسم (الثلاثى) الواوى اللام وفى (جمعه) جمعا (سالما المؤنث نحو عصوان وعصوات) مثنى عصى وجمعه ولك ان لا تعد هذا من مواضع قلب الالف واوا انما هو رد الى الاصل (وتقلب) الالف (ياء اذا وقعت بعد كسرة) عارضة لصيغة

التكسير او التصغير (نحو مصابيح) ومصيبيح في مصباح (او) وقعت (بعد ياء التصغير نحو غزيل) تصغير غزال (و) تقلب الالف ياء ايضا (في التثنية و) في (جمع المؤنث السالم اذا كان) مفردهما (ثلاثيا) وكان (يائي اللام) بحسب الاصل (نحو فتيان) مثنى فتى او قناة (وقنيات) جمع قناة ولم يعد هذا ايضا من لاحظ ان اصله الياء فانما هو رد الى الاصل (او كان) مفردهما (زائدا عن الثلاث) ولو غير يائي اللام (نحو حبليان (وحبليات) مثنى حبلى وجمعه ومصطفيان ومصطفيات (وتقلب الواو ياء اذا وقعت ساكنة بعد كسرة نحو ميزان وميقات) اصلهما موزان وموقات من الوزن والوقت وكذا) تقلب الواو ياء (اذا اجتمعت الواو والياء) في كلمة (وسبقت احداهما بالسكون) المتأصل فتدغم الياء الاولى في الثانية (نحو سيد وريان) اذ (اصلهما سيود) بسبق الياء الساكنة (ورويان) سبق الواو ولا ان كان السكون عارضا نحو قوى بتسكين الواو للتخفيف (او اجتمع واوان) و وقعتا (طرفا في جمع) على فعول (واولاهما زائدة) والاخرى لام الكلمة متأصلة او منقلبة قلبا مكانيا فينقلب الواوان يائين (نحو عصي ودلي) جمعى عصا ودلو اذ (اصلهما عصو و ودلو و) بضم الفاء والعين وكذا قسي اصله القريب قسو و واصله الاصيل قو وس جمع قوس فدخله القلب المكاني (قلبت الواو (الاخيرة ياء لتطرفها بعد ضمة) وان فصل بينها وبين الضمة الواو الساكنة لكونها حرف علة ساكنا والساكن كالميت فلم يعتبر فاصلا (ثم) قلبت الواو (الاولى) ايضا ياء (لاجتماعها ساكنة مع الياء) مع سبقها ثم قلبت ضمة العين كسرة لمناسبة الياء ثم تبعتها الفاء والمقصود في هذا الموضع هو قلب الثانية و يترتب عليه قلب الاولى احداهما قبله ولو قال بدل ماذكر او وقعت طرفا في جمع على فعول كان كافيا غير انه اراد الاشارة الى كيفية الاعلال في ذلك واذا وقعت الواو لام مصدر على فعول جاز قلبها وتركها اولى كعتو وعتي الا اذا تلتها التاء فيجب ترك القلب كالابوة (او وقعت) الواو (متطرفة بعد ثلاثة احرف) فصاعدا فانها تقلب ياء (نحو ادعيت واصطفيت) اصلهما ادعوت واصطفوت من الدعوة والصفوة وقد بقي من مواضع قلب الواو ياء عدة

مواضع تركها الاخذها مما سبق فى الكتاب مثل ما اذا وقعت عينا اثر كسرة فى فعل المجهول كيقيم اوفى مصدر و بعدها الف كصيام وانقياد اوفى جمع صحيح اللام مطلقا ان كانت لينا فى المفرد كديار وحيل واذا وليتها الف ان سكنت فى المفرد كسياط وحياض فكل يؤخذ من ابواب الفعل المجهول والمصدر والجمع والله اعلم (وتقلب الياء واوا اذا سكنت) بدون ادغام (بعد ضمة) عارضة للصيغة (نحو موقن وموسر) صفتين من ايقن وايسر لا ان تحركت كهيام او ادغمت كحيص اولم تكن بعد ضمة كهيم وكذا تقلب واوا اذا وقعت لاما لصيغة فعلى بالفتح اسما كتقوى وطغوى وفتوى او عينا لفعلى بالضم كطوبى مصدر طاب يطيب او وقعت بعد ضمة كقصو ونهو فعلان بنية للمبالغة من النهى والقضاء وترك هذه المواضع لقلتها (وتبدل الواو) وكذا الياء (تاء اذا كانت) الواو او الياء (فاء كلمة) اسم او فعل وكان (بعدها تاء) فتدغم فيها وذلك فى مادة الافتعال (نحو اتقى واتصل اصلهما اوتقى واوتصل) من الوقاية والوصل وكذا متق ومتصل اصلهما موتق وموتصل واتقاء واتصال اصلهما اوتقاء واوتصال ونحو اتسر اصله ايتسر من اليسار فاذا كانت الفاء فى الافتعال ياء مبدلة من همزة لم تبدل تاء فلا يقال فى ائتزر اتزر الا شذوذا وعليه قولهم اتكل من الاكل واما اتخذ فهو من تخذ فتاؤه ليست منقلبة عن شئ كاتسع من تبع (وتبدل النون ميما) فى اللفظ دون الخط او فيهما (اذا وقعت ساكنة قبل باء) موحدة (او ميم) فى كلمة او كلمتين (نحو من بالباب وعم يتساءلون) وانبت واركب معنا (وتبدل التاء) الزائدة فى مادة الافتعال (طاء) مهملة اذا وقعت تلك التاء (بعد احد حروف الاطباق الاربعة) اى التى ينطبق اللسان معها على الحنك فينحصر الصوت بين اللسان وما يحاذيه من الحنك (وهى الصاد والضاد والطاء والظاء) ويقابلها حروف الانفتاح ولا تدغم تلك الطاء فى الصاد والضاد فى الفصيح وتدغم فى الطاء المهملة ضرورة للجنسية و يجوز ادغامها فى المشالة بعد ابدالها مشالة كما يجوز ابدال المشالة طاء وادغامها فيها والاصل البيان (نحو اصطفى) اصله اصتفى من الصفوة (واضطر) اصله اضتر من الضرورة (واطلب)

اصله اطتلب من الطلب (واططلم) بالاظهار او اطلم او اظلم اصله اظتلم من الظلم
(وتبدل) اى التاء فى مادة الافتعال ايضا (دالا) اذا وقعت (بعد الدال او الذال
او الزاى) وتدغم الدال فى الدال بالضرورة لا الدال فى الزاى فى الفصيح اما الدال مع
الذال فالغالب بهما تغليب المهملة فتبدل المعجمة مهملة وتدغم وقد يعكس والاصل
البيان (نحو ادّان) بشد المهملة اصله ادتان من الدين (واذّكر) بشد المعجمة
او المهملة واذدكر بالبيان اصله اذتكر من الذكر (وازداد) اصله ازتاد من الزيادة
وازادّ بالزاى المشددة قليل وازدان اصله ازتان وليس منه ازيّنت لانه من التفعل
لا من الافتعال وكذا جميع تصرفاتها (وتبدل الهاء همزة) على غير قياس مطرد وانما
ورد فى كلمات ولزم فى بعضها (كما) اى كالابدال (فى ماء) اذ (اصله) القريب (ماه
بدليل جمعه على مياه وتصغيره على مويه) واصله البعيد موه وقد تبدل الهمزة هاء
كما فى هراق وهياك اصلهما اراق واياك والنون من الواو كصنعانى فى صنعاوى والميم
من الواو كما فى فم اصله فوه حذفت منه الهاء لخفائها وابدلت الواو ميما لئلا تحذف
وقد ترك هذه المواضع لقلتها وعدم اطرادها ومما سبق يعرف ان حروف الابدال
منها ما يبدل به ومنه كحروف العلة والهمزة وما يبدل به فقط كالميم وما يبدل منه فقط
كالنون واعلم نعد النون مع حروف الابدال فيما سبق مع ذكرها فى التفصيل لان
ابدالها كلا ابدال بدليل بقائها فى الرسم غالبا ﴿فصل فى الاعلال﴾
اى فى كيفيته ومحله (الاعلال) كما عرفت هو (تغيير حرف العلة) الالف
او الواو او الياء ليسة او غير ليسة لاجل التخفيف (بالقلب) اى قلبه حرف علة آخر
اخف منه فى موضعه (او) (الحذف) اى حذف ذلك الحرف دون تعويض
او تعويض (او بالاسكان) اى طرح حركة ذلك الحرف راسا او نقلها لما قبله واما
الاعتلال فهو وجود حرف العلة فى الكلمة فكل معل معتل لا العكس (اما القلب
فقد تقدم) باقسامه الستة فى باب الابدال (واما الحذف) فهو قسمان لانه (تارة يكون
لغير علة تصريفية) مما يأتى بيانه بل لمجرد التخفيف ويسمى الحذف اعتباطا

( كحذف لام يد ودم واخ واب ) اذ اصلها يدى ودمى واخو واو وكحذف لام ابن واسم وشفة وان عوض عنها فى الاولين الهمزة فى الاول وفى الاخير التاء فى الآخر ( وتارة يكون ) الحذف ( لعلة تصريفية ) تستوجبه اى لسبب اقتضته القواعد الصرفية المستنبطة من اصول اللغة ( كالثقل ) اى ثقل النطق بحرف العلة فى موضعه الذى وقع فيه لمنافرته لحرف اوحركة جاوره ( وكالتقاء الساكنين ) اى اجتماع حرف العلة ساكنا مع حرف آخر ساكن فيحذف حرف العلة تخلصا من اجتماع الساكنين لانه لضعفه اولى فى باب التصريف بالتغيير ( فتحذف ) لاجل التخلص من الثقل الواو اذا وقعت بين الياء المفتوحة والكسرة ) ويسميان عدوتيها فلا تكاد تثبت بينهما وذلك فى مضارع المثال الواوى الذى على وزن يفعل بالكسر ( نحو يلد ) مضارع ولد ( اصله يولد ) حذفت الواو لوقوعها بين عدوتيها الياء المفتوحة والكسرة ( وتبعه فى ذلك ) الحذف ( الامر ) منه ( نحو لد ) اصله اولد حذفت الواو مع عدم وقوعها بين عدوتيها تبعا لحذفها فى المضارع المبدوء بالياء ثم حذفت همزة الوصل التى كانت مجتلبة للتوصل الى الابتداء بالساكن ( و ) تبعه ايضا فى ذلك الحذف ( المضارع المبدوء بغير الياء نحو تلد وتلد ) والد اصلها ولد ونولد واولد وانما كانت هذه تابعة له فى الحذف لعدم وجود العدوة الاخرى فيها وهى الياء ( وكذا ) تحذف للثقل ( الهمزة ) الزائدة ( من مضارع ) الفعل الذى هو على وزن ( افعل و ) من ( اسم فاعله و ) اسم ( مفعوله نحو يكرم ومكرم ) اسم فاعل اومفعول ( الاصل ) فيها ( يؤكرم ومؤكرم ) حذفت الهمزة لاستثقال اجتماع الهمزتين فى المضارع المبدوء بالهمزة وحمل غيره عليه كذا قالوا ويمكن ان يكون الثقل فى الانتقال من الضمة الى همزة مفتوحة لما فيه من الطفرة ( وتحذف ) لاجل التخلص من ( التقاء الساكنين عين ) الفعل ( الماضى الاجوف ) كقال وباع ( عند اتصال ضمير الرفع المتحرك به ) المقتضى تسكين آخره فتحذف العين التى هى الف العلة لاجل التخلص من التقاء الساكنين ويحرك اوله بالضم فى الواوى غير مكسور العين وبالكسر فى اليائى ( نحو قلت ) بالضم ( و بعت ) بالكسر فان كان الواوى

مكسور العين حركت فاؤه بالكسر نحو خفت (كما مر) فى باب الفعل مع بيان سببه
(و) تحذف ايضا عين الفعل الاجوف (من مضارعه المجزوم) ومثله امره اذا لم يتصل
بهما واو الجماعة او الف الاثنين او ياء المخاطبة او نون التوكيد فتحذف عينهما تخلصا
من التقاء الساكنين (نحو لم يقل ولم يبع) وقل و بع بخلاف لم يقولوا ولم يقولا وقولا
وقولوا وقولى وقولن يا رجل ولا تقولن (وكذا) تحذف (لام الفعل الناقص) ماضيا
او مضارعا او امرا (عند اتصال واو الجمع او ياء المخاطبة به) تخلصا من التقاء
الساكنين او ضمها مع واو الجماعة تبقى حركة عين الفعل على حالها ان كانت مفتوحة او
مضمومة وتضم ان كانت مكسورة ومع ياء المخاطبة تبقى على حالها فى المضارع والامر ان
كانت مفتوحة او مكسورة وتكسر ان كانت مضمومة (نحو غزوا) بالفتح (و يغزون)
بالضم ورموا بالفتح ويرمون بالضم (و رضوا) بالضم (و يرضون) بالفتح (وتغزين)
بالكسر وترمين كذلك وتخشين بالفتح واغزى وارمى بالضم وارضوا بالفتح والقوم
سروا ان كان بمعنى شرف فبالضم وان كان من السرى فبالفتح اما اذا اسند المنقوص
الى ضمير متحرك فلا تحذف لامه كما اذا اسند الى الف الاثنين ولكنها تحرك فى هذا
بالفتح ضرورة واما حذف لام مضارع المجزوم وامر المسندين الى الواحد فللاعراب
لا للعلة الصرفية فاذا اكد المضارع او الامر الناقصان فتحت اواخرهما فى المسند
للواحد والف الاثنين وابقيت على حالها فى المسند لنون النسوة وحذفت فى المسند
لواو الجماعة مع حذف تلك الواو الا فى مفتوح العين فتثبت واو الضمير مضمومة
(كما مر) ذلك كله فى ابواب الفعل (وكذا) تحذف (لام اسم الفاعل) المصوغ (منه)
اى من الناقص عند تنوينه (رفعا وجرا) حيث تحذف حركتا الرفع والجر لثقلهما على
الياء فلو بقيت لالتقت ساكنة مع التنوين الذى هو فى حكم السكون اما فى حالة
النصب حيث تثبت حركتها عليها فلا حرج فى بقائها مع التنوين وكذا تحذف لام اسم
الفاعل من الناقص (عند جمعه لمذكر سالم) مطلقا (نحو قاض) مرفوعا او مجرورا

وقاضون

(وقاضون) وقاضين مطلقا كما مر (واما الاسكان) وهو طرح الحركة راسا او نقلها لما قبلها (فيسكن كل من الواو والياء بحذف الضمة والكسرة) اى طرحها راسا عنهما (اذا تحرك ماقبلهما بضم او كسر) وذلك فى مضارع الناقص رفعا واسم فاعله رفعا وجرا لثقل ضم الواو او كسرها اثر ضم او كسر وثقل كسر الياء او ضمها اثر كسر او ضم (كيغزو ويرمى والعارى والرامى) اصلهما يغزو ويرمى بظهور ضمة الاعراب والعارى والرامى بظهور ضمة الرفع او كسرة الجر (وقد تنقل حركتهما) اى الواو والياء (الى) الحرف (الساكن) الواقع (قبلهما) متى كان له اصالة فى التحرك ثم ان كانت الحركة المنقولة فتحة قلبت الواو او الياء بعد النقل الفا وان كانت ضمة او كسرة بقيا ساكنين الا الواو المكسورة فتقلب بعد النقل ياء لسكونها اثر كسرة (نحو يقوم ويبيع ومقيم ومبيع الاصل) فيها (يقوم كينصر ويبيع كيضرب) نقلت ضمة الواو وكسرة الياء الى الساكن قبلهما وبقيا ساكنين (ومقوم) بالكسر (كمنعم) اسم فاعل من اقام نقلت كسرة الواو الى الساكن قبلها فقلبت الواو ياء لسكونها اثر كسرة (ومبيع) بالكسر (كمجلس) اسم زمان او مكان من باع (ونحو يخاف ويهاب) مبنيين للمعلوم او للمجهول (اصلهما يخوف ويهيب كيعلم) كذلك بفتح الواو والياء فيهما نقلت فتحتهما الى الساكن قبلهما فقلبتا الفين لتحركهما بحسب الاصل وانفتاح ماقبلهما الآن (ونحو معاد ومعاش) من الاسماء المشتقة من الاجوف على وزن مفعل بالفتح (اصلهما معود ومعيش) كمذهب نقلت فتحتهما وقلبتا الفا كسابقه (ونحو اقامة واستقامة وابانة واستبانة) من كل مصدر قياسى مساو لفعله فى ثبوت زيادات المصدر بعينها فى مثل مواضعها من الفعل (اصلها اقوام واستقوام وابيان واستبيان نقلت حركة) كل من (الواو والياء) وهى فتحة (الى) الحرف (الساكن قبلهما فقلبت كل) واحدة (منهما الفا لتحركها) بحسب الاصل (وانفتاح ماقبلها) الآن (فالتقى ساكنان وهما الالفان) الالف المنقلبة عن الواو او الياء والف الصيغة (حذفت احداهما) والاوجه انها الاولى وهى عين الكلمة لانها

عرضة للتغيير والثانيه آتية لفرض الصيغة (وعوّض عنها التاء) فى الآخر كما سبق فوزنها حينئذ افالة واستفالة لذهاب العين ويحتمل انها الثانيه لزيادتها فوزنهما حينئذ افعلة واستفعلة (وهكذا) يصنع فى اسكان حروف العلة سواء بالطرح او النقل وسواء اقتضى الاسكان الحذف ام لا

﴿فصل﴾ فى كيفية التخلص من التقاء الساكنين (اذا التقى ساكنان) فى كلمة او بين كلمتين (وجب التخلص من التقائهما بحذف اوّلهما اذا كان) الاوّل (حرف علة) سواء كان الثانى فى كلمته ام ضميرا متصلا بكلمته اوفى كلمة اخرى والحذف فى هذا لفظى فقط لاخطى بخلاف الاوّلين (نحو وقالوا الحمد لله) وركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها (وكما فى نحو قل وبع) وفى نحو تغزون وترمين (فان لم يكن) اوّل الساكنين (حرف علة فـ) التخلص من التقاء الساكنين (بتحريكه اما بالكسر) على اصل التخلص (نحو قم الليل وقل الحق واما بالضم) وذلك فى ميم هم فى المواضع التى تضم فيها هاؤها وفى امر الناقص المتصل به واو الجماعة ومضارعه المجزوم (نحو لهم البشرى واخشوا الله) ولتخشوا الله اما ميم هم المكسورة الهاء نحو بهم اليوم فلك التخلص فيها بالضم او الكسر (واما بالفتح) وهو فى من الداخلة على ما فيه ال (نحو من الله) والكسر على الاصل ضعيف عكس الداخلة على غير ما فيه ال نحو من ابنك من اجتهادك من استقامتك (وقد يكون التخلص) من التقاء الساكنين (بتحريك الثانى) منهما وذلك فى امر المضاعف ومضارعه المجزوم نحو شدّ ولا تعدّ والفصيح فيه الضم اذا اتصلت به هاء المذكر الغائب نحو ردّه ولم يردّه والكسر جائز واما الفتح فقيل انه حينئذ خطأ لتوسطه بين ضمتين لكنه مشهور والقياس لا يأباه ويتعين الفتح اذا اتصلت به هاء المؤنثة الغائبة نحو ردّها والا فالضم والكسر والفتح جائزة (نحو لم يردّ) بالحركات الثلاث (ويغتفر التقاء الساكنين) فلا يحتاج الى تخلص بحذف او تحريك (اذا كانا فى كلمة واحدة (وكان اوّلهما حرف لين وثانيهما مدغما فى) حرف (مثله نحو خاصّة ودابّة) ونحو تمودّ الثوب وتمودّ الحبل ويسمى حينئذ التقاء الساكنين على حدّه وكذا يغتفر التقاء

الساكنين

الساكنين في الوقف ومنه الكلمات المسرودة سرد الاعداد كقاف ونون والمص
وكهيعص وحم عسق والله اعلم

﴿فصل﴾ ﴿همزة الوصل﴾ ويسمى هذا المبحث مبحث الابتداء (هي التي) تقع في اول الكلمة و (تثبت) لفظا وخطا (في) حالة (الابتداء) بالكلمة التي هي فيها (وتسقط) لفظا (في) حالة (الدرج) اي حالة وصلها بما قبلها (وسميت بذلك) اي بهمزة الوصل (لانه يتوصل بها الى النطق ب) الحرف (الساكن) الواقع في اول الكلمة سواء كان سكونه اصليا نحو اقرا واكتب اوعارضا نحو اطير وادارك وتسمى ايضا سلم اللسان (ولها مواضع قياسية) بضوابط مطردة (ومواضع سماعية) يقتصر فيها على ماورد (ف) المواضع (القياسية) اربعة انواع اولها (ماضي البنائين) (الخماسي والسداسي) غير المبدوء بالتاء وذلك احد عشر وزنا تسعة من مزيد الثلاثي افتعل وافعل وافعال وانفعل واستفعل وافعنلل وافعنلى وافعول وافعوعل واثنان من مزيد الرباعي افعنلل وافعلل ويحتاج اليها ايضا في تفعل وتفاعل اذا ادغمت تاؤهما في فائهما كاطير وادارك (و) ثاني مواضعها القياسية (امرهما) اي امر الخماسي والسداسي المذكورين (و) ثالثها (مصدرهما) غير المبدوء بالتاء (نحو اطلق) ماضي الخماسي (واطلق) امره (اطلاقا) مصدره (واستخرج) ماضي السداسي (واستخرج) امره (استخراجا) مصدره (و) رابعها (امر الثلاثي) الذي تسكن عين مضارعه (نحو اكتب) لا نحو قم وعد ورد (و) مواضعها (السماعية) تكون (في الاسماء العشرة المحفوظة وهي اسم وابن وابنم) بمعنى ابن (وابنة) مؤنثه (وامرء وامراة واثنان واثنتان واست) اي دبر (وايمن) المستعمل (في القسم) خاصة بخلاف ايمن جمع يمين فهمزته قطع (وكذا همزة ال) معرفة او موصولة او زائدة همزة وصل (نحو الحمد لله رب العالمين) وضعف الطالب والمطلوب والآن (و) اذا ابتدئ بهمزة الوصل فلها في حركتها احوال (تضم) وجوبا (اذا ضم ثالث الفعل) الذي وقعت فيه ضما اصليا او في حكمه بان كان عارضا لصيغة المجهول (نحو اكتب) امر مضموم العين لضمها في

مضارعه ونحو انطلق واستخرج مبنيين للمجهول بخلاف نحو امشوا واقضوا فتكسر لان ضم العين ليس اصليا ولا فى حكم الاصلى فانه اعما جاء من الاعلال (وتفتح) وجوبا (همزة ال) فى الابتداء بها (ويجوز الفتح والكسر) برجحان الفتح (فى ايمن) وقد تكسر همزة ماعرض كسر عينه فى الامر وقد كانت مضمومة فى المضارع والضم هو الراجح نحو اغزى وقد تضم همزة اسم وقد تفتح (وتكسر) وجوبا (فيما عدا ذلك كالاختتام والاستكمال) واختتم واستكمل ۞ (الوقف * هو السكوت على آخر الكلمة اختيارا) سواء كانت آخر كلام ام لا اما السكوت الاضطرارى فلا يسمى وقفا ولا قاعدة له بل هو يتبع حكم الضرورة وللوقف احكام من لم يراعها فى سكوته على آخر الكلمة اختيارا كان مخطئا (فاذا كان آخر الكلمة ساكنا) لبناء او جزم (بقى) فى الوقف على سكونه نحو واسجد واقترب واذا كان) آخر الكلمة (متحركا) باى حركة بدون تنوين (سكن) فى الوقف (نحو حتى مطلع الفجر واذا كان) آخر الكلمة المتحركة (منونا حذف تنوينه) للوقف (وسكن) كالمتحرك بدون تنوين (نحو الله احد الا) المنون (فى حالة النصب فـ)انه (يبدل التنوين) فيه (الفا) فى افصح اللغات سواء كانت حركته اعرابية (نحو انه كان توابا) او غير اعرابية كايها و ويها (ويغتفرها) اى فى باب الوقف (التقاء الساكنين نحو وآمنهم من خوف) حتى مطلع الفجر وقد قيل ان احد الساكنين فى مثل هذا متحرك حركة خفية جدا فليس فيه فى الحقيقة التقاء ساكنين (ويوقف على) هاء (الضمير) المضمومة او المكسورة (فى نحو به وله بسكون الهاء) وحذف صلتها اللفظية من المدة الواوية او اليائية (و) على الهاء المفتوحة (فى نحو لها على الالف) وهى صلتها اللفظية والخطية ايضا (ويوقف على) الاسم (المنقوص المنون) ولو تنوين عوض (فى حالة النصب بقلب التنوين الفا مع بقاء حرف العلة نحو وكفى بى ربك هاديا) اما (فى حالة الرفع والجر) فيوقف عليه (بحذف كل من التنوين) حتما (وحرف العلة) على الفصيح (نحو فاقض ما انت قاض) مثال للمرفوع و (ماله من وال) مثال للمجرور وكذا نحو جوار وعواش (ويوقف

على

على المنقوص غير المنوّن) وهو ما فيه ال (باسكان حرف العلة) مطلقا (رفعا ونصبا وجرا نحو وله الجوارى) وهو الكبير المتعالى فى قراءة كلا اذا بلغت التراقى (هذا هو الافصح فيهما) اى فى المنقوص المنوّن فى حالتى الرفع والجر وغير المنوّن مطلقا (ويجوز) على قلة (فى هذا) الاخير (الحذف) نحو وهو الكبير المتعال فى قراءة (كما يجوز فى الاول الاثبات) فيه كما قرئ ولكل قوم هادى وما لهم من دونه من والى (ويوقف على المقصور بالالف فى جميع حالاته) منوّنا او غير منوّن رفعا او نصبا او جرا (نحو والسلام على من اتبع الهدى) مثال لغير المنوّن (ونحو اواجد على النار هدى) مثال للمنوّن (ويوقف على) الفعل (المؤكد بالنون الخفيفة بقلبها الفا) اذا كان ما قبلها مفتوحا (نحو لنسفعا) اما اذا كان مضموما او مكسورا كما فى المسند لواو الجماعة وياء المخاطبة فانه يوقف عليه بحذف النون المذكورة واعادة الواو او الياء التى كانت محذوفة من اجلها نحو يا رجال والله لتقوموا ويا هند والله لتقومى اذا كان كل مؤكدا بالنون الخفيفة (و) يوقف (على ما فيه تاء التأنيث المتحركة بقلبها هاء ساكنة) فى الفصيح (نحو لا تخفى منكم خافية الا اذا كان قبلها الف كسلمات وهيهات فانها (تبقى) فى الوقف تاء (ساكنة) على الارجح فى جمع المؤنث وما اشبهه ويجوز ابدالها فيه هاء وهو الارجح فى غيره كالصلاة والزكاة اما تاء التأنيث الساكنة كقامت وثمت والمتحركة التى قبلها ساكن كاخت وبنت فالوقف عليها ساكنة بدون ابدال (ويوقف بهاء السكت) التى هى من خصائص الوقف (فى ثلاثة مواضع) وجوبا فى البعض وجوازا فى البعض الآخر (احدها ما الاستفهامية المجرورة) بالحرف او بالاضافة حيث تحذف الفها اذ ذاك فتجتلب لها فى الوقف هاء السكت حفظا للفتحة الدالة على الالف وجوبا فى مجرور الاضافة ورجحان فى مجرور الحرف ووهم من عكس فالمجرورة بالحرف (نحو لمه) وعمه وعلامه اى لاى شئ جئت مثلا وعن اى شئ تسأل وعلى اى وجه فعلت بحذف الفها والحاق هاء السكت بها فى الفصيح والمجرورة بالاضافة نحو (سعى مه) ومجئ مه اى اسعيت سعى نفع ام ضر واجئت مجئ حزم ام مجئ غيره

مثلا (بحذف الفها) والحاق هاء السكت بها (وجوبا) فرقا بينها وبين الخبرية (ثانيها) اى ثانى مواضع هاء السكت (المبنى) على حركة (بناء لازما) غير الفعل الماضى (نحو كيفه وهيه وثمه) فى كيف الاستفهامية وفى هى ضمير الاتى الغائبة وفى ثم طرف المكان وهى فى هذا الموضع مستحسنة غير لازمة (ثالثها الفعل المعتل اذا حذف آخره للجزم اوالبناء (قد دخل) هاء السكت فى آخره (وجوبا ان بقى) الفعل المعتل (على حرف او) على (حرفين) احدهما زائد كما قيل (وجوازا ان بقى على اكثر) من حرفين (نحوعه) مثال لما بقى على حرف امر من وعى بمعنى احفظ (ولا تنه) مثال لما بقى على حرفين مضارع مجزوم من ونى بمعنى تمهل اى لا تمهل (ولا تنسه) مثال لما بقى على اكثر والصحيح فيما بقى على حرفين جواز تركها وفى هذه الامثلة براعة الاختتام حيث امر الطالب بحفظ ما قراه اوسمعه و بعدم الاهمال والتراخى فيه وان لا ينساه

(والله) سبحانه وتعالى (اعلم) وقد تم جمع هذا الشرح فى اليوم

السابع والعشرين من شهر رجب المبارك سنة ست عشرة

بعد الالف والثلثمائة من هجرة المصطفى صلى الله

تبارك وتعالى وسلم وبارك عليه وعلى

وصحبه اجمعين

آمين

يقول المتوسل بصالح السلف مصححه الفقير عبد الجواد خلف

نحمدك اللهم يا من بيدك تصريف الكائنات و بعلمك وارادتك تحريك المتحركات وسكون الساكنات حمدا مصدره مجرد افتقارنا الى مزيد افضالك ومضاعف احسانك وامتنانك ونصلي ونسلم على افضل قائم بشكرك ماض على امتثال امرك سيدنا محمد بن عبد الله وآله وصحبه ومن اتبع هداه ﴿وبعد﴾ فقد تم طبع شرح العلامة المحقق الفهامة المدقق نادرة زمانه ونابغة اقرانه الفطن الاديب الذكي الاريب المتحلي بالفضائل المتخلي عن الرذائل رب المعارف وانسان عين الاعيان حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ محمد هارون قاضي قضاة السودان على رسالة والده العالم العامل الشهير البدر الكامل المنير العلامة اللوذعي الحاذق حضرة الاستاذ الفاضل مولانا الشيخ هارون عبد الرازق المسماة ﴿عنوان الظرف في علم الصرف﴾ اثابهما الله على ذلك وسلك بهما الى نفع العباد اقرب المسالك وكان هذا الطبع الجميل على هذا الوضع الجليل بالمطبعة الخيرية بمصر المعزية لمالكها ومديرها الكامل المهاب حضرة الفاضل السيد ﴿عمر حسين الخشاب﴾ وذلك في شهر الله رجب الفرد الحرام سنة ١٣٢٣ من هجرة من للانبياء والمرسلين ختام آمين

## ﴿ فهرست شرح الكتاب المسمى عنوان الطرف فى علم الصرف ﴾

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة